

فعالية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة
الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو

رسالة الماجستير

إعداد:

زيانا والدة الصالحة

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

فعالية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة
الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج لاستيفاء شرط من
شروط الحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

زيانا والدة الصالحة

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا، فعجب الناس لبيانهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من البيان لسحرا"
(رواه البخاري، رقم ٥١٤٦)

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء"
(رواه مسلم، رقم ١٠١٧)

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة
فبينئكم بما كنتم تعملون
(سورة التوبة: ١٠٥)

إهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى عائلتي المحبوبة

أمي : ستي مصلحة

أبي : محمد انتهى

الذي قد علمني بالحكمة والموعظة الحسنة و ربياني طول حياتي بالحب والرحمة (عسى الله أن يحفظهما في الدنيا والآخرة ويبارك فيهما ويعطيهما طول العمر الحسنة) أختي اجيغ فاعقة المنى وأخي محمد علوي البيهقي ومن كان مسكنا في البيت ساكنا

(عسى الله أن يعطيهم سلامة في الدين والدنيا والآخرة)

جميع الأساتيد والأستاذات ومن علمني وأرشدني للنجاح
(عسى الله أن يرفع لهم الدرجات)

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : زيانا والدة الصالحة

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٢

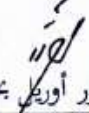
العنوان : فعالية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة

الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

مالانج، ١٣.../...٥.../..... ٢٠٢٦

المشرف الأول،


أ. الدكتور أوريل بحر الدين

رقم التوظيف : ١٩٦٨٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

المشرف الثاني،


الدكتور زيد بن سمير، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إنّ رسالة الماجستير بعنوان: فعالية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو، التي أعدتها الطالبة:

الاسم: زيانا والدة الصالحة

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٢

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطاً للحصول على درجة الماجستير في تعليم

اللغة العربية وذلك يوم الخميس بتاريخ ٢٤ يونيو ٢٠٢٦ م.

وتتكوّن لجنة المناقشة من السادة:

أ.د. الحاج محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

د. نور قمري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٧٠٢٢٠١٦٠٨٠١١٠٩٥

أ.د. الحاج أوريل بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

د. الحاج زيد بن سمير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

مناقشاً أساسياً

رئيساً مناقشاً

مشرقاً ومناقشاً

مشرقاً ومناقشاً

باتو، ٢١ يونيو ٢٠٢٦ م

اعتماد

عميد لجنة الدراسات العليا

د. الحاج أغوس ميمون

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣



إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة فيما يلي:

الاسم : زيانا والدة الصالحة

الرقم الجامعي : ٢٤٠٤٢١٠٠٥٢

العنوان : فعالية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي

في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو

أقر بأن هذه الرسالة التي أعددتها لتوفير شروط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا دعا أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ... مايو ٢٠٢٦

الباحثة
MATERAI
TEMPER
PDBCAI X2104-4036

زيانا والدة الصالحة

شكر وتقدير

رضينا بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً وبالقرآن إماماً وبالمسلمين إخواناً
ربنا زدنا علماً ورزقنا فهماً برحمتك يا أرحم الراحمين والصلاة والسلام على النبي الأكرم
محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم على الهدى علم، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم تبعث
الأمم. أما بعد.

فبعون الله ورحمته تمت كتابة هذه الرسالة، رغم أنها ما زالت بعيدة من الكمال.
وخطر في قلب الباحثة الرجاء لتكون هذه القطعة من علوم الله نافعة لنفسه ولغيره، وهذه
الغاية لا تصل إليها الباحثة إلا بمعاونة الغير مباشرة أم غير مباشر، ففي إتمام هذه الرسالة
تود الباحثة تقديم جزيل شكره واحترامه من أعماق قلبها إلى الذين لهم فضل في كتابة هذا
البحث، ومنهم:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج التي أتاحت للمؤلفة الفرصة لإجراء الدراسات في هذه
الجامعة المباركة.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير عميد كلية الدراسات العليا جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي يقدم خدمة جيدة الطلبة
لتسهيل الأمور.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية والدكتور
أ. ح. ناصح الدين الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قام به من إدارة القسم.

٤. صاحب الفضيلة المشرف الأولى البروفيسور الدكتور الحاج أوريل بحر الدين، وللمشرف
الثاني الدكتور زيد بن سمير، اللذان قد أرشداني في كتابة هذه الرسالة بإخلاص

واستغرق فرصة في توجيه وإرشادات من بداية كتابة هذه الرسالة إلى نهايتها. فأسأل

الله تعالى أن يكرمهما دنيا وآخرة ويجزيهما بأحسن الجزاء.

٥. فضيلة المحاضرين الكرام في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين لا تستطيع الباحثة ذكرهم واحدا

فواحدا لأنهم قدموا الكثير من المعرفة المفيدة أثناء تعليم الباحثة في هذه الجامعة المباركة

حتى تقدر على إتمام دراستها في هذا القسم.

٦. فضيلة الأستاذ عبدالرحمن كرئيس المدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو، والأستاذ

وطلبة الذين قدمت فرصا أثناء عملية البحث.

٧. جميع الأصدقاء المحبوبين، الذين كانوا دائما تذكيرا عند النسيان ومحفزين عند اختفاء

الامل، واصدقاء امينين في السعد والشقاء. تھانيمهم ودعمهم عند مرورنا بمرحلة التخرج

كان ذا معنى عظيم وغير ناسي.

وأخيرا أرجو الباحثة من الله تعالى أن يجزيهم أحسن الجزاء على ما فعلوا ويزيدهم

فضل الله وبركاته وترجو أن يكون البحث نافعا في خدمة المعلمين وجميع المهتمين بتعليم

اللغة العربية آمين يارب العالمين.

مالانج، ٨ مايو ٢٠٢٦

الكاتبة

زيانا والدة الصالحة

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٢

مستخلص البحث

الصالحه، زيانا والدة ٢٠٢٦. فعالية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو. رسالة ماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين، والمشرف الثاني: محمد زيد بن سمير.

الكلمات المفتاحية: نموذج التعليم القائم على المشروع ، التفكير الإبداعي ، مهارة الكلام

لا يزال تعليم مهارة الكلام في مدرسة سبيل النجاح المتوسطة الإسلامية بوجونغورو يعتمد على نماذج التعليم التقليدية، مما يجعل مشاركة الطلاب الفعالة في عملية التعليم غير مثالية. وقد أدى ذلك إلى انخفاض مستوى التفكير الإبداعي وضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب في التحدث باللغة العربية. لذلك هدفت هذه الدراسة إلى: (١) وصف عملية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست باللغة العربية، (٢) معرفة فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام، و(٣) معرفة العوامل الداعمة والعوامل المعيقة في تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع .

استخدمت الدراسة منهج البحث المختلط بتصميم الاستكشاف التتابعي. جُمعت البيانات النوعية من خلال الملاحظة والوثائق لوصف عملية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع ، بينما جُمعت البيانات الكمية من خلال الاختبارات والاستبانات لقياس فعالية النموذج ومعرفة العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيقه. وتم تحليل البيانات النوعية من خلال اختزال البيانات وعرضها واستخلاص النتائج، في حين حُللت البيانات الكمية باستخدام اختبار الصدق والثبات واختبار التوزيع الطبيعي والتجانس واختبار الكسب المعدل واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

أظهرت نتائج الدراسة أن: (١) تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع تم من خلال مراحل التمهيدي، وتحديد المشروع، وتخطيط المشروع، وتنفيذ المشروع، وعرض النتائج، والتقييم، والتأمل من خلال مشروع بودكاست باللغة العربية؛ (٢) أثبت نموذج التعليم القائم على المشروع فعاليته في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل في الفصل التجريبي ٥٥,٣٨٪، وهي أعلى من الفصل الضابط التي بلغت ٢٤,٨٣٪، كما أظهرت نتائج اختبار (ت) أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥؛ و(٣) تمثلت العوامل الداعمة في زيادة الدافعية للتعلم والثقة بالنفس والقدرة على التعاون والشجاعة في التحدث باللغة العربية، بينما تمثلت العوامل المعيقة في محدودية المفردات واختلاف مستويات القدرة الكلامية لدى الطلاب وبعض المشكلات التقنية في إعداد البودكاست.

وأظهرت النتائج النظرية أن نموذج التعليم القائم على المشروع المستند إلى نظرية جون ديوي في التعليم من خلال الخبرة المباشرة وحل المشكلات والتفكير التأملية قادر على إيجاد تعلم ذي معنى وتعزيز المشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم. ومن خلال مشروع البودكاست باللغة العربية أُتيحت للطلاب فرصة تنمية الإبداع وبناء المعرفة بصورة مستقلة وتحسين مهارة الكلام من خلال خبرات تعلم حقيقية.

Abstract

S, Ziana Walida. 2026. The Effectiveness of Implementing the Project Based Learning Model in Enhancing Creative Thinking in Speaking Skills among Students of MTs Sabilun Najah Bojonegoro. Master's Thesis, Arabic Language Education Study Program, Postgraduate School, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor I: Prof. Dr. H. Uril Bahrudin, Lc., M.A. Advisor II: Dr. Zeid B Smeer, Lc, M.A.

Keywords: Project Based Learning, Creative Thinking, Speaking Skills

Arabic speaking instruction at MTs Sabilun Najah Bojonegoro is still dominated by conventional teaching methods, resulting in limited student participation during the learning process. This condition has contributed to low creative thinking skills and a lack of self-confidence in speaking Arabic. Therefore, this study aimed to: (1) describe the implementation process of the Project-Based Learning model through an Arabic podcast project, (2) determine the effectiveness of the Project-Based Learning model in improving students' creative thinking skills in Arabic speaking, and (3) identify the supporting and inhibiting factors in the implementation of the Project-Based Learning model.

This study employed a Mixed Methods approach using a Sequential Exploratory design. Qualitative data were collected through observation and documentation to describe the implementation process of the Project-Based Learning model. Quantitative data were obtained through tests and questionnaires to measure the effectiveness of the learning model and identify its supporting and inhibiting factors. Qualitative data were analyzed through data reduction, data display, and conclusion drawing, while quantitative data were analyzed using validity, reliability, normality, homogeneity, N-Gain, and Independent Samples T-Test analyses.

The findings revealed that: (1) the implementation of the Project-Based Learning model was carried out through the stages of introduction, project selection, project planning, project implementation, project presentation, evaluation, and reflection through an Arabic podcast project; (2) the Project-Based Learning model was proven effective in improving students' creative thinking skills in Arabic speaking, as indicated by the N-Gain score of 55.38% in the experimental class, which was higher than that of the control class (24.83%), and by the Independent Samples T-Test result showing a significance value of less than 0.05; and (3) the supporting factors included increased learning motivation, self-confidence, collaboration skills, and students' willingness to speak Arabic, while the inhibiting factors included limited vocabulary, differences in speaking ability, and technical challenges in producing the podcast.

The theoretical findings indicate that the Project-Based Learning model, grounded in John Dewey's theory of learning by doing, problem solving, and reflective thinking, is capable of creating meaningful learning experiences and promoting active student engagement. Through the Arabic podcast project, students were able to develop creativity, construct knowledge independently, and improve their Arabic speaking skills through authentic learning experiences.

Abstrak

S, Ziana Walida 2026. Efektivitas Penerapan Model Project Based Learning dalam Meningkatkan Berpikir Kreatif pada Keterampilan Berbicara Siswa MTs Sabilunnajah Bojonegoro. Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Prof. Dr. H. Uril Bahrudin, Lc., M.A. Advisor II: Dr. Zeid B Smeer, Lc, M.A.

Kata Kunci: Project Based Learning, Berpikir Kreatif, Keterampilan Berbicara.

Pembelajaran keterampilan berbicara di MTs Sabilun Najah Bojonegoro masih didominasi oleh model pembelajaran konvensional sehingga partisipasi aktif siswa dalam proses pembelajaran belum optimal. Kondisi ini berdampak pada rendahnya kemampuan berpikir kreatif dan kurangnya kepercayaan diri siswa dalam berbicara bahasa Arab. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk: (1) mendeskripsikan proses penerapan model pembelajaran berbasis proyek, (2) mengetahui efektivitas model pembelajaran berbasis proyek dalam meningkatkan kemampuan berpikir kreatif pada keterampilan berbicara, dan (3) mengetahui faktor pendukung dan faktor penghambat dalam penerapan model pembelajaran berbasis proyek.

Penelitian ini menggunakan pendekatan metode campuran dengan desain sequential exploratory. Data kualitatif diperoleh melalui observasi dan dokumentasi untuk mendeskripsikan proses penerapan model pembelajaran berbasis proyek. Sementara itu, data kuantitatif diperoleh melalui tes dan angket untuk mengukur efektivitas model pembelajaran serta mengetahui faktor pendukung dan faktor penghambat penerapannya. Analisis data kualitatif dilakukan melalui reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan, sedangkan analisis data kuantitatif dilakukan melalui uji validitas, uji reliabilitas, uji normalitas, uji homogenitas, uji peningkatan hasil belajar (N-Gain), dan uji-t dua sampel independen.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) penerapan model pembelajaran berbasis proyek dilaksanakan melalui tahapan pendahuluan, penentuan proyek, perencanaan proyek, pelaksanaan proyek, presentasi hasil, evaluasi, dan refleksi melalui proyek podcast bahasa Arab; (2) model pembelajaran berbasis proyek terbukti efektif dalam meningkatkan kemampuan berpikir kreatif pada maharah kalam, yang ditunjukkan oleh hasil uji peningkatan hasil belajar sebesar 55,38% pada kelas eksperimen, lebih tinggi dibandingkan kelas kontrol sebesar 24,83%, serta hasil uji-t yang menunjukkan nilai signifikansi kurang dari 0,05; dan (3) faktor pendukung penerapan model ini meliputi meningkatnya motivasi belajar, kepercayaan diri, kemampuan bekerja sama, dan keberanian siswa dalam berbicara bahasa Arab, sedangkan faktor penghambatnya berupa keterbatasan kosakata, perbedaan kemampuan berbicara siswa, dan kendala teknis dalam pembuatan podcast.

Temuan teoretis penelitian ini menunjukkan bahwa model pembelajaran berbasis proyek yang berlandaskan teori John Dewey tentang belajar melalui pengalaman langsung, pemecahan masalah, dan berpikir reflektif mampu menciptakan pengalaman belajar yang bermakna serta mendorong keterlibatan aktif siswa dalam pembelajaran. Melalui proyek podcast bahasa Arab, siswa memperoleh kesempatan untuk mengembangkan kreativitas, membangun pengetahuan secara mandiri, serta meningkatkan keterampilan berbicara melalui pengalaman belajar yang autentik.

محتويات رسالة الماجستير

ب	استهلال.....
ج	إهداء.....
د	موافقة المشرف.....
هـ	اعتماد لجنة المناقشة.....
و	إقرار أصالة البحث.....
ز	شكر وتقدير.....
ط	مستخلص البحث.....
ي	Abstract.....
ك	Abstrak.....
ل	محتويات البحث.....
١	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة.....
١	أ. المقدمة.....
٤	ب. أسئلة البحث.....
٥	ج. أهداف البحث.....
٥	د. أهمية البحث.....
٦	هـ. حدود البحث.....
٧	و. تحديد المصطلحات.....
١٠	ز. الدراسات السابقة.....
١٩	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
١٩	المبحث الأول: الفعالية.....
١٩	١. مفهوم الفعالية.....
٢٠	٢. أهمية الفعالية.....

٢٠	٣. معايير فعالية التعليم
٢٢	المبحث الثاني: التعليم القائم على المشروع
٢٢	١. مفهوم التعليم القائم على المشروع
٢٣	٢. خصائص التعليم القائم على المشروع
٢٥	٣. مزايا وعيوب التعليم القائم على المشروع
٢٦	٤. خطوات التعليم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية
٢٨	المبحث الثالث: التفكير الإبداعي
٢٨	١. مفهوم التفكير الإبداعي
٣٠	٢. خصائص التفكير الإبداعي
٣١	المبحث الرابع: مهارة الكلام
٣١	١. مفهوم مهارة الكلام
٣٣	٢. أهداف تعليم مهارة الكلام
٣٤	٣. مؤشرات مهارة الكلام
٣٤	٤. تقنيات وجوانب تقييم مهارة الكلام
٣٦	٥. أنواع إتقان اللغة العربية
٣٨	الفصل الثالث: منهجية البحث
٣٨	أ. مدخل البحث ومنهجه
٣٩	ب. ميدان البحث
٤٠	ج. متغيرات البحث
٤١	د. مجتمع البحث وعينته
٤١	هـ. البيانات ومصادرها
٤٤	و. أسلوب جمع البيانات
٤٧	ز. اختبار الصدق والثبات للأدوات البحث

٤٨	ح. تحليل البيانات
٥٢	ط. فروض البحث
٥٤	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
	المبحث الأول: تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي
٥٤	في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو
	المبحث الثاني: فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي
٦٣	في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو
	المبحث الثالث: العوامل الداعمة و المعوقة التي تؤثر على تطبيق نموذج التعليم
	القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة
٧٣	سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو
١٠٧	الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث
	أ. تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة
١٠٧	الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو
	ب.فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة
١١١	الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو
	ج. العوامل الداعمة والمعوقة التي تؤثر على تطبيق نموذج التعليم القائم على
	المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل
١١٤	النجاح المتوسطة بوجونغورو
١٢٠	الفصل السادس: الخاتمة
١٢٠	أ. ملاحظ نتائج البحث
١٢٢	ب. التوصيات والمقترحات
١٢٥	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة

إن تطوّر نموذج التعليم الحديث يفرض ضرورة اعتماد أنماط تعليمية لا تقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل تهدف أيضًا إلى تنمية مهارات التفكير والقدرات التطبيقية لدى المتعلمين. ويُعدّ نموذج التعليم القائم على المشروع من النماذج التعليمية التي تتوافق مع هذه المتطلبات، إذ يضع المتعلم في مركز العملية التعليمية من خلال إنجاز مشروعات حقيقية تتطلب الاستقصاء، والتعاون، وحلّ المشكلات، والتأمل في نواتج التعليم. ويمنح هذا النموذج المتعلمين خبرات تعليمية ذات معنى، حيث يبنون معارفهم بأنفسهم من خلال عملية التعليم ومنتجه النهائي^١. وتكمن الميزة الرئيسة لنموذج التعليم القائم على المشروع في اعتماده على المنظور البنائي الذي يؤكد على المشاركة النشطة للمتعلمين في بناء المعرفة. فالمتعلم في هذا النموذج لا يكون مجرد متلقٍ سلبي للمعلومات، بل يصبح منتجًا للمعرفة ومسؤولًا عن مسار تعليمه ونتائجه. وقد أظهرت دراسات عديدة أن التعليم القائم على المشروع يسهم في رفع مستوى مشاركة الطلاب، وتعزيز دافعيتهم الداخلية، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم، مما يجعله نموذجًا تعليميًا ملائمًا لمتطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين^٢.

ويركّز تعليم القرن الحادي والعشرين على تنمية مهارات C٤، وهي: التفكير النقدي، والتفكير الإبداعي، والتواصل، والتعاون. ويُعدّ التفكير الإبداعي من المهارات الجوهرية التي ينبغي تنميتها من خلال عملية التعليم. ويشير جيلفورد إلى

^١ P. Krajcik, J., & Blumenfeld, *Project-Based Learning*. In R. K. Sawyer (Ed.), *The Cambridge Handbook of the Learning Sciences* (Pp. 317–334). Cambridge University Press. Google Books Preview: (The Cambridge Handbook of the Learning Sciences (pp. 317–334). Cambridge University Press. Google Books preview:, n.d.).

^٢ John Thomas, Barbara Condliffe, and Janet Quint, “Whatever Form a Project Takes , It Must Meet These Criteria To Be Gold Standard Pbl .,” *Interdisciplinary Journal of Problem-Based Learning* 22, no. 1 (2000): 1–18.

أن التفكير الإبداعي يرتبط بالتفكير التباعدي، أي القدرة على إنتاج أفكار جديدة، ومتنوعة، وأصيلة في مواجهة المشكلات. ويُعدّ نموذج التعليم القائم على المشروع فعالاً في تنمية التفكير الإبداعي؛ لأنه يوفر للمتعليمين فرصاً لتصميم المشروع وتطويرها وعرضها بشكل مستقل وتعاوني في آنٍ واحد^٣.

وفي مجال تعليم اللغات، ولا سيما تعليم اللغة العربية، فإن تنمية مهارات التفكير الإبداعي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإتقان المهارات اللغوية، وخاصة مهارة الكلام (مهارة الكلام). وتُعرّف مهارة الكلام بأنها قدرة المتعلم على التعبير عن أفكاره ومشاعره ومعلوماته شفويّاً باللغة العربية بطلاقة ودقة وتواصل فعال. وتتطلب هذه المهارة ممارسات لغوية مباشرة، وجرأة في التحدث، وسياقات تواصل ذات معنى، وهي عناصر تتوافق بطبيعتها مع مبادئ نموذج التعليم القائم على المشروع ومع منهج التعليم التواصلي في تعليم اللغات^٤.

إلا أن الواقع التعليمي في بعض المدارس الإسلامية لا يزال يواجه تحديات متعددة في تعليم مهارة الكلام. وبناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات الأولية التي أجراها الباحثة في المدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو، تبين أن عملية تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، ما زالت تعتمد إلى حدّ كبير على الأساليب التقليدية، مثل الشرح اللفظي، وحفظ الحوارات، والتدريبات المحدودة. وقد أدى هذا النمط من التعليم إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الصفية، وميلهم إلى السلبية، وعدم إتاحة الفرصة لهم للتعبير الإبداعي عن أفكارهم^٥.

³ Ali Mufti, "Project-Based Learning Untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab," *Al-Ma'Rifah* 19, no. 1 (2022): 13–22, <https://doi.org/10.21009/almakrifah.19.01.02>.

⁴ Nailis sa adah and M Yunus abu Bakar, "Maharah Kalam Dalam Berbahasa Arab Perspektif Filsafat Ilmu," *Jurnal Ilmiah Pendidikan Kebudayaan Dan Agama* 3, no. 2 (2025): 26–37, <https://doi.org/10.59024/jipa.v3i2.1132>.

⁵ Fahrudin Aman, "Implementasi Maharah Kalam Dalam Belajar Mengajar Di Kelas Tsanawi Ma'had Hidayatul Mu'tadi'in Lirboyo" 1, no. 2 (2023): 9–19, file:///C:/Users/Hp EliteBook 840 G6/Downloads/02+silviani+(9-19) (2).pdf.

كما أظهرت نتائج المقابلات مع المعلمين والطلاب أن كثيراً من الطلاب يعانون من ضعف الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية أمام زملائهم، بسبب الخوف من الوقوع في الأخطاء، وقلة فرص الممارسة، وغياب بيئة تعليمية داعمة للتعبير الشفهي. وانعكس ذلك سلباً على دافعية التعليم ومستوى الطلاقة الكلامية لدى الطلاب. وتشير هذه الظروف إلى وجود فجوة واضحة بين متطلبات المنهج الدراسي الذي يؤكد على الكفاءة التواصلية، وبين الممارسات التعليمية الصفية التي لا تزال تقليدية ومتمركزة حول المعلم^٦.

وانطلاقاً من هذه الإشكالية، تبرز الحاجة إلى تبني نموذج تعليمي مبتكر قادر على تنشيط دور الطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتنمية تفكيرهم الإبداعي في تعليم مهارة الكلام. ويُعدّ نموذج التعليم القائم على المشروع حلاً تربوياً مناسباً وفعالاً لهذه التحديات. وفي هذا البحث، يُطبّق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست باللغة العربية بوصفه المنتج النهائي للتعليم. وقد تم اختيار مشروع الفيديو بودكاست لما يوفره من فرص للطلاب لكتابة النصوص، والتدرب على التحدث، والعمل الجماعي، وعرض نتائجهم بصورة واقعية وسياقية، فضلاً عن توافقه مع خصائص المتعلمين في العصر الرقمي ومتطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين^٧.

وقد دعمت نتائج العديد من الدراسات السابقة فاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع في تعليم اللغة، حيث أثبتت تلك الدراسات أن هذا النموذج يساهم في زيادة نشاط الطلاب، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتحسين مهارة الكلام لديهم. كما أظهرت دراسات أخرى أن التعليم القائم على المشروع يعزز الدافعية والاستقلالية لدى المتعلمين، ويُساهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية وتعاونية.

⁶ Maman Suryaman, "Orientasi Pengembangan Kurikulum Merdeka Belajar," *Seminar Nasional Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 1, no. 1 (2020): 13–28.

⁷ Firman Alamsyah et al., "Project Based Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di MA Miftahul Falah Bandung," *Jurnal Naskhi Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2025): 24–36, <https://doi.org/10.47435/naskhi.v7i1.3346>.

ومع ذلك، فإن معظم الدراسات السابقة ركزت بشكل أكبر على تنمية المهارات اللغوية بشكل عام، مثل إتقان المفردات، ومهارة الكتابة، ومهارة الكلام بصورة عامة، ولم تُولَ اهتمامًا خاصًا لتنمية مهارة التفكير الإبداعي في مهارة الكلام من خلال استخدام وسيلة البودكاست باللغة العربية. إضافة إلى ذلك، فإن تلك الدراسات كانت تعتمد في الغالب على المنهج الكمي أو المنهج شبه التجريبي في قياس فاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع، في حين أن الدراسات التي تعتمد على منهج البحث المختلط (Mixed Methods) الذي يجمع بين البيانات الكمية والكيفية، بهدف قياس الفاعلية وفي الوقت نفسه تفسير عملية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام، لا تزال محدودة. وبناءً على ما سبق، يتناول هذا البحث موضوع: “فاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو.” ويؤمل أن يسهم هذا البحث في إثراء الجانب النظري المتعلق باستراتيجيات تعليم اللغة العربية، فضلاً عن تقديم إسهام عملي للمعلمين في تصميم تعليم مهارة الكلام بصورة نشطة، إبداعية، وتواصلية، تتوافق مع متطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين.

ب- أسئلة البحث

بناءً على عرض المشكلة المذكورة أعلاه، فإن ما سيكون محور المناقشة في هذا البحث هو كما يلي:

- ١- كيف تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو؟
- ٢- ما مدى فاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو؟

٣- ما هي العوامل الداعمة و المعوقة التي تؤثر على تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو؟

ج- أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، فالأهداف التي أرادت الباحثة أن تقدمها في هذا البحث هي:

- ١- وصف تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو.
- ٢- قياس فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو.
- ٣- معرفة على العوامل الداعمة و المعوقة التي تؤثر على تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو

د- أهمية البحث

بناءً على الأهداف المذكورة سابقاً، يأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة مفيدة لجميع الباحثة الذين يرغبون في معرفة فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة سبيل النجاح بوجونغورو.

١- للمعلمين

توفر هذه الدراسة رؤى مهمة حول فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع كطريقة تعليمية يمكنها تحسين التفكير الإبداعي في مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. وبهذا الفهم، يمكن للمعلمين تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر ابتكاراً وفعالية لتطوير كلا الجانبين بطريقة متكاملة.

٢- للطلاب

من المتوقع أن تحفز نتائج هذه الدراسة الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً وإبداعاً في تعليم اللغة العربية، خاصة في ممارسة مهارة الكلام. يمكن أن يؤدي تطبيق نموذج تعليمي مثير للاهتمام إلى زيادة ثقة الطلاب ومهاراتهم في التواصل باللغة العربية.

٣- للباحثين الآخرين

تعتبر هذه الدراسة مرجعاً تجريبياً مفيداً لإجراء مزيد من الأبحاث حول تأثير نماذج التعليم القائم على المشروع على تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، توفر الدراسة نموذجاً منهجياً يمكن استخدامه كمرجع لدراسات مماثلة في مجال تعليم اللغات.

٤- للمؤسسات التعليمية

يمكن للمدارس استخدام نتائج هذه الدراسة كأساس لوضع سياسات تعليم اللغة العربية، لا سيما في اختيار وتطوير نماذج تعليمية فعالة لتحسين تحصيل وجودة تعليم اللغة العربية، خاصة بالنسبة لطلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة سبيل النجاح بوجونغورو.

هـ- حدود البحث

في هذه الدراسة، حصر الباحثة الدراسة في:

١- حدود موضوع البحث

يركّز هذا البحث على فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب في تعليم مهارة الكلام.

٢- حدود المكان

أجريت هذه البحث في مدرسة المتوسطة سبيل النجاح سيمو، قرية سيموريجو، منطقة كانور، محافظة بوجونغورو، جاوة الشرقية، وتحديدًا في شارع

مسجد بيت العابدين. حيث اختير الصف الثامن أ ليكون صفّاً تجريبياً، والصف الثامن ب ليكون صفّاً ضابطاً. وبناءً على ذلك، لا يمكن تعميم نتائج هذا البحث بشكل مباشر على جميع المدارس أو المعاهد الدينية التي تختلف ظروفها وبيئاتها التعليمية.

٣- حدود الزمان

يقتصر البحث على الفترة من شهر نوفمبر إلى فبراير ٢٠٢٥/٢٠٢٦، حيث تستمر عملية البحث لمدة أربعة أشهر. لذلك، فإن البيانات ونتائج البحث صالحة فقط خلال هذه الفترة الزمنية.

و- تحديد المصطلحات

في هذه الدراسة، يحدد الباحثة المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة لتوضيح الموضوع وتسهيل الفهم والمساعدة في تركيز الانتباه ونطاق الدراسة.

١- نموذج التعليم القائم على المشروع

في سياق هذه الدراسة، استخدمت الباحثة نموذج التعليم القائم على المشروع، وهو مدخل تعليمي يضع الطلاب في مركز عملية التعليم من خلال تنفيذ الأنشطة والمشروعات التعليمية. ويمنح هذا النموذج الطلاب فرصة للتعلم بصورة نشطة، من خلال التخطيط للمشروع، وتنفيذه، وإنجازه بما يرتبط بالمادة التعليمية. وبذلك لا تقتصر عملية التعليم على شرح المعلم للمادة فقط، بل تشجع الطلاب على المشاركة المباشرة في البحث، والمناقشة، والعمل الجماعي، وإنتاج عمل تعليمي حقيقي وهادف.

وفي تطبيق هذا النموذج، قام الطلاب بتنفيذ مشروع يتمثل في إعداد فيديو بودكاست باللغة العربية بوصفه وسيلة لتنمية مهارة الكلام لديهم. ومن خلال هذا النشاط، لا يتعلم الطلاب مهارة الكلام بصورة نظرية فحسب، بل يمارسونها بصورة مباشرة من خلال إعداد الحوار، وتطوير الأفكار، والتدرب

على التحدث، ثم تسجيل البودكاست العربي. وقد وُفِّرت هذه الأنشطة خبرة تعليمية واقعية وذات معنى، لأن الطلاب شاركوا بصورة فعّالة في جميع مراحل عملية التعليم.

كما يهدف استخدام فيديو البودكاست في هذه الدراسة إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب في التعبير عن الأفكار والآراء باستخدام اللغة العربية. فقد شجّع الطلاب على التفكير بصورة إبداعية عند اختيار الموضوعات، وتنظيم محتوى الحوار، وتطوير الأفكار، وعرض نتائج المشروع بطريقة جذابة ومناسبة. ولذلك، فإن هذا النموذج لا يقتصر على تنمية المهارات اللغوية فقط، بل يسهم أيضاً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والتواصل، والعمل التعاوني، وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب.

إضافة إلى ذلك، يُعدّ استخدام البودكاست وسيلة تعليمية مناسبة لخصائص الطلاب في العصر الرقمي، لأن هذه الوسيلة قريبة من حياتهم اليومية، وتسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً ومتعة مقارنة بالتعليم التقليدي. ومن ثمّ، يُتوقع أن يساعد تطبيق التعليم القائم على المشروع القائم على فيديو البودكاست الطلاب على أن يصبحوا أكثر نشاطاً، وإبداعاً، وثقةً بالنفس، وأكثر قدرة على استخدام اللغة العربية بصورة تواصلية في المواقف الحقيقية.

٢- التفكير الإبداعي

يُعرّف التفكير الإبداعي في هذه الدراسة بأنه قدرة الطلاب على إنتاج الأفكار وتطويرها والتعبير عنها بصورة إبداعية في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. ولا يقتصر التفكير الإبداعي على كثرة الأفكار فحسب، بل يشمل أيضاً قدرة الطلاب على تقديم أفكار متنوعة، وأصيلة، ومفصلة، ومناسبة لسياق التعليم. ويُعدّ التفكير الإبداعي من المهارات المهمة في تعليم اللغة

العربية؛ لأنه يساعد الطلاب على المشاركة النشطة في الكلام، والجرأة في التعبير عن الآراء، وتوسيع الحوار بصورة أكثر معنى وفاعلية. وتشمل مؤشرات التفكير الإبداعي المستخدمة في هذه الدراسة: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإفازة. فالطلاقة تشير إلى قدرة الطلاب على إنتاج عدد كبير من الأفكار أو التعبيرات باللغة العربية بصورة سلسة ومستمرة أثناء الكلام. أمّا المرونة فتدل على قدرة الطلاب على تنويع الأفكار واستخدام أساليب مختلفة في التعبير عن الرأي أو حل المشكلات أثناء الحوار. وتشير الأصالة إلى قدرة الطلاب على إنتاج أفكار أو تعبيرات جديدة وغير مألوقة، بعيداً عن التكرار والتقليد. بينما تعني الإفازة قدرة الطلاب على توسيع الأفكار وشرحها وتفصيلها بصورة أكثر وضوحاً وعمقاً.

وتستخدم هذه المؤشرات لقياس قدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار، وتطوير الحوار، وإنتاج مناقشات إبداعية في أنشطة الكلام باللغة العربية. وفي هذه الدراسة، يتم تنمية التفكير الإبداعي من خلال تطبيق التعليم القائم على المشروع باستخدام البودكاست العربي، حيث يُطلب من الطلاب إعداد الحوارات، وتنظيم الأفكار، والعمل الجماعي، والتعبير عن الآراء بصورة إبداعية في شكل تواصل شفهي.

٣- مهارة الكلام

تُعرف مهارة الكلام في هذه الدراسة بأنها قدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار والآراء والمعلومات شفهيًا باستخدام اللغة العربية في سياق التعليم. وتعد مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية؛ لأنها ترتبط مباشرة بقدرة الطلاب على التواصل الفعال واستخدام اللغة العربية بصورة عملية في المواقف التعليمية المختلفة. ومن خلال مهارة الكلام يستطيع الطلاب نقل أفكارهم، والتفاعل مع الآخرين، والمشاركة في الحوار والمناقشة باللغة العربية.

ومن الناحية النظرية، تشمل مهارة الكلام عدة مؤشرات، مثل النطق، والقواعد، والمفردات، والطلاقة، والفهم، ومحتوى الكلام. غير أنَّ هذه الدراسة تركّز على جانبي الطلاقة ومحتوى الكلام؛ لأنَّهما يرتبطان بصورة مباشرة بتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب في التعليم القائم على المشروع من خلال البودكاست العربي.

فالطلاقة تشير إلى قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بصورة مستمرة وواضحة دون تردد كبير أو توقف يعيق التواصل. أمَّا محتوى الكلام فيرتبط بقدرة الطلاب على تنظيم الأفكار وتطويرها وتقديمها بصورة مترابطة ومناسبة للموضوع المطروح. ومن خلال مشروع البودكاست العربي، يتدرَّب الطلاب على إعداد الحوار، وتوسيع الأفكار، والتعبير عن الآراء، والعمل التعاوني داخل المجموعة، مما يساعدهم على تنمية مهارة الكلام بصورة أكثر نشاطاً وتفاعلية، وفي الوقت نفسه يدعم تنمية التفكير الإبداعي لديهم أثناء التواصل باللغة العربية.

ز- الدراسات السابقة

١- رحمداني (٢٠٢٥) بدراسة فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع باستخدام الخرائط الذهنية لتحسين إتقان الطلاب للمفردات في مدرسة المتوسطة الحكومية باتو باستخدام نهج متزامن مدمج مختلط. شملت الدراسة ٦١ طالباً من طلاب الصف الثامن كعينة مع تقنيات جمع البيانات في شكل اختبارات كمية قبلية وبعديّة بالإضافة إلى ملاحظات نوعية واستبيانات مفتوحة. أظهرت النتائج أن هذا النموذج تم تنفيذه من خلال خمس خطوات رئيسية: طرح أسئلة أساسية، ووضع خطة للمشروع، ووضع جدول زمني، ومراقبة المشروع، وتقييم نتائج المشروع. أثبت نموذج التعليم القائم على المشروع بمساعدة الخرائط الذهنية فعاليته في تحسين إتقان المفردات بشكل كبير بقيمة

دلالة (قيمة p) تبلغ $0.001 > 0.05$. تشمل مزايا هذا النموذج تجارب تعليمية إيجابية، وزيادة الحافز، وسهولة إتقان المفردات، على الرغم من وجود تحديات من حيث وقت التنفيذ، واستعداد الطلاب، وتوزيع الأدوار داخل المجموعات. تعد هذه الدراسة مهمة كمرجع لتطوير تعليم مفردات اللغة العربية المبتكر والفعال القائم على المشروع^٨.

٢- حياة نيسة نورسهيتر (٢٠٢٣) في تطبيق تعليم الكتابة الموجهة باستخدام نموذج التعليم القائم على المشروع في تعليم انشاء الموجه في مدرسة جمعية الوصيلة في ميدان باستخدام نهج دراسة الحالة النوعية الوصفية. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والوثائق، ثم تم تحليلها باستخدام نموذج مايلز وهوبيرمان، الذي يتضمن تقليل البيانات وعرضها والاستنتاجات. ووجدت الدراسة أن عملية التعليم تضمنت إعداد الوحدات الدراسية من قبل المعلمين والمنتجات في شكل ملصقات صنعها الطلاب وفقًا لموضوع وقواعد اللغة العربية، مع خطوات تعليم مثل طرح الأسئلة الأساسية وتصميم خطط المشروع ووضع الجداول الزمنية ومراقبة الطلاب وتقييم النتائج. ومع ذلك، لم تكن مرحلة التقييم مثالية بسبب ضيق الوقت. وشملت العقبات التي واجهتها الدراسة محدودية وسائل التعليم، والوقت الطويل الذي يتطلبه الأمر، واستعداد المعلمين والطلاب. أما الحلول التي تم تنفيذها فهي استخدام الوسائل المتاحة، وتوفير وقت إضافي، وتدريب المعلمين على استخدام نموذج التعليم، وتوجيه الطلاب في تنفيذ نموذج التعليم الجديد. وتعد هذه الدراسة مرجعًا مهمًا في تطوير تعليم الكتابة القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية^٩.

^٨ رحمداني، فعالية نموذج التعلم القائم على املش اربع ابستخدام اخريطة الذهنية لرتقية استيعاب امفردات لدى طالب امدرسة املتوسطة الإسلامية املكومية ابتو 2025, vol. 11, Sustainability (Switzerland), .

^٩ حياة النساء نور ساه فطرم، "تعليم الإنشاء ادلوجو على أساس نموذج التعلم القائم على ادلشروع مبدسة املجمعية الوصلية ميدان سم شناعتى" ١٧ (١٣٨٥): ٣٠٢.

٣- خيرون نيسا هاسوجيان (٢٠٢٥) درست تأثير نموذج التعليم القائم على المشروع القائم على الوسائط المتعددة مع الدبلجة على تحسين مهارات الاستماع (الاستماع) والكلام (الكلام) لدى طلاب اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحق مارغاهايو. استخدمت الدراسة طريقة شبه تجريبية مع تصميم مجموعة مراقبة ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار، حيث شملت الفصل السابع أ كمجموعة تجريبية والفصل السابع د كمجموعة مراقبة. وشملت الأدوات المستخدمة اختبارات مهارات الاستماع والكلام، وأوراق مراقبة نشاط الطلاب، وإرشادات المقابلات للمعلمين والطلاب. استخدم تحليل البيانات اختبار ليلي فروس للطبيعية واختبار t المزدوج بمستوى دلالة ٥٪. أظهرت النتائج زيادة كبيرة في متوسط درجات فهم الاستماع من ٦٢,٤ إلى ٨٠,٦ ودرجات الكلام من ٦٠,١ إلى ٨٢,١ في المجموعة التجريبية مع $p < ٠,٠٥$. بالإضافة إلى ذلك، أصبح الطلاب أكثر نشاطاً وحماساً وثقة في استخدام اللغة العربية، خاصة عند ممارسة الدبلجة بالفيديو. تثبت هذه الدراسة فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع القائم على الوسائط المتعددة مع الدبلجة في تحسين مهارات الاستماع والكلام باللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة المتوسطة الحق مارغاهايو^{١٠}.

٤- مزنا رحمتيا ماتدوان (٢٠٢٤) بحثت في تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع والكفاءة الذاتية في تدريس مهارات الكتابة لطلاب برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي الحكومي أمبون باستخدام نهج دراسة الحالة النوعية. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق، وتم

^{١٠} خري النساء هاسوجيان، "أثري نموذج التعلم القائم على الملتزم على الوسائط المتعددة مع الدبلجة على تحسين مهارات الاستماع والكلام باللغة العربية لدى طالب المدرسة المتوسطة الإسلامية احلق مارغاهايو. 5-7, n.d.,",

تحليلها باستخدام نموذج مايلز وهويرمان، الذي يتضمن جمع البيانات وتكثيفها وعرضها واستخلاص النتائج. أظهرت النتائج أن تعليم الكتابة القائم على المشروع تم تنفيذه على ثلاث مراحل رئيسية: التخطيط من قبل المحاضرين والطلاب، وتطوير المنتج مثل الكتابة والترجمة والبحث عن المفردات وتجميع المخطوطات في كتب. ومع ذلك، لم يتم تنفيذ مرحلة عرض المنتج، لذلك توقف العملية عند مرحلة التطوير. كان لإشراك الأقران والمحاضرين تأثير تعاوني إيجابي؛ فقد ساعد الأقران في القواعد النحوية ومناقشة المنتج والمفردات، بينما قدم المحاضرون التصحيحات والمعلومات المتعلقة بالمشروع. تم العثور على مصادر الكفاءة الذاتية للطلاب في أربعة جوانب، وهي تجربة الأداء، والتجربة بالنيابة، والإقناع اللفظي، والحالات الفسيولوجية والعاطفية التي دعمت عملية تعليم الكتابة بشكل أكثر فعالية. تقدم هذه الدراسة رؤى مهمة حول تنفيذ نموذج التعليم القائم على المشروع جنباً إلى جنب مع تعزيز الكفاءة الذاتية في سياق تعليم اللغة العربية^{١١}.

٥- فيرمان نورول فوزي (٢٠٢٣) بالبحث في تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في تدريس مهارة الكتابة في برنامج دراسة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في مالانج باستخدام نهج دراسة الحالة النوعية في فصل دراسي واحد. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق، وتم تحليلها باستخدام نموذج مايلز وهويرمان، الذي يتضمن تكثيف البيانات وعرضها والاستنتاجات. أظهرت النتائج أن تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع قد أخذ في الاعتبار مبادئ دوغلاس برون لتعليم اللغة من الناحية المعرفية

^{١١} مزين رحمتيا ماتودوان، "تطبيق نموذج التعلم القائم على املشروع (PjBL) و الكفاءة الذاتية (SELF

EFFICACY)يف درس الكتابة لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية ابل امعة الإسلامية احلکومية أمبون،"

والعاطفية واللغوية. من الناحية المعرفية، تمكن الطلاب من كتابة اللغة العربية تلقائياً، والتعليم بشكل هادف، والحصول على مكافآت، والتحفيز الذاتي، ومواصلة الممارسة. من الناحية العاطفية، أظهر الطلاب جهوداً لاستخدام اللغة العربية على الرغم من غرورهم اللغوي، وثقتهم في التعبير عن أفكارهم من خلال الملصقات، وعدم خوفهم من الكلام، وإدراكهم للعلاقة بين اللغة والثقافة. من الناحية اللغوية، تأثر الطلاب بشكل إيجابي بلغتهم الأم، وكانوا على دراية بالأخطاء اللغوية، وكان هناك تواصل نشط بين الطلاب والمحاضرين. بناءً على هذه النتائج، يوصى بتطوير مبادئ التعليم التي وضعها براون في نماذج التعليم القائم على المشروع ونماذج التعليم الأخرى في تدريس اللغات^{١٢}.

الجدوال ١،١

المقارنة بين بحوث السابقة

الرقم	الباحثة و سنة البحث	الموضوع	أوجه التشبيه	أوجه الاختلاف
١-	رحمداني (٢٠٢٥)	فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع باستخدام الخرائط الذهنية لتحسين إتقان الطلاب للمفردات في	استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع (PjBL) وقياس الفاعلية باستخدام الاختبار القبلي والبعدي	التركيز على المفردات باستخدام الخرائط الذهنية وليس على مهارة الكلام والتفكير الإبداعي

^{١٢} فرماف نور الفوزم، تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع يف تعليم مهارة الكتابة على ضوء مبادئ تعليم اللغة هنري دوغالس براون (H. Brown Douglas) بقسم تعليم اللغة العربية جامعة مالنج الإسلامية،

		مدرسة المتوسطة الحكومية باتو		
٢- حياة نيسة نورسهييتري (٢٠٢٣)	تطبيق تعليم الكتابة الموجهة باستخدام نموذج التعليم القائم على المشروع في تعليم انشاء الموجهه في مدرسة جمعية الوصيلة	تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في بيئة المدرسة الإسلامية	التركيز على مهارة الكتابة باستخدام منهج نوعي وليس تصميم تجريبي	
٣- خيرون نيسا هاسوجيان (٢٠٢٥)	أثير نموذج التعليم القائم على المشروع القائم على الوسائط المتعددة مع الدبلجة على تحسين مهارات الاستماع (الاستماع) والكلام (الكلام) لدى طلاب اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحق مارغاهايو	استخدام PjBL لرفع مهارة الكلام وقياس التحسن باستخدام الاختبار القبلي والبعدي	إضافة الوسائط المتعددة مع التركيز على الاستماع إلى جانب الكلام	

٤ -	مزنا رحمتيا ماتندوان (٢٠٢٤)	تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع والكفاءة الذاتية في تدريس مهارات الكتابة لطلاب برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي الحكومي أمبون	استخدام PjBL والعمل التعاوني في التعليم	العينة طلاب الجامعة والتركيز على مهارة الكتابة وليس التفكير الإبداعي
٥ -	فيرمان نورول فوزي (٢٠٢٣)	تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في تدريس مهارة الكتابة في برنامج دراسة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في مالانج	استخدام PjBL لتنمية مهارات اللغة العربية وتعزيز التفاعل	منهج نوعي يركز على الكتابة دون تصميم تجريبي أو قياس إحصائي

بناءً على الدراسات السابقة، يمكن ملاحظة أن معظم الدراسات تُظهر فاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع في زيادة دافعية التعلم، والمشاركة النشطة لدى الطلاب، وكذلك تنمية مهارات اللغة العربية. ومع ذلك، فإن هذه الدراسات لم تضع التفكير الإبداعي بشكل خاص كمتغير رئيسي يتم قياسه في مهارة الكلام باللغة العربية، كما أنها لم تُدمجه بشكل واسع مع الوسائط الرقمية مثل البودكاست. الدراسات السابقة مثل تلك التي أجراها رحماداني (١)، حياة نيسة نورسهيترتي (٢)، خيرون نيسا هاسوجيان (٣)، مزنا رحمتيا ماتندوان (٤)، وفيرمان نورول فوزي (٥) لها أوجه تشابه مع هذه الدراسة في تطبيق نموذج التعليم القائم

على المشروع في تعليم اللغة العربية. وقد أظهرت تلك الدراسات أن التعليم القائم على المشروع يسهم في زيادة دافعية التعلّم، والمشاركة النشطة لدى الطلاب، وتنمية مهارات اللغة العربية مثل المفردات، والكتابة، والاستماع، والكلام. كما طبّقت أغلب الدراسات مراحل التعليم القائم على المشروع، مثل التخطيط، والتنفيذ، والعمل الجماعي، وتقويم نتائج المشروع.

إضافةً إلى ذلك، تكمن الجِدّة العلمية في هذه الدراسة في التكامل بين تنمية التفكير الإبداعي ومهارة الكلام باللغة العربية ضمن نموذج تعليمي قائم على المشروع الواقعي. إذ إن الدراسات السابقة لم تجعل التفكير الإبداعي متغيراً رئيسياً يُقاس بصورة خاصة في تعليم مهارة الكلام، بل ركّزت أغلبها على تحسين نتائج تعلم اللغة، أو تنمية مهارة الكلام بصورة عامة، أو رفع دافعية التعليم لدى الطلاب، دون التعمق في قياس جوانب الإبداع الفكري لدى الطلاب أثناء عملية التحدث باللغة العربية. كما تتمثل الجِدّة في هذه الدراسة في استخدام مؤشرات التفكير الإبداعي بصورة شاملة، وهي الطلاقة (Fluency)، والمرونة (Flexibility)، والأصالة (Originality)، والتفصيل أو التوسّع (Elaboration)، حيث تم دمج هذه المؤشرات مباشرة في أنشطة مهارة الكلام من خلال مشروع البودكاست باللغة العربية. وبذلك، لا تقتصر هذه الدراسة على تقويم قدرة الطلاب اللغوية فحسب، بل تهدف أيضاً إلى قياس قدرتهم على إنتاج الأفكار، وتطوير الحوار، وتوسيع المعاني، والتعبير عن الآراء بصورة إبداعية في التواصل الشفهي باللغة العربية.

وتظهر الجِدّة كذلك في استخدام الفيديو بودكاست باللغة العربية بوصفه منتجاً نهائياً للمشروع التعليمي. ففي هذه الدراسة، لا يُستخدم البودكاست مجرد وسيلة تعليمية تقليدية، بل يُوظف بوصفه وسيلة تعليمية تواصلية تُمكن الطلاب من خوض تجربة التفكير الإبداعي بصورة مباشرة من خلال إعداد النصوص، وتطوير الحوارات، والتدريب على الكلام، والعمل التعاوني، وإنتاج الفيديو البودكاست.

ويسهم ذلك في توفير خبرات تعليمية أكثر واقعية، وتفاعلية، وملاءمة لخصائص المتعلمين في العصر الرقمي.

إلى جانب ذلك، تقدم هذه الدراسة إسهامًا جديدًا في مجال تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، ولا سيما لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو. إذ لا تزال الدراسات المتعلقة بتطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة المتوسطة محدودة نسبيًا، خاصة الدراسات التي تربط بين هذا النموذج وتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام باستخدام الوسائط الرقمية.

من الناحية المنهجية، تعتمد هذه الدراسة على منهج البحث المختلط (Mixed Methods) بتصميم التفسير المتتابعي (Sequential Explanatory Design)، وهو تصميم يتم تنفيذه على مرحلتين متتاليتين، تبدأ المرحلة الأولى بجمع وتحليل البيانات الكمية من خلال التصميم شبه التجريبي باستخدام الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لقياس فاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع القائم على البودكاست باللغة العربية في تنمية إبداع الطلاب، ثم تليها المرحلة الثانية من جمع وتحليل البيانات الكيفية التي تُستخدم لتفسير نتائج المرحلة الكمية بشكل أعمق، ولا سيما فيما يتعلق بعملية التعلم، وتفاعل الطلاب، وخبراتهم التعليمية أثناء تطبيق النموذج، وبذلك يتم الحصول على صورة بحثية أكثر شمولاً وعمقاً.

وبذلك، فإن هذه الدراسة لا تقتصر على تعزيز الجانب النظري المتعلق بفاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية فحسب، بل تقدم أيضًا نموذجًا تعليميًا مبتكرًا يجمع بين مهارة الكلام، والتفكير الإبداعي، والتعاون، والتواصل، وتوظيف الوسائط الرقمية في إطار متطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الفعالية

١ - مفهوم الفعالية

الفعالية مشتقة من أصل كلمة "فعال". في القاموس الكبير للغة الإندونيسية، تعني كلمة "فعال" وجود تأثير أو أثر أو نتيجة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعريف "فعال" على أنه قادر على تحقيق نتيجة أو نجاح في الأداء. من حيث المصطلح، تعني الفعالية قياس مدى تحقيق الأهداف أو الغايات التي تم تحديدها مسبقًا.

الفعالية هي مقياس يوضح إلى أي مدى تم تحقيق الهدف (من حيث الكمية والنوعية والوقت)، فكلما زادت نسبة تحقيق الهدف، ارتفعت درجة الفعالية. بناءً على التعريف السابق، يمكن اعتبار الفعالية مقياسًا يعبر عن مدى تحقيق الأهداف أو المستهدفات في عملية التعليم التطبيقي ضمن الفترة الزمنية المحددة وفي المؤشرات المحددة سلفًا^{١٣}.

وقد ذكر هـ. إيمرسون في أعمال سوارنو هاندانينغرات س في دراسة مولانا وآخرين عام ٢٠٢٣، أن الفعالية تعد جزءًا هامًا من تحقيق الأهداف أو الغايات التي تم تحديدها في كل منظمة. وتعتبر أي نشاط فعالًا إذا تمكن من تحقيق الأهداف أو الغايات التي تم وضعها مسبقًا^{١٤}.

بناءً على التعريفات السابقة، يمكن تعريف الفعالية كمقياس يوضح إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف أو المستهدفات في عملية التعليم التطبيقي ضمن الفترة الزمنية المحددة ومؤشرات محددة سلفًا.

¹³ Kinanti Mulandari, *Efektivitas Pembelajaran Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Pai Di Sdn 1 Braja Indah Kecamatan Braja Sebah Kabupaten Lampung Timur*, *Braz Dent J.*, vol. 33, 2022.

¹⁴ Maula Rosyada, Kristina Imron, and Tasya Putri, "Efektivitas Media Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Video Interaktif Berbasis Kontekstual" 8 (2025).

٢- أهمية الفعالية

التعليم لا يقتصر على نقل المعلومات أو المعرفة فحسب، بل يشمل أيضاً تهيئة الظروف التي تمكن المتعلمين من التعليم. الهدف الرئيسي من التعليم هو أن يتعلم المتعلمون بأنفسهم. وتتمثل مهمة المعلم في تقديم التوجيه وتهيئة بيئة تشجع المتعلمين على التعليم واكتساب الخبرات التعليمية.

في التعليم، يمكن قياس الفعالية من خلال مدى تحقيق الأهداف المحددة من حيث الجودة والكمية والوقت^{١٥}. من المهم جداً السعي إلى تحقيق التدريس الفعال للأسباب التالية:

- أ) سيؤدي التدريس الفعال إلى تعليم فعال. وهذا يمكن أن يخلق شعوراً بالإنجاز لدى المعلم، مما يشجعه على مواصلة تحسين أدائه.
 - ب) التدريس الفعال مهم ليس فقط للمعلمين، ولكن أيضاً للمتعليمين. بدون عملية تدريس فعالة، لن تكون أنشطة التعليم للطلاب مثالية.
 - ج) التعليم الفعال لا ينتج تعليماً مثالياً فحسب، بل أيضاً تعليماً ممتعاً. يتضمن التعليم الفعال جواً حماسياً، وتنوعاً في الأساليب، وإنصافاً في التفاعلات الاجتماعية، وعلاقات اجتماعية متناغمة، وتوافر وسائل إعلام متنوعة. وبالتالي، فإن التعليم هو تجربة يمر بها المتعلمون.
- تعد فعالية التعليم مهمة جداً في عملية التدريس والتعليم، لأن فعالية التعليم هي النقطة الرئيسية لتقييم مدى نجاح عملية التعليم. فكلما زادت فعالية التعليم، زاد النجاح في عملية التعليم.

٣- معايير فعالية التعليم

معايير فعالية التعليم هي المرجع الرئيسي لاختيار الاستراتيجية المناسبة لتحقيق أهداف التعليم، مع التركيز على الأهداف وأنواع المواد وخصائص

¹⁵ Tri Ariqoh Kholisah et al., "Analisis Efektivitas Implementasi Kebijakan Deep Learning Di Sekolah," *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan Dan Sosial Humaniora* 5, no. 3 (2025): 833-45, <https://doi.org/10.55606/khatulistiwa.v5i3.7322>.

الطلاب والظروف البيئية. تكون عملية التعليم فعالة إذا تضمنت تقنيات وأساليب مناسبة، مثل نظريات حمزة ب. أونو ومحمد نوردين، التي تُستخدم كمرجع لتقييم التعليم^{١٦}. تشمل المعايير الرئيسية ما يلي:

أ) التنظيم الجيد للمواد: ترتيب المواد بشكل منطقي ومنهجي لإظهار الروابط بين الموضوعات، مع مراعاة قدرة الطلاب على الاستيعاب (الدافع، والاستعداد، والإتقان المسبق)، بالإضافة إلى العوامل الداعمة مثل الوسائط، وموقف المعلم، وسرعة العرض .

ب) استراتيجية تنظيم المواد: تنظيم المواد بشكل منهجي (من الحقائق إلى المفاهيم/الإجراءات/المبادئ، من السهل إلى الصعب، من البسيط إلى المعقد)، من خلال الروابط مع المواد الأخرى، والتبسيط (كلمات بسيطة، خطوط قياسية)، والرسوم التوضيحية الواقعية (أمثلة من الحياة الواقعية، صور، رسوم بيانية) .

ج) تحليل المواد التعليمية: مهارات معرفية عالية المستوى (بلوم) للتحليل، مثل اكتشاف الافتراضات الضمنية، والتمييز بين الحقائق والفرضيات والقواعد، وتحديد دوافع السلوك، وفصل الاستنتاجات عن الأدلة الداعمة لها .

د) تحليل العلاقات: دراسة العلاقات المتبادلة بين الأفكار والعناصر الأساسية واتساق الفرضيات وأهمية الحجج؛ بما في ذلك الكشف عن عدم المنطقية والعلاقات السببية والمبادئ التنظيمية ونية المؤلف وتقنيات الإقناع (الإعلان/الدعاية).

هـ) فوائد الاستراتيجية: بالنسبة للمعلمين، تسهل الاستراتيجية تقديم المواد الدراسية، وتجذب انتباه الطلاب، وتجعل العملية فعالة وكفؤة؛ وبالنسبة

¹⁶ Philipus Sunardi, "Efektifitas Pembelajaran Evaluasi Pendidikan Agama Kristen Di Sekolah Menengah Pertama (SMP) Kristen Jakarta Timur" 2, no. 2 (2024).

للطلاب، تزيد الاستراتيجية من الفهم والمشاركة النشطة، مما يجعل التعليم أكثر تأثيراً بشكل إيجابي.

المبحث الثاني: التعليم القائم على المشروع

١ - مفهوم التعليم القائم على المشروع

التعليم القائم على المشروع ، المعروف أيضاً باسم التعليم القائم على المشروع ، هو نهج تعليمي يتيح للمدرسين إدارة عملية التعليم في الفصل الدراسي من خلال إشراك أنشطة المشروع. هذه المشروع هي شكل من أشكال العمل التي تنطوي على مهام معقدة تستند إلى أسئلة أو مشكلات صعبة. في هذه النشاط، يُطلب من الطلاب التصميم وحل المشكلات واتخاذ القرارات وإجراء التحقيقات، ويُمنحون الفرصة للتعليم بشكل مستقل^{١٧}.

ينبع التعليم القائم على المشروع من فكرة جون ديوي ”التعليم عن طريق الممارسة“. يمثل هذا النوع من التعليم رفض ديوي لمدارس ما قبل المدرسة، التي غالباً ما تكون سلبية وكسولة وغير منتجة. يوفر التعليم القائم على مبدأ ”التعليم عن طريق الممارسة“ للأطفال العديد من الفرص ليكونوا نشيطين ويعملوا ويكونوا منتجين في اكتشاف أنواع مختلفة من المعرفة.

وفقاً لتوماس، يُعرّف التعليم القائم على المشروع بأنه نهج يشارك فيه الطلاب في مشاريع متعمقة تتضمن البحث وتطبيق المعرفة وإنشاء منتج نهائي يمكن عرضه. وفي الوقت نفسه، وفقاً لإدارة التعليم في مدينة نيويورك، فإن التعليم القائم على المشروع هو استراتيجية تعليمية يجب على الطلاب من خلالها

¹⁷ Irfan Rizkiana Raja Nugraha, Udin Supriadi, and Mokh. Iman Firmansyah, “Efektivitas Strategi Pembelajaran Project Based Learning Dalam Meningkatkan Kreativitas Siswa,” *Jurnal Penelitian Dan Pendidikan IPS* 17, no. 1 (2023): 39–47, <http://ejournal.unikama.ac.id/index.php/JPPi>.

بناء معرفتهم بالمحتوى وإظهار فهمهم الجديد من خلال أشكال مختلفة من التمثيل¹⁸.

كما كشف جودمان وستيفرز أن التعليم القائم على المشروع هو نهج تعليمي مبني على أنشطة تعليمية ومهام حقيقية تتحدى الطلاب بمشاكل يومية يجب حلها في مجموعات. لا يركز نموذج التعليم القائم على المشروع على النتيجة النهائية فحسب، بل يركز على كيفية حل الطلاب للمشكلات وإنشاء منتج في نهاية المطاف. يوفر هذا النهج للطلاب تجربة مهمة للغاية لأنهم يشاركون بنشاط في العمل على المشروع. وهذا أكثر صعوبة بكثير من مجرد الجلوس والاستماع إلى شرح المعلم وقراءة الكتب ثم إجراء الاختبارات القصيرة أو الاختبارات.

٢- خصائص التعليم القائم على المشروع

يتميز النمو السكاني بخصائص التعليم القائم على المشروع، والتي تشمل التعليم من خلال الممارسة، ودور المعلم كمرشد (المعلم كمرشد)، والتداخل بين التخصصات (الجمع بين المادة الدراسية ومواد أخرى)، والتعاون والعمل الجماعي، وإنتاج منتج. وبناءً على ذلك، فإن تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع هو طريقة تعليمية مبتكرة تركز على الطلاب.

وفقاً لإندرياني وراحاتنو، تتمثل خصائص نموذج التعليم القائم على المشروع في تطوير مهارات التفكير لدى الطلاب، وتمكينهم من الإبداع والمهارة، وتشجيع التعاون في العمل. يوضح معهد باك للتعليم في تريانتو أن التعليم القائم على المشروع له عدة خصائص، منها¹⁹:

(أ) يتخذ المتعلمون قرارات بشأن الإطار العام.

¹⁸ Universitas Bina Dharma, "Panduan Project Base Learning," *Teknik Informatika Universitas Bina Dharma*, 2020, 1–35, https://if.binadarma.ac.id/document/1667374163_Panduan_Pelaksanaan_Mata_Kuliah_Project.pdf.

¹⁹ Ali Mufti, "Project-Based Learning Untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab."

- (ب) يتم عرض المشكلات أو التحديات على المتعلمين.
- (ج) يصمم المتعلمون عمليات لتحديد حلول للمشكلات أو التحديات المعروضة.
- (د) يتحمل المتعلمون بشكل تعاوني مسؤولية الوصول إلى المعلومات وإدارتها لحل المشكلات.
- (هـ) تتم عملية التقييم بشكل مستمر
- (و) يقوم الطلاب بالتفكير بشكل دوري في الأنشطة التي تم تنفيذها.
- (ز) سيتم تقييم نتائج أنشطة التعليم من الناحية النوعية.
- (ح) تتسم بيئة التعليم بالتسامح الشديد مع الأخطاء والتغيرات^{٢٠}.
- وفي الوقت نفسه، وفقاً لهاستانج، يتميز التعليم القائم على المشروع بأربع خصائص رئيسية. أولاً، هناك تحديات أو مشكلات يجب على الطلاب حلها. ثانياً، يشجع هذا النموذج الطلاب على اكتساب خبرات تعليمية أكثر فائدة وإثارة للاهتمام. ثالثاً، يُطلب من الطلاب إنشاء منتجات حقيقية. رابعاً، عملية التقييم مستمرة. بالإضافة إلى ذلك، يعد التعليم القائم على المشروع فعالاً للغاية في تعزيز إبداع الطلاب، بما يتماشى مع تطوير مهارات التفكير العليا^{٢١}.

²⁰ Nurul Shafira, "Pengaruh Pembelajaran Berbasis Project Based Learning (PjBL) Pada Pelajaran PAI Terhadap Kemandirian Belajar Siswa Di SMP Negeri 1 Pesisir Barat," *Sustainability (Switzerland)* 11, no. 1 (2025): 1–14, <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/28459981/%0Ahttps://doi.org/10.1016/j.resenv.2025.100208%0Ahttp://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://doi.org/10.1016/j.resenv.2025.100208>

²¹ Ali Mufti, "Project-Based Learning Untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab."

٣- مزايا وعيوب التعليم القائم على المشروع

فيما يلي بعض مزايا وعيوب التعليم القائم على المشروع ، كما ورد في

كتاب (التعليم القائم على المشروع) لسونيسي^{٢٢}.

(أ) مزايا التعليم القائم على المشروع هي كما يلي:

- (١) يحفز الطلاب من خلال إشراكهم في عملية التعليم.
- (٢) يوفر فرصًا لتعليم مختلف التخصصات.
- (٣) يساعد على إقامة صلات مع الحياة خارج المدرسة.
- (٤) يوفر فرصًا فريدة حيث يبني المعلمون علاقات مع الطلاب باعتبارهم ميسرين.
- (٥) يوفر فرصًا لبناء علاقات مع المجتمع الأوسع.
- (٦) يشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا ونجاحًا في حل المشكلات^{٢٣}.

(ب) عيوب التعليم القائم على المشروع هي كما يلي:

- (١) يتطلب الكثير من الوقت لحل المشكلات.
- (٢) يتطلب تكاليف باهظة.
- (٣) يشعر العديد من المعلمين بالراحة في الفصول الدراسية التقليدية، حيث يلعب المعلمون دورًا رئيسيًا في الفصل.
- (٤) يجب شراء الكثير من المعدات.
- (٥) سيواجه الطلاب الذين يعانون من ضعف في التجريب وجمع المعلومات صعوبات.

²²Santi Kurnia Dewi, Ratna Ekawati, and Radeni Sukma Indra Dewi, "Efektifitas Model Pembelajaran Pjbl Di Sekolah Dasar," *JURNAL PENDIDIKAN DASAR PERKHASA: Jurnal Penelitian Pendidikan Dasar* 11, no. 1 (2025): 193–204, <https://doi.org/10.31932/jpdp.v11i1.4268>.

²³Dewi, Ekawati, and Dewi.

٦) هناك احتمال أن يكون الطلاب أقل نشاطاً في العمل الجماعي، مما يثير مخاوف من عدم تمكنهم من فهم الموضوع ككل.

٤- خطوات التعليم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية

يرى جون ديوي أنّ التعليم عمليةً نشطةً تقوم على الخبرة المباشرة والمشاركة الفعّالة للمتعلّم في بناء المعرفة. ويؤكد أنّ التعليم الفعّال لا يتحقّق من خلال تلقّي المعلومات فقط، بل من خلال مواجهة المشكلات، والبحث عن الحلول، وتنفيذ الأنشطة العملية، والتأمّل في الخبرات المكتسبة. لذلك تُعدّ مبادئ ديوي، مثل التعليم بالممارسة، والتعليم القائم على حلّ المشكلات، والتفكير التأملي، من الأسس الفلسفية التي يقوم عليها نموذج التعليم القائم على المشروع وفيما يلي توضيح مراحل التعليم القائم على المشروع وعلاقتها بأفكار جون ديوي^{٢٤}:

أ) المقدّمة (التوجيه التعلّمي)

في هذه المرحلة يوضّح المعلّم أهداف التعلّم، ويقدم الدافعية للطلاب، ويربط المادة التعليمية بخبراتهم وحياتهم اليومية. وتتوافق هذه المرحلة مع رأي ديوي الذي يؤكد أنّ الخبرات السابقة للمتعلّم تُعدّ أساساً لاكتساب خبرات جديدة. فكلّما ارتبط التعليم بواقع المتعلّم وحياته اليومية، أصبح أكثر معنى وفاعلية.

ب) تحديد المشروع (تحديد المشكلة)

ترتبط هذه المرحلة بمفهوم حلّ المشكلات عند جون ديوي. ويرى ديوي أنّ التعليم ينبغي أن يبدأ بوجود مشكلة أو موقف يتطلّب البحث عن حلّ.

²⁴ John Dewey, *Experience and Education* ((New York: Touchstone): Collier Macmillan Publishers, 2007).

ومن خلال هذه المشكلة يُحفّز المتعلّم على التفكير والنشاط العقلي من أجل الوصول إلى الحلول المناسبة بصورة مستقلة.

ج) تخطيط المشروع

في هذه المرحلة يقوم المتعلّمون بتصميم الأنشطة والخطوات اللازمة لإنجاز المشروع. ويعكس ذلك رؤية ديوي التي تؤكد ضرورة مشاركة المتعلّمين بصورة فعّالة في عملية التعلّم، بحيث لا يكونون مجرد متلقّين للمعلومات، بل يساهمون في التخطيط واتخاذ القرارات المتعلقة بتعلّمهم.

د) تنفيذ المشروع

تُعَدّ هذه المرحلة تطبيقًا مباشرًا لمبدأ التعليم بالممارسة الذي يُعَدّ من أهم أفكار جون ديوي. فالمعرفة، في نظره، لا تُكتسب من خلال الدراسة النظرية فقط، بل من خلال الخبرة العملية والمشاركة المباشرة في الأنشطة التعليمية. لذلك يكتسب المتعلّم المعرفة والمهارات أثناء ممارسته الفعلية للمشروع.

هـ) عرض نتائج المشروع

تنسجم هذه المرحلة مع تأكيد ديوي على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلّم. فالمدرسة، في نظره، بيئة اجتماعية يتعلّم فيها المتعلّمون مهارات التواصل والتعاون وتبادل الأفكار والآراء. ومن خلال عرض نتائج المشروع يتمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم ومشاركة خبراتهم مع الآخرين.

و) التقويم

يُعَدّ التقويم جزءًا من الخبرة التعليمية في نظرية ديوي، إذ يُستخدم لمعرفة مدى نجاح الأنشطة والإجراءات التي قام بها المتعلّمون في تحقيق أهداف التعلّم. كما يساعد التقويم على تحديد جوانب القوة والضعف، واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحسين عملية التعلّم.

ز) التأمل والاختتام

تُعتبر مرحلة التأمل من أهم المراحل في نظرية جون ديوي، حيث تقوم على مفهوم التفكير التأملي. وفي هذه المرحلة يراجع المتعلم خبراته السابقة، ويحلل النجاحات والصعوبات التي واجهها، ثم يبني فهمًا جديدًا اعتمادًا على تلك الخبرات. ويسهم التأمل في جعل التعليم أكثر عمقًا واستمرارية، كما يساعد المتعلم على تطوير أدائه في المستقبل. تحديد السؤال الأساسي (ابدأ بالسؤال الأساسي)^{٢٥}

المبحث الثالث: التفكير الإبداعي

١ - مفهوم التفكير الإبداعي

الإبداع هو التركيز الذي توليه وزارة التربية والتعليم لقدرات التفكير لدى الطلاب، وهو محور المهارات التي يتم تعزيزها من خلال عملية التعليم. الابتكار هو القدرة على التفكير غير الخطي، الذي يشجع الشخص على التفكير بشكل إبداعي. في عملية التعليم، تؤثر طريقة التفكير على إتقان المهارات. إن استخدام أساليب التدريس والنهج والاستراتيجيات التي تتماشى مع الأهداف والمواد السياقية ذات الصلة يمكن الطلاب من إكمال وتصنيف مهام التعليم (المشكلات) من خلال التجميع والافتراضات واستخلاص النتائج والتحليل وحل المشكلات^{٢٦}.

غالبًا ما يرتبط النمو السكاني بالإبداع. يمكن تقسيم الإبداع إلى أربعة جوانب في نموذج الإبداع الخاص بفور، وهي الشخصية والعملية والضغط والمنتج. يشير الإبداع في فئة الشخصية إلى قدرات الشخص أو مهاراته أو مواهبه التي تمكنه من أن يُطلق عليه لقب شخص مبدع. يركز الإبداع في فئة العملية على عملية التفكير التي تولد أفكارًا جديدة، وتخلق أفكارًا مبتكرة لحل المشكلات، وترتبط الخبرات القديمة بالأشياء الجديدة.

²⁵ John Dewey.

²⁶ Heni Rahmawati¹, Rokhmaniyah², and Wahyudi³, "Peningkatan Hasil Belajar Ipa Tema Panas Dan Perpindahannya Melalui Metode Inkuiri Pada Siswa Kelas VA SDN 1 Pejagoan" 8 (2020).

يركز الإبداع في فئة الضغط على الدوافع الداخلية والخارجية. تشمل الدوافع الداخلية الرغبة في العمل بشكل إبداعي، بينما تشمل الدوافع الخارجية البيئة الاجتماعية والنفسية التي تدعم الأشياء الجديدة والفريدة والخيالية والمبتكرة. يركز الإبداع في فئة المنتج على النتائج التي ينتجها الأفراد، سواء في شكل إنشاء شيء جديد أو تحسين شيء موجود بالفعل بشكل مناسب^{٢٧}. يمكن العثور على عدة تفسيرات للإبداع في أفكار الخبراء التاليين، كما نقلها تاروميكيغ و سوواندا. وفقًا لبارون، الإبداع هو القدرة على إنتاج أو خلق شيء جديد. يذكر جون و. سانتروك أن الإبداع هو القدرة على التفكير في شيء جديد وغير عادي والقدرة على تقديم حلول فريدة لمشكلة ما. يشرح جيمس جالاغر أيضًا أن الإبداع هو عملية عقلية يمتلكها الشخص في شكل أفكار أو منتجات جديدة، أو مزيج من الاثنين، والتي تشعر في النهاية بأنها متأصلة في الشخص. ثم يذكر ديفيتو أن الإبداع هو قدرة يمتلكها الجميع، ولكن بدرجات متفاوتة. ويشرح شابلن أن الإبداع هو القدرة على إنتاج أشكال جديدة في الفن أو الآلات أو في حل المشكلات بطرق جديدة^{٢٨}.

من خلال البيانات النظرية المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن الإبداع هو شيء متأصل بشكل طبيعي في كل إنسان، حيث يمكن للبشر إنشاء وتفكير في أشياء تؤثر على السلوك وتنتج الابتكار. يُفهم التجديد في هذه الحالة على أنه قيمة جديدة، والتي يمكن أن تكون في شكل منتج جديد أو فكرة عملية أو مفهوم أصلي.

²⁷ Ade Destri Deviana, "Dampak Belajar Online Menulis Bahasa Arab Dengan Berpikir Kreatif Masa Covid-19," *Al-Falah: Jurnal Ilmiah Keislaman Dan Kemasyarakatan* 21, no. 1 (2021): 42–53, <https://garuda.kemdikbud.go.id/documents/detail/2746355>.

²⁸ Theofilus Acai Ndong, *PEMIKIRAN KRITIS DAN KREATIF*, ed. M.M. Harini Fajar Ningrum, vol. 17 (Kota Bandung - Jawa Barat: CV. MEDIA SAINS INDONESIA Melong Asih Regency B40 - Cijerah, 2022).

٢- خصائص التفكير الإبداعي

حدد جيلفورد أربع خصائص للإبداع، وهي: (١) التنسيق في العمل؛ (٢) مرونة شكل الجسم؛ (٣) القدرة على الحركة؛ (٤) حماية الأعضاء الحيوية. يذكر تورنس ثلاثة معايير للإبداع في ربابه، وهي: (١) الطلاقة، (٢) المرونة، و (٣) الأصالة. يذكر باير أيضاً أربع خصائص للإبداع، وهي: (١) الطلاقة؛ (٢) المرونة؛ (٣) الأصالة؛ و (٤) التفصيل. تشير الطلاقة إلى القدرة على التعبير عن الأفكار وربط الأشياء والتعبير عن الذات بطلاقة. المرونة هي القدرة على توليد مجموعة متنوعة من الأفكار المختلفة. الأصالة هي القدرة على توليد أفكار غير عادية. أما التفصيل فيعني القدرة على تطوير الأفكار وتفصيلها بالتفصيل^{٢٩}.

من الشرح أعلاه، يمكن استنتاج أن أبعاد التفكير الإبداعي، وفقاً لتورانس وجيلفورد، تتكون من أربعة جوانب رئيسية، وهي الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيل^{٣٠}.

(أ) الطلاقة: القدرة على توليد العديد من الأفكار أو الإجابات أو الحلول بسرعة ودقة، وبالتالي إظهار كمية كبيرة من الأفكار.

(ب) المرونة: القدرة على اقتراح أفكار متنوعة والتفكير من وجهات نظر مختلفة، فضلاً عن القدرة على إيجاد بدائل متنوعة لحل المشكلات.

(ج) الأصالة: القدرة على إنتاج أفكار أو مفاهيم فريدة وجديدة وغير عادية، ناتجة عن عملية التفكير الخاصة بالفرد.

²⁹ Deviana, "Dampak Belajar Online Menulis Bahasa Arab Dengan Berpikir Kreatif Masa Covid-19."

³⁰ Tri Nova Hasti Yunita, "Hambatan Mengembangkan Kemampuan Berpikir Kreatif Matematis," *Jurnal Universitas Kristen Satya Wacana* 2, no. 1 (2009): 37–50.

(د) التفصيل: القدرة على تطوير الأفكار أو تفصيلها أو إثرائها بحيث تصبح أكثر تفصيلاً وقيمة^{٣١}.

المبحث الرابع: مهارة الكلام

١ - مفهوم مهارة الكلام

كلمة "كلام" مشتقة من الكلمة العربية "الكلام"، والتي تعني النطق أو التعبير. من وجهة نظر معرفية^{٣٢}، يشير الكلام إلى النطق الدقيق والصحيح للأصوات في اللغة العربية، وفقاً للنطق المعترف به من قبل اللغويين^{٣٣}.

مهارة الكلام هي مهارة الكلام باللغة العربية، والتي تشمل القدرة على التعبير عن الأفكار والرغبات والمشاعر شفهاً بطريقة صحيحة وسلسلة وفقاً لقواعد اللغة. مهارة الكلام هي أهم مهارة في اللغة لأن الكلام هو جزء أساسي من التواصل اللفظي الفعال^{٣٤}. لا تشمل هذه القدرة الجوانب المعرفية فحسب، بل تشمل أيضاً الجوانب الاجتماعية والنفسية مثل الحساسية الاجتماعية والاستقلالية في التعليم^{٣٥}.

فقد فهم ابن خلدون، في مؤلفه "مقدمة"، مهارة الكلام على أنها قدرة طبيعية وتكيفية على التعبير اللفظي، يتم اكتسابها من خلال التفاعل

³¹ Agung Setiyawan Novita Maula Salsabila, "PENERAPAN PROJECT BASED LEARNING (PjBL) DALAM MENINGKATKAN MAHĀRAH QIRĀAH PADA KURIKULUM MERDEKA BELAJAR" 7, no. 1 (2024): 273–90.

³² الناقة، محمود كامل، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أسسه ومداخله وطرق تدريسه). مكة المكرمة: جامعة أم القرى. (n.d.).

³³ Alam Budi Kusuma, Widi Astuti, and Cahya Edi Setyawan, "Analisis Penerapan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Google Classroom Di Sekolah Tinggi Agama Islam Masjid Syuhada (Staims) Yogyakarta," *Al-Manar* 8, no. 2 (2019): 151–80, <https://doi.org/10.36668/jal.v8i2.120>.

³⁴ - شحاتة، حسن، الوجه الفني لتدريس اللغة العربية). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢.

³⁵ Resti Adelicka Angraini⁵ Suparmanto⁶ Maula Rosyada¹, Kristina Imron², Irmansyah³, Tasya Putri⁴, "Pengembangan Media Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Video Interaktif Berbasis Kontekstual Di SMP Islam Az-Zahrah 1," *Cordova Journal : Language and Culture Studies* 14, no. 1 (2024): 40–61.

الاجتماعي والممارسة المتكررة، وليس بمجرد حفظ قواعد النحو^{٣٦}. وأكد على أن الكلام باللغة العربية يجب أن يعكس السياق الثقافي والحياة اليومية، حتى يتمكن الطلاب من نقل الأفكار بوضوح وإقناع، على غرار الطريقة التي يتطور بها المتحدثون الأصليون (البدو العرب) اللغة بشكل طبيعي^{٣٧}.

عبد القاهر الجرجاني، في كتابه "دلائل الإعجاز في بيان القرآن وأسرار البلاغة"، يعتبر أيضًا أن مهارة الكلام هي فن بلاغي (بلاغة) يتضمن اختيار الكلمات وتركيب الجمل والنغمة لتحقيق الجمال والتأثير العاطفي. ويؤكد أن الكلام لا يقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل يتعلق أيضًا ببناء معنى عميق من خلال الإبداع اللغوي، مثل استخدام الاستعارات والإيقاع، مستوحى من القرآن^{٣٨}.

سوين وكانالي هما أيضًا شخصيتان معروفتان في نظرية الكفاءة التواصلية، التي تصف مهارة الكلام كجزء من الكفاءة التواصلية. يولي سوين تركيزًا أكبر على الناتج في إنتاج اللغة الذي ينشط عملية تعليم اللغة. في حين يقدم كانالي نموذجًا للكفاءة التواصلية يتكون من أربعة مكونات: الكفاءة النحوية، والكفاءة الاجتماعية اللغوية، والكفاءة الاستراتيجية، والكفاءة الخطابية. في سياق مهارة الكلام، تشمل القدرة على الكلام القدرة على إدارة التفاعلات التواصلية من خلال الانتباه إلى السياق الاجتماعي والاستراتيجية^{٣٩}.

^{٣٦} ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، المقدمة (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٤). (n.d.).

^{٣٧} احمد ازهري، بكري محمد بكيت، شهداء، "تطبيق طريقة تعليم ملاكلاة راهنودلخباروظنمنم" ٠٧ no. 01 ,

(2023): 106–15.

^{٣٨} Salahuddin Mohd Shamsuddin and Binti Hj, "Al-Jurjānī 's Rhetorical System of Speech in Arabic and Stylistic Studies in Modern Linguistics" 6, no. 11 (2019): 170–78.

^{٣٩} M. Mansyur and Makmun, "Kurikulum Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Program 'Tajawwal' Khusus Tingkat Pemula Di Pondok Pesantren Miftahul Ulum Panyebben Pamekasan," *Alzam: Journal of Islamic Early Childhood Education* 3, no. 2 (2023): 23–28, <https://doi.org/10.51675/alzam.v3i2.602>.

بشكل عام، يُظهر فهم مهارة الكلام من قبل مختلف الشخصيات تطور مفهوم مهارة الكلام باللغة العربية كعملية تواصلية شاملة وديناميكية، لا تقتصر فقط على النطق الصحيح والقواعد النحوية، بل تشمل أيضاً الأبعاد الاجتماعية والخطابية والاستراتيجية لتحقيق التعبير الفعال.

٢- أهداف تعليم مهارة الكلام

تشمل أهداف تعليم مهارة الكلام ما يلي^{٤٠}:

(أ) القدرة على الكلام

عند تعليم اللغة العربية، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على نطق الكلمات بشكل صحيح وفقاً للقواعد. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تدريب الطلاب أيضاً على التعود على الكلام باللغة العربية.

(ب) الوضوح

سيتمكن الطلاب الذين اعتادوا على الكلام باللغة العربية من نطق الكلمات بوضوح. وستكون الأفكار المنقولة أكثر تنظيماً وأسهل في الفهم. ويمكن تكوين هذه العادة من خلال الأنشطة اللامنهجية مثل الخطب وقراءة الشعر والمناظرات وغيرها.

(ج) المسؤولية

يتطلب الكلام بشكل صحيح ومهذب أن يكون المتحدث مسؤولاً عما يقوله. وبالتالي، يُتوقع من الطلاب التفكير قبل الكلام والانتباه إلى الموضوعات التي يناقشها الآخرون.

(د) تكوين مستمعين نقديين

^{٤٠} مجاور، محمد صلاح الدين علي، .الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية). القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٠، .،

(n.d.).

تساعد ممارسة الكلام أيضًا على تحسين القدرة على الاستماع وفهم ما يقوله الآخرون. ومن هناك، سيصبح الطلاب معتادين على النظر بعين ناقدة إلى المعلومات التي يسمعونها.

(هـ) تكوين العادات

الكلام باللغة العربية ليس في الواقع صعبًا كما قد يتصور البعض. إذا استخدمت اللغة العربية كأداة للتواصل اليومي، فسيصبح الكلام بها أسهل وأكثر طبيعية^{٤١}.

٣- مؤشرات مهارة الكلام

فيما يلي بعض مؤشرات مهارة الكلام أو مهارة الكلام:

- (أ) القدرة على الكلام باللغة العربية بشكل صحيح وفقًا للمعايير.
- (ب) استخدام قواعد اللغة العربية بشكل صحيح.
- (ج) استخدام المفردات المناسبة وذات الصلة.
- (د) الكلام باللغة العربية بطلاقة وسلاسة.
- (هـ) القدرة على فهم ما يقوله الآخرون عند الكلام باللغة العربية^{٤٢}.

٤- تقنيات وجوانب تقييم مهارة الكلام

كشف سيهابودين أن هناك عدة جوانب يتم تقييمها في اختبارات مهارة الكلام^{٤٣}، وهي:

(أ) النطق

يشمل هذا الجانب (أ) نغمة الكلام القياسية، دون تأثير من اللغات الأجنبية أو اللغات الإقليمية، (ب) الكلام المفهوم، (ج) صعوبة

⁴¹ Fahrudin Aman, "Implementasi Maharah Kalam Dalam Belajar Mengajar Dikelas Tsanawi Ma ' Had Hidayatul Muhtadi ' In Lirboyoy" 1, no. 2 (2023): 9–19.

⁴² Muhamad Rosyid Ridho, "Implementasi Bi ' Ah Lughawiyyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Pada Siswa Kelas X Pongpes Ibnu Abbas Wiradesa Kab . Pekalongan Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Pemalang (Insip)," 2024.

⁴³ Fakhrudin As Siddiqi, "Efektivitas Video Animasi Berbasis Capcut Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Bahasa Arab Siswa Di Sekolah Mts Muhammadiyah 1 Malang," 2024, n.d., 7–22.

الفهم في بعض الأحيان، (د) الكلام الذي يصعب فهمه، (هـ) الكلام غير المفهوم تمامًا.

(ب) قواعد اللغة

يشمل هذا الجانب (أ) عدم وجود أخطاء تقريبًا، (ب) أخطاء قليلة، (ج) أخطاء متكررة تسبب سوء فهم، (د) أخطاء نحوية وأخطاء في ترتيب الكلمات تجعل الكلام صعب الفهم، (هـ) أخطاء كثيرة وتسلسل أفكار غير واضح.

(ج) المفردات

يشمل هذا الجانب (أ) استخدام الكلمات والتعبيرات المناسبة، (ب) استخدام كلمات أو مصطلحات غير مناسبة في بعض الأحيان، (ج) استخدام كلمات غير صحيحة ومفردات محدودة بشكل متكرر، (د) إساءة استخدام الكلمات بشكل متكرر، مما يجعل الكلام صعب الفهم، (هـ) مفردات محدودة، مما يعيق الكلام.

(د) الطلاقة

يشمل هذا الجانب (أ) الكلام بطلاقة، (ب) انقطاع الطلاقة أحيانًا، (ج) انقطاع السرعة والطلاقة في كثير من الأحيان بسبب صعوبات لغوية، (د) الكلام متكلف في العادة، (هـ) الكلام متقطع وقصير في كثير من الأحيان.

(هـ) محتوى المحادثة

يشمل هذا الجانب (أ) أن يكون سير المحادثة ممتازًا ومتسقًا، (ب) أن يكون سير الموضوع مختلطًا قليلًا، (ج) أن يكون سير المحادثة مفهومًا على الرغم من أنه أقل تماسكًا، (د) أن يكون سير المحادثة غير متماسك

ولا يشرح الموضوع جيداً، (هـ) أن يكون سير المحادثة غير واضح ويحيد عن الموضوع.

(و) الفهم

يشمل هذا الجانب (أ) القدرة على فهم الموضوع بسهولة، (ب) القدرة على فهم المحادثة بسرعة والتفاعل معها بشكل مناسب، (ج) القدرة على فهم معظم المحادثة ولكن التفاعل معها ببطء، (د) عدم القدرة على فهم معنى المحادثة على الرغم من بساطتها الشديدة.

٥- أنواع إتقان اللغة العربية

وفقاً لعبد الوهاب روسيدي ومملوحتون نفيسة تشمل:

(أ) المحادثة

المحادثة هي طريقة لتعليم اللغة العربية من خلال المحادثة، مع إثراء المفردات (المفردات). الهدف الرئيسي من المحادثة هو تدريب الطلاب على الكلام بطلاقة وفهم ما يقوله الآخرون. لكي يتمكن الطلاب من المشاركة في الحوار، يجب أن يتمتعوا بمهارات استماع جيدة، وفهم كل كلمة، ونطق الكلمات بطلاقة، والقدرة على تكوين جمل واضحة يسهل على الطرف الآخر فهمها. تشمل أهداف التعليم في المحادثة ما يلي:

(١) القدرة على نطق اللغة العربية بطلاقة

(٢) القدرة على نقل الأحداث التي شوهدت باستخدام اللغة العربية

بشكل صحيح

(٣) القدرة على فهم وترجمة وتكرار محادثات الآخرين

(ب) التعبير الشفهي

التعبير الشفهي هو ممارسة الكلام بهدف تطوير قدرة الطلاب على نقل أفكارهم ومشاعرهم. من خلال هذه الممارسة، ستتحسن قدرة الطلاب على استخدام المفردات واختيار الكلمات المناسبة وترتيب الجمل والأصوات، مثل النعمة والإيقاع والتجويد. تشمل النقاط الرئيسية لتعليم التعبير الشفهي: القصص والمناقشات والخطب والندوات والحكايات الخيالية وعمليات التعليم والتعبير عن الآراء وطرح الأسئلة والتعبير عن الاعتذار والامتنان والطلبات والتحية والوداع وغيرها⁴⁴.

⁴⁴ Nailis sa adah and M Yunus abu Bakar, "Maharah Kalam Dalam Berbahasa Arab Perspektif Filsafat Ilmu."

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه

استخدمت هذه الدراسة منهج البحث المختلط (Mixed Methods) ، وهو منهج بحثي يجمع بين الأسلوبين الكمي والكيفي في دراسة واحدة بشكل متكامل⁴⁵. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يوفر صورة أشمل وأعمق للظاهرة المدروسة، خاصة في ما يتعلق بفعالية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى الطلاب في مهارة الكلام. ومن خلال دمج نوعي البيانات، لا يحصل الباحث على نتائج رقمية فقط (كمي)، بل يحصل أيضاً على فهم أعمق لعملية التعليم كما تحدث في الواقع (كيفي)، مما يجعل نتائج البحث أكثر شمولية وتكاملاً. واستخدمت هذا البحث تصميم التفسير التتابعي (Sequential Explanatory Design)، وهو تصميم يتم تنفيذه على مرحلتين متتاليتين، حيث تبدأ المرحلة الأولى بجمع وتحليل البيانات الكمية، ثم تليها المرحلة الثانية من جمع وتحليل البيانات الكيفية لتفسير نتائج المرحلة الأولى بشكل أكثر تفصيلاً وعمقاً⁴⁶. في هذا البحث، استخدمت الباحثة البيانات الكمية لقياس فعالية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في تنمية مهارة التفكير الإبداعي في مهارة الكلام، وكذلك لتحديد العوامل الداعمة والمعوّقة في عملية التعليم من خلال نتائج الاختبار القبلي والبعدي والتحليل الإحصائي. أما البيانات الكيفية فتُستخدم لتوضيح خطوات تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في الصف بشكل مفصل، بدءاً من مرحلة التخطيط للمشروعات، ومروراً بمرحلة التنفيذ، وانتهاءً بمرحلة عرض المشاريع وتقييمها، وذلك من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق لدعم وتفسير النتائج الكمية. الرموز المستخدمة في تصميم البحث هي كما يلي:

⁴⁵ J. W. Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches.*, SAGE Publi, 2018.

⁴⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitaif , Kualitatif Dan RND* (Bandung: Alfabeta, 2022).

O1 :الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

O2 :الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

O3 :الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

O4 :الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

X :المعالجة: نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير
الإبداعي في مهارة الكلام

يُبيّن الجدول الآتي تصميم البحث بنظام الاختبار القبلي والبعدي
للمجموعتين التجريبية والضابطة:

المجموعة	الاختبار للقبلي	التجربة	الاختبار البعدي
التجريبية	O1	X	O3
الضابطة	O2	-	O4

ب- ميدان البحث

أجريت هذه البحث في مدرسة المتوسطة سبيل النجاح سيمو، قرية
سيموريجو، منطقة كانور، محافظة بوجونغورو، جاوة الشرقية، وتحديدًا في شارع
مسجد بيت العابدين. تم اختيار هذا الموقع بناءً على اعتباراتٍ علمية ذات صلة
بموضوع البحث. جعلت مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو اللغة العربية
إحدى المواد الأساسية في مناهجها الدراسية، والتي تشمل تطوير مهارات لغوية
متنوعة، لا سيما مهارات الكلام، والتي هي محور هذه الدراسة.

استنادًا إلى الملاحظات الأولية والمقابلات مع مدرسي اللغة العربية، لا يزال عملية تعليم مهارة الكلام في مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو تميل إلى استخدام الأساليب التقليدية ولم تستخدم بشكل أمثل نماذج التعليم المبتكرة التي يمكن أن تشجع التفكير الإبداعي بين الطلاب. يوفر هذا الوضع فرصة للباحثين لاختبار فعالية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في تحسين التفكير الإبداعي في مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، كان الدعم من المدرسة وسهولة الوصول إلى البيانات وتوافرها من الاعتبارات الرئيسية في اختيار موقع هذا البحث، حتى يسير البحث بسلاسة وينتج بيانات دقيقة.

ج- متغيرات البحث

المتغيرات في هذا البحث تتكون من:

١- المتغير المستقلة

يشرح سوجيونو أن المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر أو يسبب تغيرًا أو ظهور المتغير التابع. المتغير المستقل في هذا البحث هو نموذج التعليم القائم على المشروع^{٤٧}.

٢- المتغير التابعة (مرتبطة)

بالنسبة للمتغير التابع، يوضح سوجيونو أيضًا أن المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر أو ينتج عن وجود المتغير المستقل. المتغير التابع في هذا البحث هو التفكير الإبداعي في مهارة الكلام^{٤٨}.

د- مجتمع البحث وعينته

كان السكان الخاضعون لهذه الدراسة هم جميع طلاب الصف الثامن في مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو. تم تحديد العينة باستخدام العينات الموجهة، وهي اختيار العينات بناءً على اعتبارات محددة وفقًا لأهداف البحث^{٤٩}.

⁴⁷ Sugiyono., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2015).

⁴⁸ Sugiyono.

⁴⁹ Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Alfabeta Bandung, 2017).

تم اختيار هذه التقنية لأن البحث شبه التجريبي يتطلب فصلين دراسيين لهما خصائص قابلة للمقارنة لاستخدامهما كمجموعتين تجريبية وضابطة. تم تعيين الفصل الثامن أ كمجموعة تجريبية، والتي تلقت العلاج من خلال نموذج التعليم القائم على المشروع عن طريق إنشاء مشاريع بودكاست فيديو، بينما تم تعيين الفصل الثامن ب كمجموعة ضابطة، والتي تم تدريسها باستخدام الأساليب التقليدية. اعتُبر اختيار العينة المقصودة مناسباً لأنه يتماشى مع تصميم البحث، وفعال في تنفيذه، وحظي بدعم من المدرسة.

كانت العينات المختارة هي:

- ١- الصف الثامن أ: ٣٥٠ طالباً كمجموعة تجريبية (تتلقى تدخل التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع تعاوني لإنشاء بودكاست إبداعية باللغة العربية، عن طريق إنشاء بودكاست يتناول موضوعات تتعلق بالدروس في الصف، ويشمل أفكاراً أصلية ويطور الطلاقة في الكلام).
- ٢- الصف الثامن ب: ٣٥ طالباً كمجموعة ضابطة (يتلقون التعليم التقليدي بدون التعليم القائم على المشروع).

هـ- البيانات ومصادرها

١- البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المبحوثين (عينة الدراسة). وفي هذا البحث، تتكوّن البيانات الأولية مما يلي أ- نتائج اختبارات التفكير الإبداعي في مهارة الكلام الاستماع الاختبار القبلي والاختبار البعدي على طلاب الصف الثامن في مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو لقياس قدراتهم على التفكير الإبداعي في مهارة الكلام قبل وبعد استخدام نموذج تعليمي تفاعلي قائم على الوسائط المرئية المعرفية والعاطفية. أجريت الاختبار قبل تنفيذ نموذج

التعليم القائم على المشروع من خلال إنشاء مشروع بودكاست لقياس المستوى الأولي لمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في مهارة الكلام، بينما أجريت الاختبار بعد التنفيذ لقياس مدى التفكير الإبداعي في مهارة الكلام. تم عرض نتائج الاختبار بشكل وصفي من خلال جداول ورسوم بيانية وسرد تحليلي يشرح الأداء الفردي ومتوسط الدرجات للصف بشكل عام.

ب- نتائج استبيان مقياس ليكرت الذي أكمله الطلاب لتحديد العوامل التي تدعم وتعيق تطبيقهم لنموذج التعليم القائم على المشروع مع مشروع بودكاست فيديو لتحسين التفكير الإبداعي في مهارة الكلام. يهدف هذا الاستطلاع إلى تحديد العوامل الداعمة والمعوقة للطلاب فيما يتعلق باستخدام نموذج التعليم القائم على المشروع مع مشروع بودكاست فيديو، بما في ذلك سهولة وسلاسة واستمرارية التواصل أثناء عملية التعليم. يتم عرض بيانات الاستطلاع بشكل وصفي من خلال بيانات التكرار والنسبة المئوية للإجابات لكل بند، مع شرح سردي يصف مواقف واستجابات الطلاب تجاه النموذج التعليمي المستخدم.

٢- البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يحصل عليها الباحثة بطريقة غير مباشرة من مصادر داعمة مختلفة. وفي هذا البحث، تشمل البيانات الثانوية ما يلي:

أ- الوثائق المدرسية

وتشمل الوثائق المتعلقة بالعملية التعليمية، مثل المنهج الدراسي، والخطط التعليمية، وخطط تنفيذ الدروس (RPP) لمادة اللغة العربية، وبيانات المعلمين وخصائصهم. وتستخدم هذه الوثائق لمساعدة

الباحثة على فهم هيكل المنهج، ومحتوى مادة مهارة الكلام، وظروف التعليم في المدرسة محلّ البحث.

ب- المراجع الداعمة

وهي الكتب، والمقالات العلمية، ونتائج البحوث السابقة ذات الصلة بتعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، والتفكير الإبداعي، وتطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست. ومن أهم المراجع المستخدمة في هذا البحث ما يأتي:

(١) جون و. توماس: استخدمت هذا المرجع كأساس نظري في تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع، الذي يركّز على التعليم النشط القائم على المشروع، والتعاون، ومشاركة المتعلمين في عملية التعليم.

(٢) إي. بول تورانس: استخدمت هذا المرجع لتحديد مفهوم التفكير الإبداعي ومؤثراته، ولا سيما الطلاقة والأصالة، في سياق تنمية مهارة الكلام.

(٣) دوغلاس براون: يُعدّ هذا المرجع أساسًا نظريًا في تعليم مهارة الكلام، خاصة فيما يتعلّق بالمبادئ التفاعلية في تعليم اللغة.

(٤) وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا: يُعدّ هذا الكتاب مصدرًا أساسيًا لمحتوى تعليم مهارة الكلام وفق المنهج المعتمد في المدارس الدينية.

وتُعرض البيانات الثانوية في هذا البحث عرضًا وصفيًا من خلال تحليل الوثائق، وتلخيص النظريات، والاقتباس من المصادر العلمية، ورسم خريطة النظريات ذات الصلة بموضوع البحث.

و- أسلوب جمع البيانات

من أجل الحصول على البيانات في هذا البحث المتعلق بتطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام بمدرسة متوسطة سبيل النجاة بوجونيجورو، استخدم الباحثة عدة أساليب لجمع البيانات كما يلي:

١- الملاحظة

يُبين سوجيونو أن الملاحظة تُعدّ من أساليب جمع البيانات التي تتم من خلال المراقبة المباشرة لموضوع البحث. وفي هذه الدراسة، استُخدمت الملاحظة كأحدى الأدوات الأساسية للحصول على بيانات تتعلق بعملية تنفيذ نموذج التعليم القائم على المشروع في صف مهارة الكلام^{٥٠}. وقد تم إجراء الملاحظة بشكل منهجي بهدف الحصول على صورة واقعية عن الأنشطة التعليمية التي تحدث داخل الصف، وخاصة فيما يتعلق بمشاركة الطلاب في مختلف مراحل التعليم القائم على المشاريع. ومن خلال هذه الأداة، تمكنت الباحثة من ملاحظة كيفية التفاعل بين المعلم والطلاب بشكل مباشر، وكذلك كيفية استجابة الطلاب لأسلوب التعليم المطبق داخل الصف.

تركّزت الملاحظة في هذه الدراسة على أنشطة الطلاب أثناء عملية التعلم، بدءاً من مرحلة تخطيط المشروع، وتشكيل المجموعات، ومناقشة الأفكار والتعاون في إعداد محتوى الحوار باللغة العربية، مروراً بتنفيذ المشروع المتمثل في إعداد فيديو بودكاست، وانتهاءً بمرحلة عرض نتائج العمل أمام الصف. كما شملت الملاحظة كيفية تطوير الطلاب لقدراتهم على التفكير الإبداعي في صياغة الأفكار الحوارية، وكيفية توظيفهم لمهارة الكلام باللغة العربية في سياقات تواصلية أكثر واقعية وتطبيقية. ومن خلال هذه الملاحظة،

⁵⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan RND*.

حصلت الباحثة على بيانات واقعية حول مشاركة الطلاب، وديناميكيات العمل الجماعي، وتطور مهارة الكلام والتفكير الإبداعي خلال عملية التعلم.

٢- الاختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعدي)

يُعرّف سوجيونو الاختبار بأنه مجموعة من الأسئلة أو التمارين أو الأدوات الأخرى التي تُستخدم لقياس المهارات، والمعارف، والذكاء، والقدرات، أو المواهب لدى الأفراد أو المجموعات^{٥١}. وفي هذا البحث، استخدمت الاختبار مرتين، وهما الاختبار القبلي قبل تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست، والاختبار البعدي بعد تطبيقه. وقد صُمم اختبار مهارة الكلام خصيصًا لقياس قدرة المتعلمين في التحدث باللغة العربية، ولا سيما في جانبي الطلاقة والأصالة في التعبير الشفهي عن الأفكار. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة الفروق في مستوى مهارة الكلام لدى المتعلمين قبل المعالجة وبعدها، كما استخدمت مؤشرًا لقياس مدى فاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع فيديو بودكاست في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام.

٣- الاستبانة (مقياس ليكرت)

يُبيّن سوجيونو أن الاستبانة أو الاستطلاع هو أسلوب لجمع البيانات يتم من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة إلى المستجيبين للإجابة عنها^{٥٢}. وفي هذا البحث، استخدمت الاستبانة لقياس العوامل الداعمة والعوامل المعيقة في تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام.

⁵¹ Sugiyono., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Alfabeta Bandung, 2017).

⁵² Sugiyono., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Alfabeta Bandung, 2017).

وتستخدم هذه الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي بخيارات الإجابة الآتية: غير موافق جدًا، غير موافق، محايد، موافق، موافق جدًا. وتشمل بنود الاستبانة جوانب متعلقة بعملية التعليم، مثل مشاركة المتعلمين، والدافعية نحو التعليم، وتوفر الوسائل والتجهيزات، والقدرة على العمل التعاوني، والثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية، وكذلك العوائق التقنية واللغوية التي يواجهها المتعلمون أثناء تنفيذ مشروع فيديو بودكاست.

وتكمن وظيفة الاستبانة في هذا البحث في الحصول على بيانات غير معرفية، ولا سيما ما يتعلق بـ العوامل الداعمة والمعوقة لتطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في تعليم مهارة الكلام، وذلك من أجل تقديم صورة شاملة عن تنفيذ النموذج وفاعليته في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.

٤ - التوثيق

يُعرف سوجيونو التوثيق بأنه سجلّ للأحداث الماضية، ويمكن أن يكون في صورة كتابات، أو صور، أو أعمال فنية، أو وثائق رسمية تعود إلى فرد أو مؤسسة معينة^{٥٣}. وفي هذا البحث، استخدمت تقنية التوثيق لجمع البيانات الداعمة المتعلقة بتطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست في تعليم مهارة الكلام. وتشمل بيانات التوثيق في هذا البحث وثائق المدرسة مثل قوائم المتعلمين، والمنهج الدراسي، وخطط تنفيذ الدروس (RPP) لمادة اللغة العربية، بالإضافة إلى الملاحظات الميدانية، وصور أنشطة التعليم أثناء تنفيذ مشروع فيديو بودكاست في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام. وتكمن وظيفة التوثيق في هذا البحث في استكمال بيانات الاختبارات والاستبانات، إلى جانب تعزيز مصداقية نتائج البحث من خلال توفير أدلة ميدانية واقعية تدعم نتائج الدراسة.

⁵³ Sugiyono., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Alfabeta Bandung, 2017).

ز- اختبار الصدق والثبات لأداة البحث

من أجل ضمان دقة وصحة البيانات في هذا البحث المتعلق بتطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام بمدرسة متوسطة سبيل النجاة بوجونيجورو، قام الباحثة بإجراء اختبار الصدق والثبات لأدوات البحث، وهي اختبار مهارة الكلام (الاختبار القبلي والبعدي) واستبانة العوامل الداعمة والمعوقة.

١- اختبار الصدق

أجريت اختبار الصدق للتأكد من أن أدوات البحث تقيس الجوانب التي يراد دراستها فعليًا. وقد تم تنفيذ اختبار الصدق على مرحلتين:

أ- صدق المحتوى

تم التحقق من صدق محتوى اختبار مهارة الكلام واستبانة العوامل الداعمة والمعوقة من خلال استشارة الأستاذ المشرف ومعلم اللغة العربية، وذلك للتأكد من توافق فقرات الاختبار والاستبانة مع أهداف البحث، ومؤشرات التفكير الإبداعي، ومؤشرات مهارة الكلام المستخدمة، وهي الطلاقة والأصالة.

ب- الصدق الإمبريقي

تم إجراء الصدق الإمبريقي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمستجيب باستخدام معادلة بيرسون للارتباط الخطي. وتعدّ الفقرة صالحة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (p-value) أقل من ٠,٠٥^{٥٤}.

٢- اختبار الثبات (الموثوقية)

⁵⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (Edisi ke- (Bandung: Alfabeta. ISBN: 978-623-07-1234-5., n.d.).

أجريت اختبار الثبات لمعرفة مدى اتساق الأداة واستقرار نتائجها عند استخدامها أكثر من مرة.

أ- ثبات اختبار مهارة الكلام: تم اختبار ثبات اختبار مهارة الكلام باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) من خلال برنامج SPSS، وذلك بالاعتماد على نتائج تقويم مقيمين مستقلين. ويُعدّ الاختبار موثوقًا إذا كانت قيمة معامل الثبات أكبر من ٠,٧.

ب- ثبات استبانة العوامل الداعمة والمعوقة: أما بالنسبة لاستبانة العوامل الداعمة والمعوقة، فقد تم اختبار ثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) عبر برنامج SPSS، وتُعتبر الأداة موثوقة إذا كانت قيمة الألفا أكبر من ٠,٧.^{٥٥}

ح- تحليل البيانات

١- التحليل الإحصائي الوصفي

استخدمت التحليل الإحصائي الوصفي لعرض بيانات البحث المتعلقة بقدرة المتعلمين في مهارة الكلام، وكذلك العوامل الداعمة والمعوقة في تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام. ووفقًا لسوجيونو، فإن التحليل الوصفي يهدف إلى عرض البيانات كما هي دون استخلاص استنتاجات عامة.^{٥٦}

وفي هذا البحث، أجريت التحليل الوصفي على نوعين من البيانات. أولاً، تم تحليل نتائج اختبار مهارة الكلام، المتمثل في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، من خلال حساب المتوسط الحسابي، وأعلى درجة، وأدنى درجة، والانحراف المعياري، وذلك لتوضيح الفروق في مستوى مهارة الكلام لدى

⁵⁵ Sugiyono.

⁵⁶ Sugiyono., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Alfabeta Bandung, 2017).

المتعلمين، ولا سيما في جانبي الطلاقة والأصالة، قبل تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع وبعده من خلال مشروع فيديو بودكاست. ثانيًا، تم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام توزيع التكرار والنسب المئوية، وذلك لبيان اتجاهات استجابات المتعلمين المتعلقة بالعوامل الداعمة والمعوقة في تنفيذ التعليم القائم على المشروع، مثل مستوى مشاركة المتعلمين، والدافعية نحو التعليم، والثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية، إضافةً إلى العوائق التقنية واللغوية التي ظهرت أثناء تنفيذ مشروع إعداد فيديو بودكاست.

٢- اختبار الفروض المسبقة لتحليل البيانات

(أ) اختبار التوزيع الطبيعي

استخدمت اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات نتائج مهارة الكلام لدى المتعلمين، قبل وبعد تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست، تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك بوصفه أحد الشروط الأساسية لاستخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية.

وفي هذا البحث، استخدمت اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) نظرًا لأن عدد العينة أقل من خمسين م تعليمًا (ن = ٣٤). وتُعدّ البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥.

وقد طُبّق هذا الاختبار على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة الكلام، لتحديد إمكانية استخدام التحليل الإحصائي البارامترية في اختبار فاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام.

⁵⁷ Sugiyono., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Alfabeta Bandung, 2017).

ب) اختبار التجانس

اجريت اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كانت المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تمتلكان تبايناً متماثلاً أم لا، ويُعدّ تماثل التباين أحد الشروط الأساسية قبل إجراء اختبار الفروق في المتوسطات باستخدام التحليل الإحصائي البارامتري. وفي هذا البحث، استخدمت اختبار بارتليت (Bartlett Test) لقياس تجانس بيانات نتائج مهارة الكلام لدى المتعلمين قبل وبعد تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام. وتُعدّ البيانات متجانسة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥.

٣- اختبار تحليل البيانات

أ) اختبار (t) لعينة مستقلة

استخدمت اختبار (t) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط نتائج مهارة الكلام لدى المجموعة التجريبية التي تـ تعليم باستخدام نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست، والمجموعة الضابطة التي تـ تعليم باستخدام الطريقة التقليدية. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام. فإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من ٠,٠٥، فيُستنتج وجود فرق معنوي بين المجموعتين، مما يدلّ على فاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع فيديو بودكاست في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام.

ب) اختبار N-Gain

استخدمت اختبار N-Gain لقياس مدى فاعلية نموذج تعليمي معيّن في تحسين قدرات المتعلمين قبل المعالجة وبعدها. وفي هذا البحث، استخدمت اختبار N-Gain لقياس فاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى المتعلمين.

ج) مقياس ليكرت (Likert Scale)

استخدمت في هذا البحث الاستبيان القائم على مقياس ليكرت بوصفه أداة لقياس العوامل الداعمة والمعوقة في تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام. وقد تم اختيار مقياس ليكرت لأنه يمكن الباحثة من الحصول على بيانات كمية منظّمة ومنهجية حول استجابات المتعلمين تجاه تنفيذ التعليم القائم على المشروع وتأثيره في مشاركتهم، ودافعتهم، وثقتهم بأنفسهم في التحدّث باللغة العربية. ويتكوّن كل بند في الاستبانة من خمس درجات للإجابة تعبّر عن مستوى موافقة المستجيبين، وهي: غير موافق جداً، غير موافق، محايد، موافق، موافق جداً.

ط- فروض البحث

الفرضية في البحث الكمي هي بيان مؤقت يُطرح للإجابة على صياغة مشكلة البحث، ويجب اختبار صحتها بشكل تجريبي من خلال معالجة البيانات. بواسطة الفرضية، يصبح البحث أكثر توجيهاً لأنه يعد دليلاً في تحديد طرق التحليل

وإجراءات الاختبار الإحصائي. تتيح الفرضية للباحث اختبار النظرية بشكل منهجي واستخلاص استنتاجات بناءً على الحقائق التجريبية⁵⁸.

الوظيفة الرئيسية للفرضية في البحث الكمي هي توفير اتجاه وتركيز واضح في البحث، خاصة في تحديد تقنيات تحليل البيانات والاختبارات الإحصائية التي ستستخدم. تساعد الفرضية الباحثة على توجيه جمع وتفسير البيانات ذات الصلة بهدف البحث، مما يجعل نتائج البحث قابلة للمساءلة علمياً. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الفرضية دوراً كأداة للتحقق من صحة الافتراضات والإجابات المؤقتة على مشكلة البحث بشكل موضوعي، والتي تُختبر بعد ذلك بالبيانات التجريبية لضمان صحتها⁵⁹.

استناداً إلى مراجعة النظرية، وإطار التفكير، وأهداف البحث التي تم توضيحها سابقاً، تم صياغة الفرضيات المقترحة في هذا البحث كما يلي:

١ - الفرضية الصفرية: (Ho)

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لطرار التعليم القائم على المشروع على تحسين التفكير الإبداعي في مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة سبيل النجاح بوجونغورو.

٢ - الفرضية البديلة (Ha)

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لطرار التعليم القائم على المشروع على تحسين التفكير الإبداعي في مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة سبيل النجاح بوجونغورو.

استناداً إلى الفرضية المؤقتة من نتائج الملاحظة وبيانات الاختبار الكمي، يمكن الاستنتاج أن تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع له تأثير إيجابي

⁵⁸ Jan Horas Veryady Purba, "Buku Hipotesis Penelitian," n.d., <https://jurnal.ibik.ac.id/index.php/kpress/article/view/3010>.

⁵⁹Hamdani Hamdani and Halimatus Sa'diyah, "Konsep Dasar Penyusunan Hipotesis Dan Kajian Teori Dalam Penelitian," *Journal of Linguistics and Social Studies* 2, no. 2 (2025): 64–73, <https://doi.org/10.52620/jls.v2i2.93>.

وذو دلالة إحصائية على تحسين القدرة على التفكير الإبداعي في مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة سبيل النجاح بوجونغورو، مقارنة بأساليب التدريس التقليدية. يدعم هذا الاستنتاج نظرية التعليم البنائي لجون ديوي حول التعليم عن طريق العمل التي تؤكد أن الطلاب يصبحون أكثر نشاطًا وإبداعًا وفعالية في التعليم عندما يكونون مشاركين مباشرة في مشاريع حقيقية تتطلب حل مشكلات بشكل تعاوني. يدفع التعليم القائم على المشروع الطلاب إلى التفكير التبايني، وتطوير أفكار أصلية، وممارسة مهارات الكلام بشكل طبيعي وتواصل باستخدام اللغة العربية.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو.

يُعدّ نموذج التعليم القائم على المشروع نموذجًا تعليميًا يركّز على المتعلّمين من خلال أنشطة قائمة على المشروع، ويهدف إلى تحسين نواتج التعلّم، ولا سيّما تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مهارة الكلام. وفي هذه الرسالة، تمّ تكييف خطوات التعليم وفقًا لأفكار جون ديوي التي تؤكد أن التعليم عملية نشطة قائمة على الخبرة، وحلّ المشكلات، والتأمّل^{٦٠}. ويرى ديوي أن التعليم يحدث من خلال سلسلة من الخبرات تبدأ بظهور مشكلة، ثم البحث عن الحلول، وتنفيذ الإجراءات، وأخيرًا التأمّل في نتائج تلك الخبرات. وفيما يلي خطوات التعليم وفقًا لجون ديوي:

جدول ٤،١

١	المقدمة
	المرحلة الأولى هي المقدمة أو التوجيه التعلّمي. في هذه المرحلة يوضّح المعلّم أهداف التعلّم، وهي تنمية مهارة الكلام وتطوير القدرة على التفكير الإبداعي لدى المتعلّمين. كما يقدّم المعلّم الدافعية للتعلّم ويربط المادة التعليمية بالحياة اليومية، ولا سيّما ما يتعلّق بالأنشطة الرياضية. وفي هذه المرحلة يطرح المعلّم المشكلة الرئيسة، وهي كيفية إعداد حوارٍ حول الرياضة يكون جذابًا وغير ممّلٍ باللغة العربية. وتنسجم هذه المرحلة مع أفكار جون ديوي التي تؤكد أهمية ربط الخبرات التعليمية بالحياة الواقعية للمتعلّم، مما يجعل التعليم أكثر معنى وفائدة.

⁶⁰ John Dewey, *Experience and Education*.

٢	تحديد المشروع	المرحلة الثانية هي تحديد المشروع أو تحديد المشكلة. في هذه المرحلة يوضّح المعلّم للمتعلّمين أنّهم سيعملون على معالجة المشكلة المطروحة من خلال مشروع تعليمي قائم على التواصل الشفهي، يتمثّل في إعداد حوارٍ حول الرياضة وتسجيله في صورة فيديو بودكاست. كما يبيّن المعلّم أهداف المشروع، وهي تمكين الطلاب من التحدّث باللغة العربية بطريقة إبداعية ومنظمة وتواصلية. وتتوافق هذه المرحلة مع مفهوم حلّ المشكلات عند جون ديوي، الذي يرى أنّ التعليم ينبغي أن يبدأ بوجود مشكلة تدفع المتعلّم إلى التفكير والبحث عن الحلول بصورة مستقلة.
٣	تخطيط المشروع	المرحلة الثالثة هي تخطيط المشروع. في هذه المرحلة يقوم المتعلّمون بإعداد أفكار الحوار حول موضوع الرياضة، مثل الرياضة المفضّلة، وفوائد الرياضة، والأنشطة الرياضية اليومية. كما يقومون بتحضير المفردات والتراكيب اللغوية التي ستُستخدم في الحوار، وتنظيم تسلسل الحديث بطريقة تجعله أكثر جاذبية وأقلّ رتابة. وتعكس هذه المرحلة رؤية ديوي التي تؤكد ضرورة مشاركة المتعلّمين بصورة فعّالة في عملية التعلّم، بما في ذلك التخطيط واتخاذ القرارات المرتبطة بتنفيذ المشروع.
٤	تنفيذ المشروع	المرحلة الرابعة هي تنفيذ المشروع. في هذه المرحلة يطبّق المتعلّمون الحوار الذي أعدّوه مسبقاً، ويتدرّبون على النطق الصحيح والتنغيم والطلاقة في التحدّث باللغة العربية، ثم يقومون بتسجيل الحوار في شكل فيديو بودكاست تحت إشراف المعلّم. وتمثّل هذه المرحلة تطبيقاً عملياً لمبدأ «التعليم بالممارسة» عند جون ديوي، حيث

		تُكتسب المعرفة والمهارات من خلال الخبرة المباشرة والممارسة الفعلية.
٥	عرض نتائج المشروع	المرحلة الخامسة هي عرض نتائج المشروع. في هذه المرحلة يعرض المتعلمون فيديو البودكاست أمام زملائهم في الصف، ويقدمون الحوار شفهيًا بثقة. وتتوافق هذه المرحلة مع رؤية ديوي التي تؤكد أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم، إذ تُعدّ المدرسة بيئة اجتماعية يتعلم فيها الطلاب مهارات التواصل والتعاون وتبادل الأفكار والخبرات مع الآخرين.
٦	التقييم	المرحلة السادسة هي التقييم. في هذه المرحلة يقوم المعلم بتقييم مهارة الكلام لدى المتعلمين، بالإضافة إلى تقييم مستوى الإبداع في إعداد الحوار وأدائه. ويشمل التقييم جوانب متعددة، مثل الطلاقة في التحدث، وصحة النطق، واستخدام المفردات المناسبة، والقدرة على تطوير الأفكار بطريقة إبداعية. ووفقًا لفكر جون ديوي، يُعدّ التقييم جزءًا أساسيًا من الخبرة التعليمية، يُستخدم لمعرفة مدى تحقيق أهداف التعليم وتحسين العملية التعليمية في المستقبل.
٧	التأمل والاختتام	أمّا المرحلة الأخيرة فهي التأمل والاختتام. في هذه المرحلة يقوم المعلم والمتعلمون بالتأمل في عملية التعليم التي تمت، حيث يعبر الطلاب عن خبراتهم والصعوبات التي واجهوها أثناء التحدث باللغة العربية. وبعد ذلك يقدم المعلم التغذية الراجعة والتشجيع اللازمين لتحسين مهارة الكلام. وتُعدّ هذه المرحلة من أهم المراحل في نظرية جون ديوي، لارتباطها بمفهوم التفكير التأملي، الذي

يقوم على مراجعة الخبرات السابقة وتحليلها من أجل بناء فهم جديد وتحسين الأداء في المواقف التعليمية المستقبلية.		
--	--	--

باتباع خطوات التعليم القائم على المشروع هذه، يصبح تعليم اللغة العربية (مهاره الكلام) أكثر تنظيمًا وجاذبية وفعالية في تنمية قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي. تم تصميم كل مرحلة بدءًا من عرض مشكلة التعليم (السؤال المحرك)، وتصميم المشروع، وتطوير ومتابعة المشروع، وتنفيذ المشروع، وصولًا إلى العرض والتقييم والتأمل لتحفيز الطلاب على ابتكار أفكار جديدة، وتطوير الحوار، وممارسة الإبداع في التحدث باللغة العربية. فيما يلي سيتم توضيح إجراءات تنفيذ التعليم بشكل مفصل:

اللقاء الأول

في اللقاء الأول، بدأت الأنشطة بالسلام والدعاء وتفقد حضور الطلاب. بعد ذلك، قدّمت الباحثة أهداف التعلم، وهي تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى الطلاب في التعبير الشفهي من خلال موضوع الرياضة. كما قامت بربط موضوع التعليم بحياة الطلاب اليومية، مثل الأنشطة الرياضية التي يمارسونها في المنزل أو المدرسة أو البيئة المحيطة.

بعد ذلك، قدّمت الباحثة اختبارًا قبليًا على شكل اختبار شفهي بهدف معرفة القدرة الأولية لدى الطلاب في التفكير الإبداعي أثناء التحدث باللغة العربية. طُلب من الطلاب الإجابة شفهيًا عن خمسة أسئلة بسيطة صُمّمت لتشجيعهم على تقديم الأفكار والاختيارات والتعليل بشكل مناسب لمستوى طلاب الصف الثامن. وكانت الأسئلة كما يلي:

يتكوّن اختبار القبلي في هذه الدراسة من خمسة أسئلة شفوية صُمّمت لقياس القدرة على التفكير الإبداعي في مهارة الكلام ضمن موضوع الرياضة. ويتضمّن كل سؤال مؤشرات معيّنة تُستخدم كجوانب لتقييم التفكير الإبداعي لدى الطلاب. السؤال الأول "ما هي رياضتك المفضلة؟" يقيس مؤشري الطلاقة (fluency) والتوسّع (elaboration)، أي

قدرة الطالب على التعبير عن الفكرة بسلسلة مع إضافة معلومات بسيطة مثل السبب أو التجربة الشخصية.

السؤال الثاني "هل تمارس الرياضة في المدرسة أو في البيت؟" يقيس مؤشري المرونة (flexibility) والتوسع (elaboration)، أي قدرة الطالب على تقديم أكثر من خيار للمكان مع توضيح الأنشطة التي يقوم بها في كل مكان. السؤال الثالث "ماذا تفعل في وقت الرياضة؟" يقيس مؤشري التوسع (elaboration) والتنظيم (organization)، أي قدرة الطالب على شرح الأنشطة بشكل متسلسل ومنظم.

السؤال الرابع "صف يومك عندما تمارس الرياضة" يقيس مؤشري التنظيم (organization) والطلاقة (fluency)، أي قدرة الطالب على سرد الأنشطة بشكل متتابع من البداية إلى النهاية باستخدام لغة سلسلة. أمّا السؤال الخامس "ماذا تفعل مع أصدقائك في وقت الرياضة؟" فيقيس مؤشري المرونة (flexibility) والأصالة البسيطة (originality)، أي قدرة الطالب على وصف أنشطة الرياضة مع الأصدقاء بتنوع في الإجابات وبشكل أكثر تواصلًا وفاعلية في مهارة الكلام.

وأظهرت نتائج الاختبار القبلي أنّ معظم الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في تطوير إجاباتهم شفهيًا باللغة العربية. وكانت إجاباتهم قصيرة ومحدودة، ولم تُظهر تنوعًا في الأفكار أو قدرة على التوسع في التعليل. كما أنّ بعض الطلاب ما زالوا يفتقرون إلى الثقة عند التحدّث باللغة العربية أمام الآخرين.

بعد ذلك، قدّمت الباحثة السؤال المحوري (Driving Question) بوصفه أساسًا للتعلّم القائم على المشروع، وهو: «كيف يمكن إعداد حوارٍ عن الرياضة يكون جذابًا وغير مملٍّ باللغة العربية؟». ويهدف هذا السؤال إلى تحفيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب في إنتاج وتطوير الحوار. ثم قدّمت الباحثة نموذجًا لحوار بسيط حول الرياضة، وشرحت للطلاب أنّهم في اللقاءات التالية سيقومون بتنفيذ مشروع إعداد فيديو بودكاست باللغة العربية كحلٍّ للمشكلة المطروحة.

اللقاء الثاني

يُعدّ اللقاء الثاني مرحلة تصميم المشروع (*Project Design*) في نموذج التعليم القائم على المشروع ، وتهدف هذه المرحلة إلى تحديد المشروع والتخطيط له. بدأت الأنشطة بالسلام والدعاء والتمهيد. وقَدّم الباحث نشاطاً لكسر الجمود في صورة لعبة لذكر أسماء الرياضات باللغة العربية بالتناوب لتنشيط ذاكرة الطلاب. بعد ذلك، راجع الباحث المفردات المتعلقة بالرياضة، مثل أسماء الرياضات، وأدواتها، وبعض التعبيرات البسيطة المستخدمة في الحوار.

في هذا اللقاء، شرح الباحث المشروع الذي سيتمّ تنفيذه، وهو إعداد فيديو بودكاست حول الرياضة باللغة العربية. وبعد شرح المشروع، تم تقسيم الطلاب البالغ عددهم خمسةً وثلاثين طالباً إلى مجموعات صغيرة يتكوّن معظمها من طالبين، حيث تكوّنت سبع عشرة مجموعة تضم كلّ منها طالبين، بالإضافة إلى مجموعة واحدة تضم ثلاثة طلاب نظراً لأن عدد الطلاب فردي. ثم وُزّعت المجموعات على أربعة موضوعات مختلفة، وهي: "الرياضة صباحاً أم مساءً، أيّهما أكثر متعة؟"، و"الرياضة: جسمٌ صحيٌّ وقلبٌ سعيد"، و"ممارسة الرياضة في المنزل أم في الملعب، أيّهما أكثر متعة؟"، و"كيف نمارس الرياضة كلّ يوم؟".

بعد تحديد الموضوعات، اختارت كل مجموعة الموضوع الذي ستعمل عليه، ثم بدأت في إعداد المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة، وصياغة الجمل، وتنظيم الحوار في صورة مقدّمة ومحتوى وخاتمة. كما عمل الطلاب على تطوير الحوار ليصبح أكثر جاذبية وتواصلًا مع مراعاة استخدام اللغة العربية بصورة صحيحة ومناسبة لموضوع المشروع. وخلال هذه العملية، قدّم الباحث الإرشادات والتوجيهات اللازمة لضمان أن يكون الحوار منظّمًا ومتنوّعًا وغير مملّ، وأن يوفّر للطلاب فرصة مناسبة لممارسة مهارة الكلام باللغة العربية بصورة فعّالة.

اللقاء الثالث

في هذا اللقاء، تمّ الانتقال إلى مرحلة (*Project Development and Monitoring*) ، والتي تهدف إلى تطوير الحوار الذي تم تصميمه والتدريب عليه. بدأت الأنشطة بالسلام والدعاء وتفقد الحضور. قدّم الباحثة نشاطاً لكسر الجمود على شكل تدريب جماعي على نطق مفردات الرياضة لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم. كما قدّم توجيهات حول أهمية النطق الصحيح والتنغيم والتعبير أثناء التحدّث باللغة العربية.

في هذا اللقاء، تدرب الطلاب على الحوار بشكل ثنائي داخل مجموعاتهم. وطبقوا حوار البودكاست حول الرياضة، مثل طرح الأسئلة والإجابة عنها فيما يتعلّق بنوع الرياضة، ووقت ممارستها، وفوائدها. وبدأ الطلاب في تطوير الأفكار من خلال إضافة تنوّع في الأسئلة والأجوبة لجعل الحوار أكثر جذباً. وقد راقب الباحثة الأنشطة، وصحّح الأخطاء اللغوية، وقدم اقتراحات لجعل الحوار أكثر تواصلية استعداداً لمرحلة التسجيل.

اللقاء الرابع

في هذا اللقاء، بدأ الطلاب مرحلة (*project implementation*)، والتي تهدف إلى تنفيذ المشروع عملياً. بدأت الأنشطة بالسلام والدعاء والتمهيد. قدّم الباحثة نشاطاً لكسر الجمود على شكل لعبة سؤال وجواب سريع حول مفردات الرياضة، حيث ذكر كلمة مفتاحية مثل "كرة القدم" أو "السباحة"، ثم يُطلب من الطلاب بالتناوب ذكر مفردات أو جمل بسيطة مرتبطة بهذه الكلمة خلال وقت قصير. وإذا لم يتمكن أحد الطلاب من الإجابة، تُمنح الفرصة لغيره، ممّا يخلق جوّاً نشطاً وتنافسياً.

في هذا اللقاء، قامت كل مجموعة بتنفيذ المشروع من خلال تسجيل حوار عن الرياضة في شكل فيديو بودكاست. وتضمّن الحوار مواضيع مثل الرياضة المفضّلة، وتجارب ممارسة الرياضة، وفوائدها للصحة. وطُلب من الطلاب التحدّث باللغة العربية بطلاقة، واستخدام المفردات المناسبة، وتطوير الأفكار بشكل إبداعي. وقد راقب الباحثة سير

العمل، وقدم التوجيهات عند الحاجة، وتأكد من مشاركة جميع الطلاب بفاعلية في المشروع.

اللقاء الخامس

يعتبر اللقاء الخامس مرحلة (presentation & evaluation)، والتي تهدف إلى عرض نتائج المشروع وإجراء تقييم للتعليم. بدأت الأنشطة بالسلام والدعاء وتفقد الحضور. وقدم الباحثة تحفيزاً للطلاب ليكونوا واثقين في عرض أعمالهم، وأجرى تمهيداً قصيراً حول تجاربهم أثناء العملية التعليمية.

في هذا اللقاء، عرضت كل مجموعة فيديو البودكاست أمام الصف، وقدم الطلاب الحوار شفهيًا بثقة. وقامت الباحثة بالتقييم بناءً على طلاقة التحدث، وصحة النطق، واستخدام المفردات، والقدرة على تطوير الأفكار بشكل إبداعي. وفي نهاية التعليم، قدم الباحثة اختباراً بعدياً لمعرفة مدى تحسن قدرات الطلاب. اختتمت الأنشطة بجلسة تأمل، حيث عبّر الطلاب عن تجاربهم، وقدمت الباحثة تغذية راجعة وتحفيزاً لتعزيز الإبداع في مهارة الكلام.

أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسناً ملحوظاً في مهارة الكلام لدى الطلاب. فأصبح معظم الطلاب قادرين على الإجابة عن أسئلة الرياضة بجمل أكثر اكتمالاً وتنوعاً، وتطوير أفكار الحوار بشكل إبداعي، واستخدام المفردات والتعظيم بشكل مناسب. كما زادت ثقة الطلاب في التحدث أمام الصف، مما يدل على أنّ تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع فيديو بودكاست فعال في تعزيز مهارات الكلام باللغة العربية.

في سياق التعليم القائم على المشاريع من خلال البودكاست الذي يعتمد على نصوص حوارية تم إعدادها مسبقاً، لا تُقاس القدرة على التفكير الإبداعي في مهارة الكلام (مهارة الكلام) بقدرة الطلاب على ابتكار أفكار جديدة بشكل عفوي، وإنما تُقاس بقدرتهم على تطوير اللغة المنطوقة وتوظيفها وتكييفها أثناء عملية التحدث. ويُعدّ التفكير

الإبداعي في مهارة الكلام ذا طابعٍ أدائي (أدائي/تنفيذي)، أي أنه يظهر في كيفية إنتاج المتعلم للكلام شفهيًا وليس في مضمون الأفكار التي تم إعدادها مسبقًا في النص. وعلى الرغم من أن الحوار قد تم إعداده مسبقًا، إلا أن الطلاب ما زال لديهم مجال للإبداع أثناء أداء الكلام بطريقة أكثر طبيعية وتواصلًا.

وتتمثل مؤشرات التفكير الإبداعي في مهارة الكلام في عدة جوانب. أولاً، تنوع نبرة الصوت والتعبير الصوتي، أي قدرة الطلاب على استخدام نبرة مناسبة، وإبراز بعض الكلمات، وتنظيم الوقفات أثناء التحدث حتى لا يكون الكلام رتيبًا. فعلى سبيل المثال، يمكن للجملة "أنا أحب الرياضة" أن تُنطق مع التركيز على كلمة "أحب" وبنبرة تعبر عن الحماس والانفعال. ثانيًا، الطلاقة وطبيعية التعبير، أي قدرة الطلاب على تحويل الجمل البسيطة إلى تعبير أكثر سلاسة وطبيعية أثناء التحدث، مثل تحويل "أمارس كرة القدم يوميًا" إلى "أنا أمارس كرة القدم كل يوم تقريبًا لأنها رياضة ممتعة جدًا".

ثالثًا، الارتجال اللغوي أو التكيف العفوي، وهو قدرة الطلاب على إضافة أو تعديل بعض الكلمات أثناء التحدث دون تغيير المعنى الأساسي، مثل تحويل "ما هي رياضتك المفضلة؟" إلى "ما هي رياضتك المفضلة يا صديقي ولماذا تحبها؟". رابعًا، استخدام التعبيرات التواصلية، أي قدرة الطلاب على جعل الحوار أكثر حيوية من خلال إضافة عبارات تواصلية مثل "مرحبًا يا صديقي" أو "أتمنى أن تكون بخير" أثناء الحديث. خامسًا، القدرة على تعديل أو تصحيح التعبير أثناء الكلام بشكل مباشر، مثل استبدال "كل يوم" بـ "يوميًا تقريبًا" ليكون التعبير أكثر دقة وطبيعية.

وبذلك فإن التفكير الإبداعي في مهارة الكلام ضمن التعليم القائم على المشاريع من خلال البودكاست لا يقتصر على مرحلة التخطيط للحوار فقط، بل يظهر بشكل ديناميكي أثناء عملية الأداء الشفهي. ويتجلى هذا الإبداع في قدرة الطلاب على تنويع نبرة الصوت، وزيادة الطلاقة، والارتجال اللغوي، واستخدام التعبيرات التواصلية، وتكييف الكلام بشكل عفوي، مما يجعل عملية التواصل أكثر حيوية وطبيعية وذات معنى.

المبحث الثاني: فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو.

١. نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي

تم إجراء الاختبار القبلي يوم ١٢ يناير ٢٠٢٦ على طلبة الفصل التجريبي في مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو، وذلك لمعرفة مستوى الطلبة الأولي في مهارة الكلام قبل تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي، ثم أجريت الاختبار البعدي يوم ٩ فبراير ٢٠٢٦ لمعرفة مدى تأثير تطبيق هذا النموذج في تحسين مهارة الكلام لدى الطلبة، وقد أظهرت النتائج وجود تحسن ملحوظ بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، مما يدل على فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى الطلبة.

جدول ٢، ٤ نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	طالبة ١	٦٠	٨٢
٢	طالبة ٢	٥٥	٨٠
٣	طالبة ٣	٥٨	٨٥
٤	طالبة ٤	٦٢	٨٨
٥	طالبة ٥	٥٩	٨٣
٦	طالبة ٦	٦١	٨٦
٧	طالبة ٧	٥٧	٨١
٨	طالبة ٨	٦٣	٩٠
٩	طالبة ٩	٥٦	٧٩
١٠	طالبة ١٠	٦٠	٨٤

٧٩	٥٨	طالبة ١١	١١
٨٢	٥٩	طالبة ١٢	١٢
٨٧	٦١	طالبة ١٣	١٣
٧٧	٦٢	طالبة ١٤	١٤
٧٥	٥٧	طالبة ١٥	١٥
٧٨	٦٠	طالبة ١٦	١٦
٨٠	٥٨	طالبة ١٧	١٧
٨١	٥٩	طالبة ١٨	١٨
٧٦	٦١	طالبة ١٩	١٩
٨٤	٦٢	طالبة ٢٠	٢٠
٧٦	٥٦	طالبة ٢١	٢١
٨٥	٥٧	طالبة ٢٢	٢٢
٨٣	٦٠	طالبة ٢٣	٢٣
٧٦	٥٨	طالبة ٢٤	٢٤
٨١	٥٩	طالبة ٢٥	٢٥
٨٦	٦١	طالبة ٢٦	٢٦
٨٨	٦٢	طالبة ٢٧	٢٧
٨٣	٥٧	طالبة ٢٨	٢٨
٨٥	٥٨	طالبة ٢٩	٢٩
٧٩	٦٠	طالبة ٣٠	٣٠
٧٥	٥٦	طالبة ٣١	٣١
٨٠	٥٤	طالبة ٣٢	٣٢
٨١	٥٨	طالبة ٣٣	٣٣

٣٤	طالبة ٣٤	٦٠	٧٥
٣٥	طالبة ٣٥	٦٥	٨٩
مجموع		٢٠٦٩	٢٨٥٩
متوسط		٥٩,١١	٨١,٦٩

يتبين من بيانات الجدول ٤،٢ أن نتائج الاختبار القبلي والبعدي لدى طالبات الفصل التجريبي تُظهر تحسّناً ملحوظاً بعد تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع . ففي الاختبار القبلي، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات ٥٩.١١، بينما ارتفع في الاختبار البعدي ليصل إلى ٨١.٦٩.

كما بلغ مجموع الدرجات في الاختبار القبلي ٢٠٦٩، في حين ارتفع مجموع الدرجات في الاختبار البعدي إلى ٢٨٥٩. وتشير هذه النتائج إلى وجود تحسّن واضح في أداء الطالبات بعد تنفيذ عملية التعلّم، مما يدل على فاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع في تنمية مهارة الكلام لديهن.

جدول ٤،٣ نسبة تحقيق نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي

فئة الدرجات	الوصف	عدد الطلاب	النسبة المئوية
≥ 60	ناجح	١٦ طالباً	(٤٥,٧١٪)
< 60	غير ناجح	١٩ طالباً	(٥٤,٢٩٪)
—	المجموع	٣٥ طالباً	(١٠٠٪)

يُظهر الجدول ٤،٣ أن مستوى إتقان الطالبات في الاختبار القبلي كان منخفضاً نسبياً قبل تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع . حيث بلغ عدد الطالبات اللاتي حققن درجة النجاح (≤ 60) ١٦ طالبة بنسبة ٤٥.٧١٪، بينما بلغ عدد الطالبات غير الناجحات (> 60) ١٩ طالبة بنسبة ٥٤.٢٩٪ من إجمالي ٣٥ طالبة.

وتدل هذه النتائج على أن معظم الطالبات لم يصلن إلى مستوى الإتقان المطلوب قبل تنفيذ المعالجة التعليمية، مما يشير إلى الحاجة إلى استخدام نموذج تعليمي أكثر فاعلية لتنمية مهارة الكلام في اللغة العربية.

جدول ٤،٤ نسبة تحقيق نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي

فئة الدرجات	الوصف	عدد الطلاب	النسبة المئوية
≥ 60	ناجح	٣٥ طالبًا	(١٠٠٪)
< 60	غير ناجح	٠ طالبًا	(٠٪)
—	المجموع	٣٥ طالبًا	(١٠٠٪)

يتضح من الجدول ٤،٤ أن نتائج الاختبار البعدي أظهرت تحسناً كبيراً في مستوى الطالبات بعد تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع . حيث بلغت نسبة الطالبات اللاتي حققن درجة النجاح (≤ 60) ١٠٠٪، أي جميع الطالبات وعددهن ٣٥ طالبة، في حين لم توجد أي طالبة في فئة غير الناجحات (> 60) بنسبة ٠٪. وتشير هذه النتائج إلى أن جميع الطالبات تمكن من تحقيق مستوى الإتقان المطلوب بعد عملية التدريس، مما يدل على فاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات بشكل واضح وملحوظ.

٢. نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط

تم إجراء الاختبار القبلي يوم ١٤ يناير ٢٠٢٦ على طلبة الفصل الضابط في مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو، وذلك لمعرفة مستوى الطلبة الأولي في مهارة الكلام قبل تنفيذ عملية التعليم باستخدام الطريقة التقليدية. ثم أجريت الاختبار البعدي يوم ١١ فبراير ٢٠٢٦ لمعرفة نتائج تعلم الطلبة بعد انتهاء عملية التعليم دون استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع . وقد أظهرت النتائج وجود تحسن بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، إلا أن هذا التحسن لم يكن كبيراً مقارنةً بالفصل

التجريبي، مما يدل على أن الطريقة التقليدية أقل فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى الطلبة.

جدول ٤،٥ نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	طالبة ١	٦٠	٧١
٢	طالبة ٢	٦٢	٧٢
٣	طالبة ٣	٥٩	٦٥
٤	طالبة ٤	٥٤	٦٩
٥	طالبة ٥	٥١	٦٥
٦	طالبة ٦	٥٥	٦٨
٧	طالبة ٧	٥٩	٦٦
٨	طالبة ٨	٦٠	٧٢
٩	طالبة ٩	٥٣	٦٧
١٠	طالبة ١٠	٥٧	٦٣
١١	طالبة ١١	٥٩	٦٨
١٢	طالبة ١٢	٥١	٦٩
١٣	طالبة ١٣	٦٤	٧٢
١٤	طالبة ١٤	٦٠	٧٣
١٥	طالبة ١٥	٥٩	٦٩
١٦	طالبة ١٦	٦٣	٧٢
١٧	طالبة ١٧	٥٤	٦٧
١٨	طالبة ١٨	٦٠	٧١

١٩	طالبة ١٩	٥٦	٦٩
٢٠	طالبة ٢٠	٥١	٦٤
٢١	طالبة ٢١	٦١	٧٠
٢٢	طالبة ٢٢	٦٤	٧١
٢٣	طالبة ٢٣	٥٨	٦٨
٢٤	طالبة ٢٤	٥٢	٦٥
٢٥	طالبة ٢٥	٦٠	٧٣
٢٦	طالبة ٢٦	٦١	٧٣
٢٧	طالبة ٢٧	٥١	٦٤
٢٨	طالبة ٢٨	٥٨	٦٩
٢٩	طالبة ٢٩	٥٣	٦٦
٣٠	طالبة ٣٠	٦٢	٧٠
٣١	طالبة ٣١	٥٥	٦٨
٣٢	طالبة ٣٢	٦٤	٧٠
٣٣	طالبة ٣٣	٥٤	٦١
٣٤	طالبة ٣٤	٦٥	٧٠
٣٥	طالبة ٣٥	٦٠	٦٥
مجموع		٢٠٢٩	٢٣٩١
متوسط		٥٧,٩٧	٦٨,٣١

يتبين من بيانات الجدول ٤،٥ أن نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط تُظهر وجود تحسن في درجات الطالبات ولكن بدرجة أقل مقارنةً بالفصل التجريبي، فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي ٥٧,٩٧ بينما ارتفع في الاختبار البعدي إلى ٦٨,٣١.

كما بلغ مجموع الدرجات في الاختبار القبلي ٢٠٢٩ في حين ارتفع مجموع الدرجات في الاختبار البعدي إلى ٢٣٩١ وتشير هذه النتائج إلى وجود تحسّن في مستوى الطالبات إلا أن هذا التحسّن لا يزال محدودًا مقارنة بالفصل الذي طُبّق عليه نموذج التعليم القائم على المشروع .

جدول ٤،٦ نسبة تحقيق نتائج الاختبار القبلي للفصل الضابط

فئة الدرجات	الوصف	عدد الطلاب	النسبة المئوية
≥ 60	ناجح	١٥ طالبًا	(٤٢,٨٦٪)
< 60	غير ناجح	٢٠ طالبًا	(٥٧,١٤٪)
—	المجموع	٣٥ طالبًا	(١٠٠٪)

يُظهر الجدول ٤،٦ أن مستوى إتقان الطالبات في الاختبار القبلي في الفصل الضابط كان متوسطًا قبل تنفيذ العملية التعليمية حيث بلغ عدد الطالبات اللاتي حققن درجة النجاح (≤ 60) ١٥ طالبة بنسبة ٤٢,٨٦٪ بينما بلغ عدد الطالبات غير الناجحات (< 60) ٢٠ طالبة بنسبة ٥٧,١٤٪ من إجمالي ٣٥ طالبة وتدل هذه النتائج على أن أغلب الطالبات لم يحققن مستوى الإتقان المطلوب قبل بدء التدريس مما يشير إلى ضعف نسبي في مهارة الكلام قبل تطبيق أي معالجة تعليمية

جدول ٤،٧ نسبة تحقيق نتائج الاختبار البعدي للفصل الضابط

فئة الدرجات	الوصف	عدد الطلاب	النسبة المئوية
≥ 60	ناجح	٣٥ طالبًا	(١٠٠٪)
< 60	غير ناجح	٠ طالبًا	(٠٪)
—	المجموع	٣٥ طالبًا	(١٠٠٪)

يتضح من الجدول ٤،٧ أن نتائج الاختبار البعدي في الفصل الضابط أظهرت تحسناً في مستوى الطالبات بعد عملية التدريس التقليدية حيث بلغت نسبة الطالبات اللاتي حققن درجة النجاح (≤ 60) ١٠٠٪ أي جميع الطالبات وعددهن ٣٥ طالبة في حين لم توجد أي طالبة في فئة غير الناجحات (> 60) بنسبة ٠٪. وتشير هذه النتائج إلى أن جميع الطالبات تمكن من تحقيق مستوى الإتقان المطلوب بعد عملية التعليم إلا أن مستوى التحسن في الفصل الضابط يظل أقل من التحسن الذي تحقق في الفصل التجريبي من حيث متوسط الدرجات وفاعلية التعلم.

٣. تحليل البيانات

في هذا المبحث الفرعي تُعرض نتائج تحليل بيانات البحث التي تهدف إلى اختبار فرضية البحث ومعرفة الفروق في نتائج التعليم بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. وقد أجريت تحليل البيانات من خلال اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار الكسب المطبوع (N-Gain).

٤. اختبار التوزيع الطبيعي

جدول ٤،٨

Tests of Normality

Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil Pretest B (kontrol)	.149	35	.047	.940	35	.054
Posttest B (kontrol)	.115	35	.200*	.958	35	.198
Pretest A (eksperimen)	.106	35	.200*	.983	35	.844
Posttest A (eksperimen)	.081	35	.200*	.966	35	.340

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

بناءً على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي، تم الحصول على قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) كما يلي: في الاختبار القبلي للفصل الضابط بلغت (٠,٠٥٤)، وفي الاختبار

البعدي للفصل الضابط (٠,١٩٨)، وفي الاختبار القبلي للفصل التجريبي (٠,٨٤٤)، وفي الاختبار البعدي للفصل التجريبي (٠,٣٤٠). وجميع هذه القيم أكبر من مستوى الدلالة (Sig. > ٠,٠٥) (٠,٠٥)، وبناءً عليه يمكن الاستنتاج أن بيانات الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام باللغة العربية (مهارة الكلام) لدى الفصل التجريبي والفصل الضابط تتبع التوزيع الطبيعي.

٥. اختبار التجانس

جدول ٤,٩

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Nilai	Based on Mean	3.666	1	68	.060
	Based on Median	3.408	1	68	.069
	Based on Median and with adjusted df	3.408	1	63.850	.070
	Based on trimmed mean	3.690	1	68	.059

بناءً على نتائج اختبار ليفين (Levene's Test) لتجانس التباين، تم الحصول على قيم الدلالة الإحصائية كما يلي: وفقاً لمتوسط القيم بلغت (٠,٠٦٠)، ووفقاً للوسيط بلغت (٠,٠٦٩)، ووفقاً للوسيط مع تعديل درجات الحرية بلغت (٠,٠٧٠)، ووفقاً للمتوسط المقطع بلغت (٠,٠٥٩). وجميع هذه القيم أكبر من مستوى الدلالة (Sig. > ٠,٠٥) (٠,٠٥)، مما يدل على أن تباين نتائج التعليم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متجانس.

٦. اختبار (ت) للعينات المستقلة

جدول ٤,١٠

Group Statistics					
	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Nilai	Posttest Kelas Kontrol	35	68.43	3.128	.529
	Posttest Kelas Eksperimen	35	81.69	4.255	.719

بناءً على الجدول المذكور، بلغ متوسط القيم في الفصل التجريبي (٨١,٦٩) بانحراف معياري قدره (٤,٢٥٥)، وهو أعلى مقارنةً بالفصل الضابط الذي بلغ متوسطه (٦٨,٤٣) بانحراف معياري قدره (٣,١٢٨). كما يُظهر ارتفاع قيمة الانحراف المعياري في الفصل التجريبي أن تشتت نتائج تعلم الطلاب أكثر تنوعاً مقارنةً بالفصل الضابط الذي تميل نتائجه إلى التركز حول المتوسط. ويشير هذا إلى وجود اختلاف في نتائج التعليم بين المجموعتين.

٧. اختبار الكسب المُطَبَّع (N-Gain)

جدول ٤,١١

Descriptives

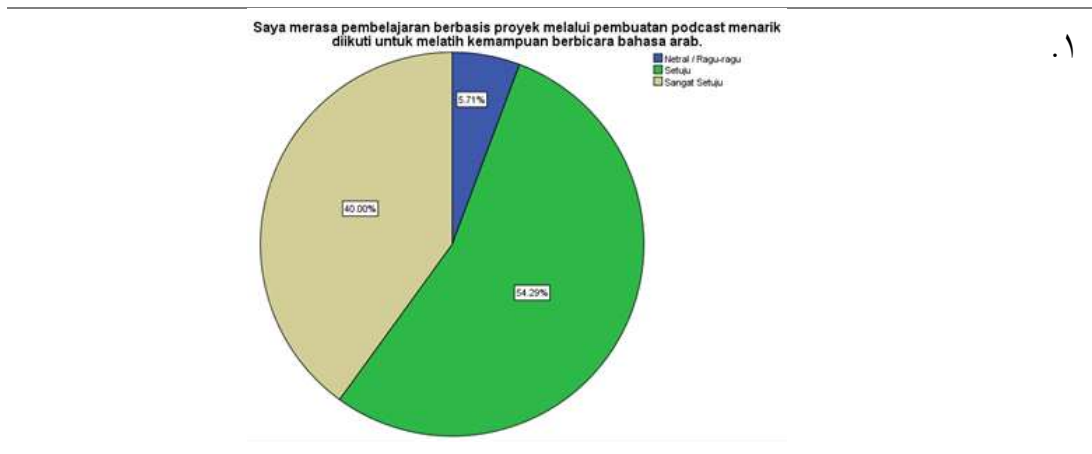
Kelas			Statistic	Std. Error
NGain_Persen	Eksperimen	Mean	55.3815	1.61308
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound 52.1034	
			Upper Bound 58.6597	
		5% Trimmed Mean	55.4795	
		Median	55.8140	
		Variance	91.070	
		Std. Deviation	9.54309	
		Minimum	37.50	
		Maximum	72.97	
		Range	35.47	
		Interquartile Range	16.60	
		Skewness	-.219	.398
		Kurtosis	-.791	.778
	Kontrol	Mean	24.8277	1.04206
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound 22.7099	
			Upper Bound 26.9454	
		5% Trimmed Mean	24.9147	
		Median	26.5306	
		Variance	38.006	
		Std. Deviation	6.16490	
		Minimum	12.50	
		Maximum	36.73	
		Range	24.23	
		Interquartile Range	7.84	
		Skewness	-.478	.398
		Kurtosis	-.543	.778

بناءً على نتائج الإحصاء الوصفي، حصل الفصل التجريبي على متوسط قيمة الكسب المطبّع (N-Gain) بنسبة (٥٥,٣٨٪) بانحراف معياري قدره (٩,٥٤)، وقيمة صغرى (٣٧,٥٠)، وقيمة كبرى (٧٢,٩٧). في حين حصل الفصل الضابط على متوسط قيمة الكسب المطبّع (N-Gain) بنسبة (٢٤,٨٣٪) بانحراف معياري قدره (٦,١٦)، وقيمة صغرى (١٢,٥٠)، وقيمة كبرى (٣٦,٧٣).

المبحث الثالث: العوامل الداعمة و المعوقة التي تؤثر على تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو

(أ) نتائج التحليل الإحصائي للعوامل الداعمة والمعوقة لدى طلاب الفصل الضابط

جدول ٤،١٢

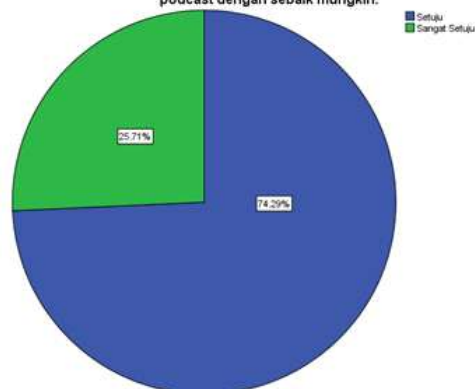


العبارة الأولى:

“أشعر أنّ التعليم القائم على المشروع من خلال إعداد البودكاست باللغة العربية ممتّع لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية”. أظهرت نتائج الاستبانة أنّ ٤٠,٠٠٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٥٤,٢٩٪ اختاروا “موافق”، بينما ٥,٧١٪ كانوا “محايدين” تجاه العبارة. أشعر أنّ التعليم القائم على المشروع من خلال إعداد البودكاست باللغة العربية ممتّع لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية”. وتدل هذه النتائج على أنّ أغلب الطلبة يشعرون بالراحة والمتعة أثناء المشاركة في الأنشطة التعليمية التي تعتمد

على المشروع، خاصة في إعداد البودكاست باللغة العربية. وهذا يعني أنَّ استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يجعل عملية التعليم أكثر جاذبية مقارنة بالطريقة التقليدية داخل الفصل الدراسي. كما تشير هذه النتائج إلى أنَّ الشعور بالمتعة أثناء التعليم يُعدُّ من العوامل الداعمة المهمة في تنمية مهارة الكلام. فعندما يستمتع الطلبة بالتعليم، فإنهم يصبحون أكثر نشاطاً وحماساً للمشاركة في الحوار والتعبير عن أفكارهم باللغة العربية. أما نسبة الحياد القليلة فتدل على أنَّ بعض الطلبة ربما ما زالوا يحتاجون إلى التكيف مع أسلوب التعليم القائم على المشروع أو يحتاجون إلى دعم إضافي أثناء تنفيذ الأنشطة.

Saya memiliki dorongan dari dalam diri untuk menyelesaikan proyek pembuatan podcast dengan sebaik mungkin.



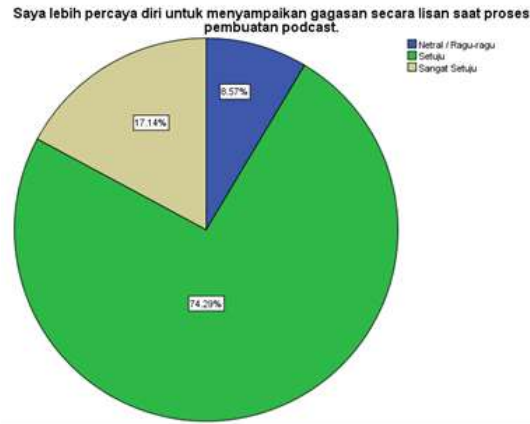
٢.

العبارة الثانية:

“لديَّ دافع ذاتيٌّ لإنجاز مشروع إعداد البودكاست باللغة العربية بأفضل صورة ممكنة”. أوضحت نتائج الاستبانة أنَّ ٢٥,٧١٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٧٤,٢٩٪ اختاروا “موافق” تجاه العبارة “لديَّ دافع ذاتيٌّ لإنجاز مشروع إعداد البودكاست باللغة العربية بأفضل صورة ممكنة”. وتبين هذه النتائج أنَّ الطلبة يمتلكون دافعية داخلية قوية للمشاركة في المشروع وإتمامه بشكل جيد. ويُظهر ذلك أنَّ نموذج التعليم القائم على المشروع قادر على تحفيز الطلبة ليكونوا أكثر مسؤولية واستقلالية في عملية التعليم.

ومن خلال هذه النتائج يمكن فهم أنَّ المشروع لا يجعل الطلبة مجرد متلقين للمعلومات، بل يجعلهم مشاركين فعَّالين في إنتاج العمل التعليمي. فالرغبة في تقديم بودكاست جيد تدفع الطلبة إلى تحسين طريقة الكلام، والتدرب على النطق، وترتيب الأفكار قبل التسجيل. وهذا الأمر يُعدُّ عاملاً داعماً في تنمية التفكير الإبداعي ومهارة الكلام باللغة العربية.

٣.



العبارة الثالثة:

“أصبحت أكثر ثقةً بالنفس في التعبير الشفهي أثناء إعداد البودكاست باللغة العربية”. أظهرت البيانات أنَّ ١٤,١٧٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٢٩,٧٤٪ اختاروا “موافق”، و ٥٧,٨٪ اختاروا “محايد تجاه العبارة”. أصبحت أكثر ثقةً بالنفس في التعبير الشفهي أثناء إعداد البودكاست باللغة العربية. وتدل هذه النتائج على أنَّ أغلب الطلبة شعروا بزيادة الثقة بالنفس عند ممارسة الكلام باللغة العربية من خلال مشروع البودكاست. وهذا يشير إلى أنَّ التدريب العملي المستمر يساعد الطلبة على التغلب على الخوف أو التردد أثناء التحدث.

كما أنَّ إعداد البودكاست يتيح للطلبة فرصة للتعبير عن أفكارهم بحرية أكبر مقارنة بالتعليم التقليدي، لأنهم يستطيعون التدرب قبل التسجيل ومراجعة كلامهم. أما نسبة الطلبة المحايدين فقد تدل على أنَّ بعض الطلبة لا يزالون يشعرون بالخجل أو القلق عند التحدث باللغة العربية، ولذلك فهم يحتاجون إلى مزيد من التشجيع والتدريب المستمر.



العبارة الرابعة:

“قبل تسجيل البودكاست باللغة العربية، أحاول فهم المادة التي سُنْاقش وفق الموضوع المحدد”. أوضحت نتائج الاستبانة أنَّ ٢٥,٧١٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٦٥,٧١٪ اختاروا “موافق”، بينما ٨,٥٧٪ كانوا “محايدين” تجاه العبارة. قبل تسجيل البودكاست باللغة العربية، أحاول فهم المادة التي سُنْاقش وفق الموضوع المحدد”. وتشير هذه النتائج إلى أنَّ أغلب الطلبة يحاولون فهم الموضوع والمادة التعليمية قبل البدء في تسجيل البودكاست، مما يدل على وجود استعداد فكري ومعرفي جيد لديهم. كما تبين هذه النتائج أنَّ التعليم القائم على المشروع يساعد الطلبة على التفكير والتحضير قبل التحدث، وليس مجرد الكلام العشوائي. فالطلبة يحتاجون إلى جمع المعلومات وترتيب الأفكار حتى يستطيعوا تقديم مناقشة جيدة داخل البودكاست. وهذا الأمر يُسهم في تنمية التفكير الإبداعي ومهارة تنظيم الأفكار أثناء التعبير الشفهي.

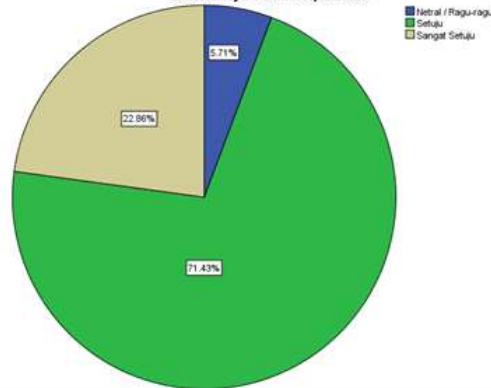


العبارة الخامسة:

“أشعر أنني مستعدٌ للمشاركة في التعليم القائم على المشروع من خلال إعداد البودكاست باللغة العربية”. أظهرت النتائج أنَّ ٣١,٤٣٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٦٥,٧١٪ اختاروا “موافق”، و ٢,٨٦٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة. “أشعر أنني مستعدٌ للمشاركة في التعليم القائم على مشروع من خلال إعداد البودكاست باللغة العربية”. وتدلل هذه النتائج على أنَّ معظم الطلبة لديهم استعداد نفسي وتعليمي للمشاركة في التعليم القائم على المشروع، خاصة في الأنشطة المتعلقة بالبودكاست.

كما تشير هذه النتيجة إلى أنَّ الطلبة بدأوا يتقبلون هذا النموذج التعليمي ويشعرون بالقدرة على التفاعل معه. فالشعور بالاستعداد يُعدُّ عاملاً مهماً في نجاح عملية التعليم، لأن الطلبة عندما يكونون مستعدين للمشاركة فإنهم يصبحون أكثر تفاعلاً وإبداعاً أثناء تنفيذ المشروع.

Kegiatan membuat podcast membantu saya menemukan ide baru yang sebelumnya belum terpikirkan.

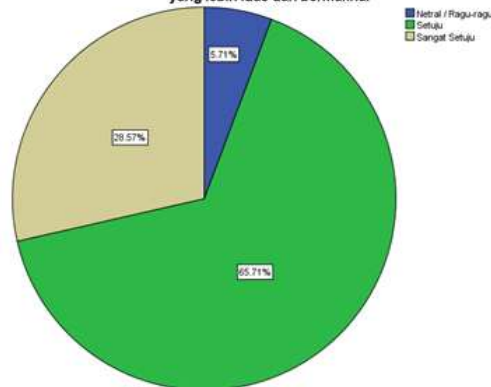


العبارة السادسة:

“يساعدني إعداد البودكاست باللغة العربية على اكتشاف أفكار جديدة لم أفكر فيها من قبل”. بيّنت نتائج الاستبانة أنّ ٢٢,٨٦٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٧١,٤٣٪ اختاروا “موافق”، و ٥,٧١٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: “يساعدني إعداد البودكاست باللغة العربية على اكتشاف أفكار جديدة لم أفكر فيها من قبل”. وتدل هذه النتائج على أنّ مشروع البودكاست ساعد الطلبة على توسيع طريقة تفكيرهم واكتشاف أفكار جديدة أثناء عملية التعليم.

كما أنّ إعداد البودكاست يتطلب من الطلبة البحث والمناقشة والتفكير في كيفية تقديم الموضوع بطريقة مناسبة، وهذا الأمر ينمي القدرة على الإبداع والتفكير النقدي. ولذلك يمكن القول إنّ نموذج التعليم القائم على المشروع لا يقتصر على تنمية مهارة الكلام فقط، بل يساعد أيضاً على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

Saya mampu mengembangkan dialog sederhana menjadi pembahasan podcast yang lebih luas dan bermakna.



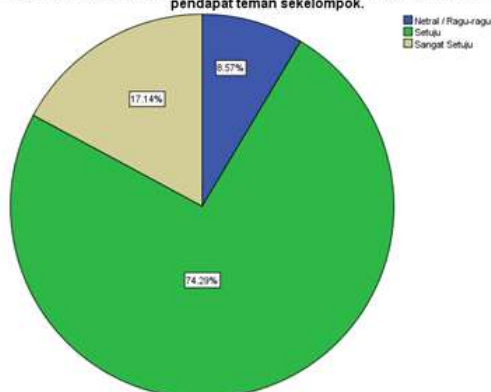
العبارة السابعة:

“أستطيع تطوير الحوار البسيط إلى مناقشة أوسع وأكثر معنى في البودكاست باللغة العربية”. أظهرت النتائج أنَّ ٢٨,٥٧٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٦٥,٧١٪ اختاروا “موافق”، و ٥,٧١٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة؛ “أستطيع تطوير الحوار البسيط إلى مناقشة أوسع وأكثر معنى في بودكاست باللغة العربية”. وتشير هذه النتائج إلى أنَّ أغلب الطلبة أصبحوا قادرين على توسيع الحوار وإضافة أفكار جديدة أثناء التحدث باللغة العربية.

كما تدل هذه النتائج على أنَّ مشروع البودكاست يساعد الطلبة على التفكير بصورة أعمق وعدم الاكتفاء بالإجابات القصيرة أو الحوارات البسيطة. فالتعليم القائم على المشروع يشجع الطلبة على تحليل الموضوع، وتبادل الآراء، وربط الأفكار بعضها ببعض، مما يساهم في تنمية التفكير الإبداعي والطلاقة في الكلام.

٨.

Saya berani mengemukakan pandangan pribadi saya meskipun berbeda dengan pendapat teman sekelompok.



العبارة الثامنة:

“أمتلك الجرأة على التعبير عن آرائي الشخصية وإن اختلفت مع آراء زملائي في المجموعة”. أوضحت البيانات أنَّ ١٧,١٤٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٧٤,٢٩٪ اختاروا “موافق”، و ٨,٥٧٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة؛ “أمتلك الجرأة على التعبير عن آرائي الشخصية وإن اختلفت مع آراء زملائي في المجموعة”. وتدلل هذه النتائج على أنَّ أغلب الطلبة أصبح لديهم قدر أكبر من الجرأة والثقة في التعبير عن آرائهم الشخصية أثناء العمل الجماعي.

كما تشير هذه النتيجة إلى أنَّ التعليم القائم على المشروع يخلق بيئة تعليمية تشجع على حرية التعبير وتبادل الأفكار بين الطلبة. ومن خلال المناقشات الجماعية أثناء إعداد البودكاست، يتعلم الطلبة كيفية

احترام الآراء المختلفة والتعبير عن أفكارهم بطريقة مناسبة، مما يساعد على تنمية مهارة الكلام والتفكير الإبداعي معاً.

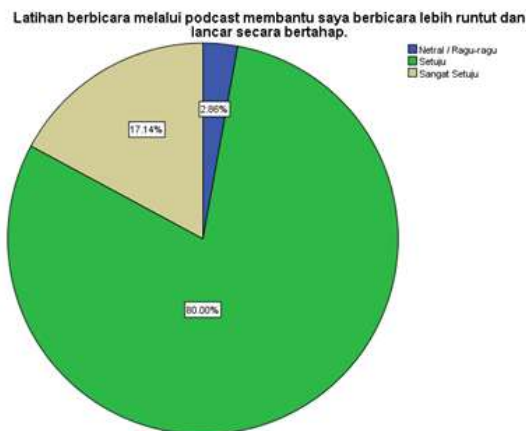


٩.

العبارة التاسعة:

“بعد المشاركة في مشروع البودكاست باللغة العربية، أشعر بأن مهارة الكلام لدي قد تحسنت”. أظهرت نتائج الاستبانة أن ٤٠,٠٠٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٦٠,٠٠٪ اختاروا “موافق” تجاه العبارة: “بعد المشاركة في مشروع البودكاست باللغة العربية، أشعر بأن مهارة الكلام لدي قد تحسنت”. وتدلل هذه النتائج على أن جميع الطلبة يشعرون بوجود تحسن واضح في مهارة الكلام بعد تطبيق مشروع البودكاست باللغة العربية.

كما تؤكد هذه النتيجة فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع في تنمية مهارة الكلام، لأن الطلبة مارسوا التحدث بصورة مباشرة ومتكررة أثناء إعداد المشروع. فالتدريب المستمر، والعمل الجماعي، والتسجيل الصوتي ساعدت الطلبة على تحسين النطق والطلاقة والثقة أثناء الكلام باللغة العربية.

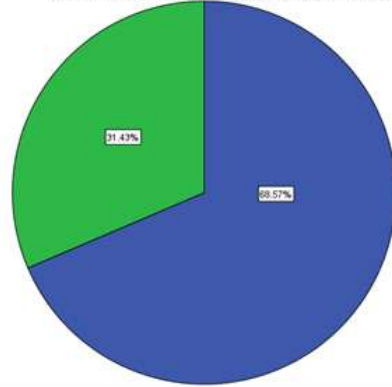


١٠.

العبارة العاشرة:

“يساعدني التدريب على الكلام من خلال البودكاست باللغة العربية على التحدث بطلاقة وترتيب تدريجي”. أوضحت النتائج أنَّ ١٧,١٤٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٨٠,٠٠٪ اختاروا “موافق”، و ٢,٨٦٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: “يساعدني التدريب على الكلام من خلال لبودكاست باللغة العربية على التحدث بطلاقة وترتيب تدريجي”. وتشير هذه النتائج إلى أنَّ أغلب الطلبة يشعرون بأنَّ التدريب من خلال البودكاست يساعدهم على التحدث بصورة أكثر طلاقة وتنظيمًا. كما أنَّ عملية إعداد البودكاست تتطلب من الطلبة ترتيب الأفكار قبل الكلام والتدرب على النطق الصحيح، مما يساعدهم على التعبير بطريقة أكثر وضوحًا وتسلسلاً. ولذلك يمكن القول إنَّ البودكاست يُعدُّ وسيلة فعالة لتنمية الطلاقة الكلامية وتحسين القدرة على تنظيم الأفكار أثناء التحدث باللغة العربية.

Guru menyampaikan tujuan pembelajaran dan tahapan proyek podcast secara jelas dan mudah dipahami sebelum proses pembelajaran dilakukan.



. ١١

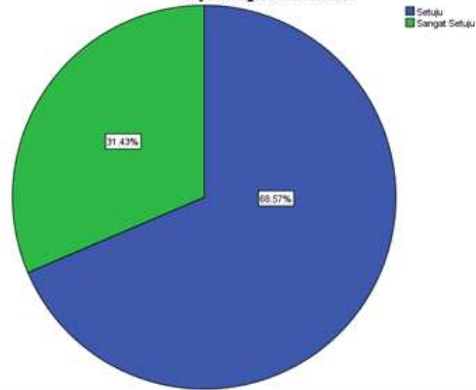
العبارة الحادية عشرة:

“يوضح المعلم أهداف التعليم ومراحل مشروع البودكاست باللغة العربية بصورة واضحة وسهلة الفهم”. أظهرت نتائج الاستبانة أنَّ ٣١,٤٣٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٦٨,٥٧٪ اختاروا “موافق” تجاه العبارة: “يوضح المعلم أهداف التعليم ومراحل مشروع البودكاست باللغة العربية بصورة واضحة وسهلة الفهم”. وتدلل هذه النتائج على أنَّ الطلبة يشعرون بأنَّ المعلم يشرح أهداف المشروع وخطواته بطريقة واضحة ومنظمة، مما يساعدهم على فهم الأنشطة التعليمية المطلوبة أثناء تنفيذ المشروع.

كما تشير هذه النتائج إلى أنَّ وضوح التوجيهات من المعلم يُعدُّ من العوامل الداعمة المهمة في نجاح تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع. فعندما يفهم الطلبة أهداف التعليم وخطوات العمل بصورة جيدة، يصبحون أكثر قدرة على المشاركة الفعالة وتنفيذ المشروع بثقة، مما يساعد على تنمية التفكير الإبداعي ومهارة الكلام باللغة العربية.

Selama proyek berlangsung, guru memberikan arahan dan bimbingan ketika saya mengalami kesulitan.

. ١٢



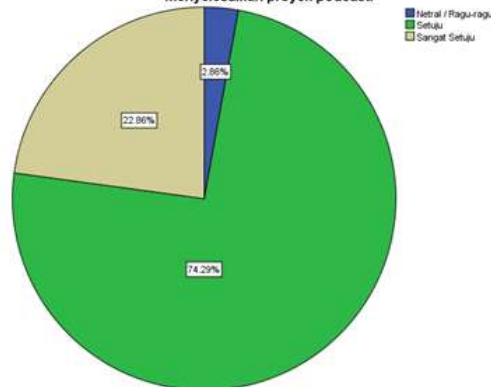
العبارة الثانية عشرة:

“أثناء تنفيذ المشروع، يقدِّم المعلم التوجيه والمساعدة عندما أواجه صعوبة”. أوضحت نتائج الاستبانة أنَّ ٣١,٤٣٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٦٨,٥٧٪ اختاروا “موافق” تجاه العبارة. أثناء تنفيذ المشروع، يقدِّم المعلم التوجيه والمساعدة عندما أواجه صعوبة”. وتدل هذه النتائج على أنَّ المعلم يؤدي دورًا مهمًّا في مرافقة الطلبة أثناء تنفيذ المشروع، وذلك من خلال تقديم التوجيه والمساعدة عند الحاجة.

كما تبين هذه النتائج أنَّ دعم المعلم يساعد الطلبة على التغلب على المشكلات التي يواجهونها أثناء إعداد البودكاست باللغة العربية، سواء في تنظيم الحوار أو استخدام اللغة أو إعداد التسجيل. وهذا الدعم يُعدُّ عاملاً مهمًّا في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وتشجيعهم على الاستمرار في المشاركة داخل عملية التعليم.

. ١٣

Dalam proses pembelajaran anggota kelompok saling bekerja sama dalam menyelesaikan proyek podcast.



العبارة الثالثة عشرة:

“يتعاون أعضاء المجموعة في إنجاز مشروع البودكاست باللغة العربية أثناء عملية التعليم”. أظهرت البيانات أنَّ ٢٢,٨٦٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٧٤,٢٩٪ اختاروا “موافق”، بينما ٢,٨٦٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: “يتعاون أعضاء المجموعة في إنجاز مشروع البودكاست باللغة العربية أثناء عملية التعليم”. وتشير هذه النتائج إلى أنَّ التعاون بين أعضاء المجموعة كان جيداً أثناء تنفيذ المشروع، حيث يعمل الطلبة معاً لتقسيم المهام ومناقشة الأفكار وإنجاز العمل الجماعي. كما تدل هذه النتائج على أنَّ التعليم القائم على المشروع يساعد على تنمية روح التعاون والتواصل بين الطلبة، لأن نجاح المشروع يعتمد على مشاركة جميع أعضاء المجموعة. أما نسبة الحياد القليلة فقد تشير إلى وجود بعض الاختلافات أو الصعوبات البسيطة في التعاون داخل بعض المجموعات.



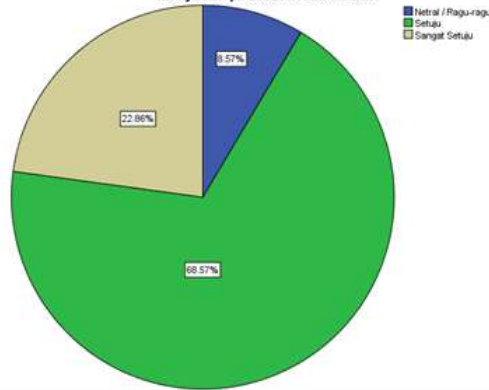
.١٤

العبارة الرابعة عشرة:

“يجعلني التفاعل داخل المجموعة أكثر نشاطاً ومشاركةً في عملية التعليم.” أوضحت نتائج الاستبانة أنَّ ٢٥,٧١٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٧١,٤٣٪ اختاروا “موافق”، و ٢,٨٦٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: “يجعلني التفاعل داخل المجموعة أكثر نشاطاً ومشاركةً في عملية التعليم”. وتدل هذه النتائج على أنَّ التفاعل بين الطلبة داخل المجموعة يساعدهم على أن يكونوا أكثر نشاطاً أثناء عملية التعليم.

كما تشير هذه النتائج إلى أنَّ المناقشات الجماعية وتبادل الأفكار داخل المشروع تشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم والمشاركة بصورة أكبر. وهذا التفاعل يُسهم في تنمية مهارة الكلام والتفكير الإبداعي، لأن الطلبة يتعلمون من خلال الحوار والتعاون مع زملائهم أثناء تنفيذ المشروع.

Perangkat dan media yang tersedia memudahkan saya dalam merekam dan menyusun podcast ketika dikelas.



١٥.

العبارة الخامسة عشرة:

“تساعدني الأجهزة والوسائل المتوفرة في تسجيل وإعداد البودكاست باللغة العربية داخل الفصل.” أظهرت النتائج أنَّ ٢٢,٨٦٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٦٨,٥٧٪ اختاروا “موافق”، و ٨,٥٧٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: “تساعدني الأجهزة والوسائل المتوفرة في تسجيل وإعداد لبودكاست باللغة العربية داخل الفصل”. وتشير هذه النتائج إلى أنَّ الوسائل والأجهزة المتوفرة داخل الفصل تساعد الطلبة في تنفيذ مشروع البودكاست بصورة جيدة.

كما تدل هذه النتائج على أنَّ توفر الأدوات التعليمية والتقنية يُعدُّ من العوامل الداعمة لنجاح التعليم القائم على المشروع، لأن استخدام الأجهزة يسهل عملية التسجيل والإعداد. أما نسبة الحياد فقد تدل

على أنَّ بعض الطلبة ربما واجهوا محدودية في استخدام الوسائل أو احتاجوا إلى تجهيزات أفضل أثناء تنفيذ المشروع.

.١٦

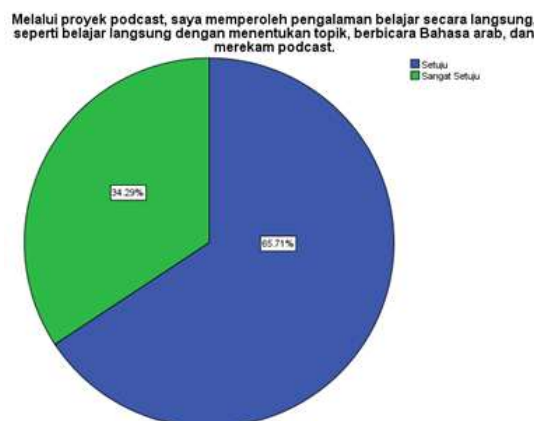


العبارة السادسة عشرة:

“تساعدني أجواء التعليم داخل الفصل على الجرأة في التحدث والتعبير عن الرأي أثناء التعليم.” أوضحت البيانات أنَّ ٣١,٤٣٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٦٨,٥٧٪ اختاروا “موافق” تجاه العبارة: “تساعدني أجواء التعليم داخل الفصل على الجرأة في التحدث والتعبير عن الرأي أثناء التعليم”. وتدلل هذه النتائج على أنَّ البيئة التعليمية داخل الفصل تُشعر الطلبة بالراحة والأمان أثناء التعبير عن آرائهم والتحدث باللغة العربية.

كما تشير هذه النتائج إلى أنَّ الأجواء الإيجابية داخل الفصل تساعد على زيادة الثقة بالنفس لدى الطلبة، وتجعلهم أكثر جرأة في المشاركة داخل المناقشات والأنشطة التعليمية. وهذا يُعدُّ من العوامل المهمة في تنمية مهارة الكلام والتفكير الإبداعي لدى الطلبة.

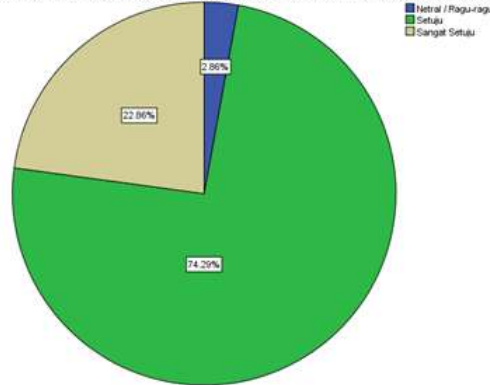
.١٧



العبارة السابعة عشرة:

“من خلال مشروع البودكاست باللغة العربية، أحصل على خبرة تعليمية مباشرة”. أظهرت نتائج الاستبانة أنَّ ٣٤,٢٩٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٦٥,٧١٪ اختاروا “موافق” تجاه العبارة: “من خلال مشروع البودكاست باللغة العربية، أحصل على خبرة تعليمية مباشرة”. وتدل هذه النتائج على أنَّ الطلبة يشعرون بأنَّهم يكتسبون خبرات تعليمية حقيقية ومباشرة أثناء تنفيذ المشروع. كما تبين هذه النتائج أنَّ التعليم القائم على المشروع لا يعتمد فقط على الجانب النظري، بل يتيح للطلبة ممارسة اللغة العربية بصورة عملية من خلال الحوار والتسجيل والعمل الجماعي. وهذا النوع من الخبرة المباشرة يساعد على ترسيخ مهارة الكلام وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

Saat membuat podcast, saya belajar menyelesaikan masalah, seperti kesulitan menentukan topik, menyusun isi pembicaraan, atau bekerja sama dengan teman.



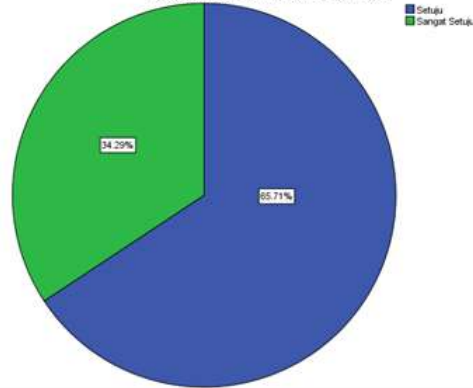
. ١٨

العبارة الثامنة عشرة:

“أثناء إعداد البودكاست باللغة العربية، أتعلم كيفية حل المشكلات، مثل اختيار الموضوع وتنظيم الحوار والتعاون مع الزملاء”. أوضحت البيانات أنَّ ٢٢,٨٥٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٧٤,٢٩٪ اختاروا “موافق”، و ٢,٨٦٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: “أثناء إعداد البودكاست باللغة العربية، أتعلم كيفية حل المشكلات، مثل اختيار الموضوع وتنظيم الحوار والتعاون مع الزملاء”. وتشير هذه النتائج إلى أنَّ مشروع البودكاست يساعد الطلبة على تنمية مهارات حل المشكلات أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية.

كما تدل هذه النتائج على أنَّ الطلبة يتعلمون كيفية اتخاذ القرارات وتنظيم الأفكار والتعامل مع التحديات أثناء العمل الجماعي. وهذا الأمر يُسهم في تنمية التفكير الإبداعي والاستقلالية لدى الطلبة، لأنهم يشاركون بصورة مباشرة في إدارة المشروع وإنجازه.

Topik podcast membantu saya memahami hubungan antara materi pelajaran disekolah dan kehidupan sehari-hari.



. ١٩

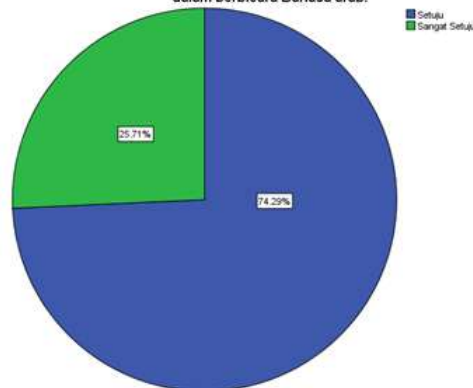
العبارة التاسعة عشرة:

“يساعدني موضوع البودكاست باللغة العربية على فهم العلاقة بين المادة الدراسية والحياة اليومية”. أظهرت نتائج الاستبانة أنَّ ٣٤,٢٩٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٦٥,٧١٪ اختاروا “موافق” تجاه العبارة: “يساعدني موضوع البودكاست باللغة العربية على فهم العلاقة بين المادة الدراسية والحياة اليومية”. وتدل هذه النتائج على أنَّ موضوعات البودكاست تساعد الطلبة على ربط ما يتعلمونه داخل الفصل بالحياة اليومية.

كما تشير هذه النتائج إلى أنَّ التعليم القائم على المشروع يجعل التعليم أكثر واقعية وقرباً من حياة الطلبة، لأنهم يناقشون موضوعات مرتبطة بتجارهم اليومية. وهذا يساعد على زيادة الفهم والاهتمام بالتعليم، ويجعل الطلبة أكثر قدرة على استخدام اللغة العربية في المواقف الحقيقية.

. ٢٠

Pembelajaran berbasis proyek mendorong saya untuk belajar lebih mandiri dalam berbicara Bahasa arab.



العبارة العشرون:

“يشجعي التعليم القائم على المشروع على التعليم بصورة أكثر استقلالية في مهارة الكلام باللغة العربية”. أوضحت نتائج الاستبانة أنَّ ٢٥,٧٢٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٧٤,٢٩٪ اختاروا “موافق” تجاه العبارة: “يشجعي التعليم القائم على المشروع على التعليم بصورة أكثر استقلالية في مهارة الكلام باللغة العربية”. وتدل هذه النتائج على أنَّ نموذج التعليم القائم على المشروع يساعد الطلبة على أن يصبحوا أكثر استقلالية في عملية التعليم.

كما تبين هذه النتائج أنَّ الطلبة لا يعتمدون بشكل كامل على المعلم، بل يحاولون البحث عن المعلومات، وتنظيم الحوار، والتدرب على الكلام بصورة ذاتية أثناء إعداد البودكاست. وهذا الأمر يساعد على تنمية مهارة الكلام والتفكير الإبداعي، ويجعل الطلبة أكثر مسؤولية وثقة في تعلُّم اللغة العربية.

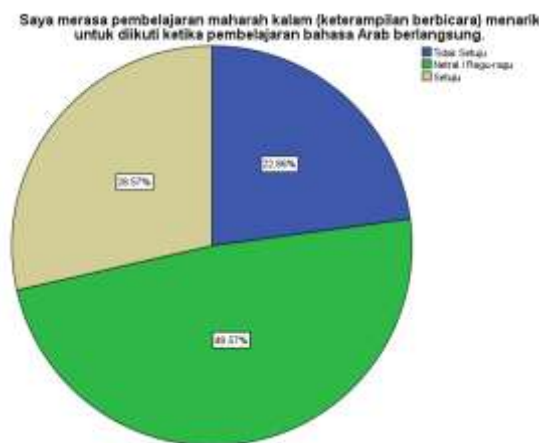
بناءً على نتائج تحليل الاستبانة في الفصل التجريبي، تبين أنَّ أغلب الطلاب قدّموا استجابات إيجابية تجاه تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست العربي. وقد ظهرت هيمنة واضحة لفئتي «موافق» و«موافق بشدة» في جميع بنود الاستبانة، حيث تراوحت نسبة الاستجابات الإيجابية بين ٩١,٤٣٪ و ١٠٠٪. وتدل هذه النتائج على أنَّ الطلاب شعروا بالحماس والدافعية العالية أثناء المشاركة في أنشطة المشروع، كما أصبحوا أكثر ثقة بالنفس وجراً في التعبير الشفهي باللغة العربية.

كما أظهرت نتائج الاستبانة أنَّ مشروع البودكاست ساعد الطلاب على تطوير الأفكار، وتوسيع الحوار، وتحسين الطلاقة الكلامية، بالإضافة إلى تنمية التفكير الإبداعي لديهم. وأشار الطلاب أيضاً إلى أنَّ التوجيهات الواضحة من المعلم، والتعاون داخل المجموعة، والأجواء التعليمية الإيجابية، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنية كانت من العوامل الداعمة المهمة في نجاح عملية التعليم. وقد ساعدت هذه العوامل الطلاب على المشاركة الفعالة والتفاعل بصورة أكبر أثناء عملية التعليم.

وبصورة عامة، تُظهر نتائج الاستبانة أنَّ نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست العربي نجح في خلق بيئة تعليمية نشطة وممتعة وتفاعلية، وأسهم بشكل

واضح في تنمية مهارة الكلام والتفكير الإبداعي لدى الطلاب. كما أنَّ العوامل المعوقة كانت قليلة نسبياً، حيث ظهرت بعض الاستجابات المحايدة بنسبة منخفضة، ولم تظهر تقريباً استجابات سلبية مؤثرة.

ب) نتائج التحليل الإحصائي للعوامل الداعمة والمعوقة لدى طلاب الفصل الضابط



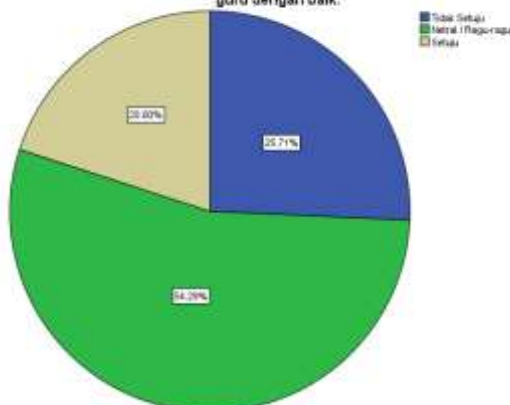
العبارة الأولى:

“أشعر أن تعلُّم مهارة الكلام ممتع عند متابعة دروس اللغة العربية.” أظهرت نتائج الاستبانة أنَّ ٢٢,٨٦٪ من الطلبة اختاروا “غير موافق”، و ٢٨,٥٧٪ اختاروا “موافق”، بينما ٤٨,٥٧٪ كانوا “محايدين” تجاه العبارة. “أشعر أن تعلُّم مهارة الكلام ممتع عند متابعة دروس اللغة العربية”. وتدل هذه النتائج على أنَّ أغلب طلبة الفصل الضابط لم يشعروا بصورة واضحة بمتعة تعلُّم مهارة الكلام أثناء متابعة دروس اللغة العربية، حيث كانت نسبة الحياد مرتفعة مقارنة بنسبة الموافقة.

كما تشير هذه النتائج إلى أنَّ طريقة التعليم التقليدية في الفصل الضابط ربما لم تستطع جذب اهتمام الطلبة بصورة كافية، مما جعل بعضهم أقل حماساً للمشاركة في مهارة الكلام. ووجود نسبة من الطلبة غير الموافقين يدل على أنَّ بعض الطلبة ما زالوا يشعرون بصعوبة أو ملل أثناء تعلُّم مهارة الكلام باللغة العربية.

٢.

Saya memiliki dorongan dari dalam diri untuk memahami materi yang dijelaskan guru dengan baik.



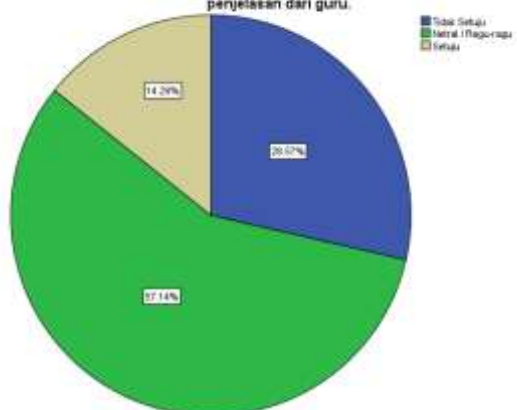
العبارة الثانية:

“لديّ دافع ذاتيّ لإنجاز مشروع إعداد البودكاست العربي بأفضل صورة ممكنة”. أوضحت نتائج الاستبانة أنّ ٢٥,٧١٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٢٠,٠٠٪ اختاروا “موافق”، و ٥٤,٢٩٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة. “لديّ دافع ذاتيّ لإنجاز مشروع إعداد البودكاست العربي بأفضل صورة ممكنة”. وتدلل هذه النتائج على أنّ مستوى الدافعية الذاتية لدى طلبة الفصل الضابط ما زال متوسطاً، حيث إنّ أكثر من نصف الطلبة اختاروا موقف الحياد.

كما تشير هذه النتائج إلى أنّ الطلبة في الفصل الضابط لم يشعروا بدافع قوي للمشاركة في المشروع مقارنة بالفصل التجريبي. وربما يعود ذلك إلى قلة التفاعل أو محدودية الأنشطة التي تشجعهم على المشاركة الفعالة، مما أثر على رغبتهم في تطوير مهارة الكلام باللغة العربية.

٣.

Saya merasa percaya diri saat berbicara bahasa Arab setelah menerima penjelasan dari guru.



٦

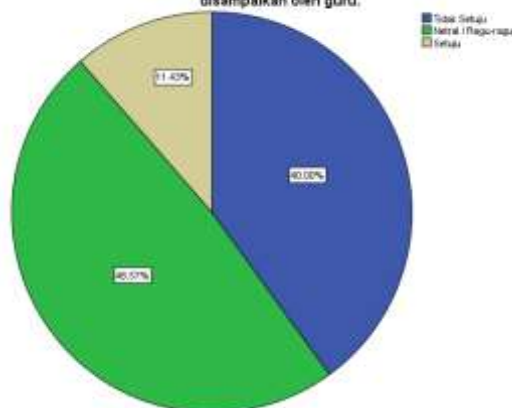
العبارة الثالثة:

“أصبحت أكثر ثقة بالنفس في التعبير الشفهي أثناء إعداد البودكاست العربي”. أظهرت النتائج أنّ ٢٨,٥٧٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ١٤,٢٩٪ اختاروا “موافق”، و ٥٧,١٤٪ اختاروا

“محايد” تجاه العبارة”: أصبحت أكثر ثقةً بالنفس في التعبير الشفهي أثناء إعداد البودكاست العربي”. وتدل هذه النتائج على أنَّ أغلب الطلبة لم يشعروا بزيادة كبيرة في الثقة بالنفس أثناء التحدث باللغة العربية.

كما تبين هذه النتائج أنَّ بعض الطلبة ما زالوا يشعرون بالخجل أو التردد أثناء التعبير الشفهي، خاصة مع ارتفاع نسبة الحياد. وهذا يدل على أنَّ الفصل الضابط لم يحصل على بيئة تعليمية كافية لتشجيع الطلبة على الجرأة والثقة أثناء الكلام باللغة العربية.

Saya berusaha memahami materi maharah kalam (keterampilan berbicara) yang disampaikan oleh guru.



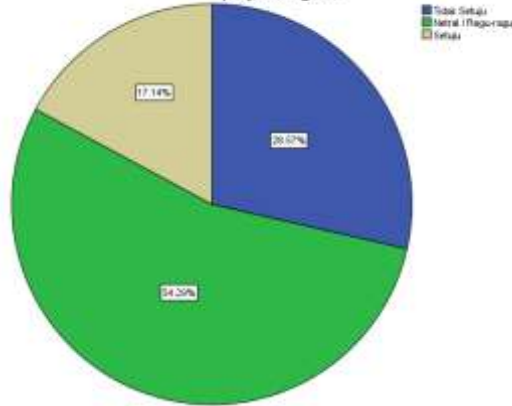
.٤

العبارة الرابعة:

“قبل تسجيل البودكاست العربي، أحاول فهم المادة التي سُنْاقش وفق الموضوع المحدد”. أوضحت البيانات أنَّ ٤٠,٠٠٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ١١,٤٣٪ اختاروا “موافق”، و ٤٨,٥٧٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة”. قبل تسجيل البودكاست العربي، أحاول فهم المادة التي سُنْاقش وفق لموضوع المحدد”. وتشير هذه النتائج إلى أنَّ بعض الطلبة لديهم اهتمام بفهم المادة قبل تنفيذ النشاط، إلا أنَّ نسبة الحياد المرتفعة تدل على أنَّ عددًا كبيرًا من الطلبة لم يكن لديهم استعداد واضح قبل التسجيل.

كما يمكن فهم أنَّ الطلبة في الفصل الضابط لم يشاركوا بصورة نشطة في عملية التحضير والتخطيط مقارنة بالفصل التجريبي. وهذا قد يؤثر على قدرتهم في تنظيم الأفكار وتنمية التفكير الإبداعي أثناء مهارة الكلام.

5. Saya merasa kondisi diri saya siap mengikuti pembelajaran bahasa Arab melalui penjelasan guru.

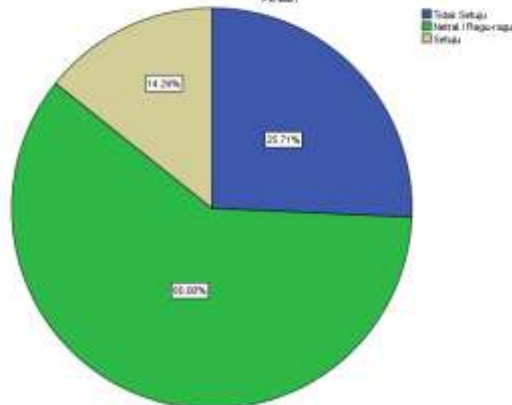


العبارة الخامسة:

“أشعر أنني مستعد للمشاركة في التعليم القائم على المشروع من خلال إعداد البودكاست العربي”. أظهرت النتائج أن ٢٨,٥٧٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ١٧,١٤٪ اختاروا “موافق”، و ٥٤,٢٩٪ اختاروا “محايد تجاه العبارة”. أشعر أنني مستعد للمشاركة في التعليم القائم على المشروع من خلال إعداد البودكاست العربي”. وتدل هذه النتائج على أن أكثر من نصف الطلبة لم يُظهروا استعدادًا واضحًا للمشاركة في التعليم القائم على المشروع.

كما تشير هذه النتائج إلى أن الطلبة في الفصل الضابط ربما لم يعتادوا على نموذج التعليم القائم على المشروع، مما جعلهم أقل تفاعلاً واستعداداً أثناء الأنشطة التعليمية. وهذا قد يكون من العوامل المعوقة في تنمية مهارة الكلام والتفكير الإبداعي لديهم

6. Materi penjelasan guru membantu saya menemukan ide untuk berbicara bahasa Arab.



العبارة السادسة:

“يساعدني إعداد البودكاست العربي على اكتشاف أفكار جديدة لم أفكر فيها من قبل”. أوضحت النتائج أن ٢٥,٧١٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ١٤,٢٩٪ اختاروا “موافق”، و ٦٠,٠٠٪

اختاروا “محاييد” تجاه العبارة: “يساعدني إعداد البودكاست العربي على اكتشاف أفكار جديدة لم أفكر فيها من قبل”. وتدل هذه النتائج على أنَّ أغلب الطلبة لم يشعروا بصورة واضحة بأنَّ النشاط ساعدهم على اكتشاف أفكار جديدة.

كما تشير هذه النتائج إلى أنَّ التفكير الإبداعي لدى الطلبة في الفصل الضابط لم يتطور بصورة كبيرة، لأنَّ الأنشطة التعليمية لم تشجعهم بشكل كافٍ على البحث والاستكشاف وتوسيع الأفكار أثناء عملية التعليم.



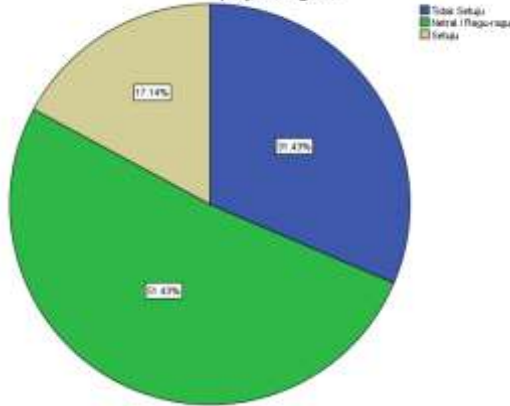
٧.

العبارة السابعة:

“أستطيع تطوير الحوار البسيط إلى مناقشة أوسع وأكثر معنى في البودكاست العربي”. أظهرت البيانات أنَّ ٤٠,٠٠٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٢٠,٠٠٪ اختاروا “موافق”، و ٤٠,٠٠٪ اختاروا “محاييد” تجاه العبارة: “أستطيع تطوير الحوار البسيط إلى مناقشة أوسع وأكثر معنى في البودكاست العربي”. وتدل هذه النتائج على أنَّ بعض الطلبة استطاعوا توسيع الحوار أثناء الكلام، لكن نسبة الحياء المرتفعة تشير إلى أنَّ كثيرًا من الطلبة ما زالوا يجدون صعوبة في تطوير المناقشة.

كما تبين هذه النتائج أنَّ الطلبة في الفصل الضابط يحتاجون إلى مزيد من التدريب على التفكير النقدي وتطوير الأفكار أثناء التحدث باللغة العربية، حتى يتمكنوا من إجراء مناقشات أوسع وأكثر معنى.

8. Saya berani mengemukakan pendapat dalam bahasa Arab setelah memahami penjelasan guru.



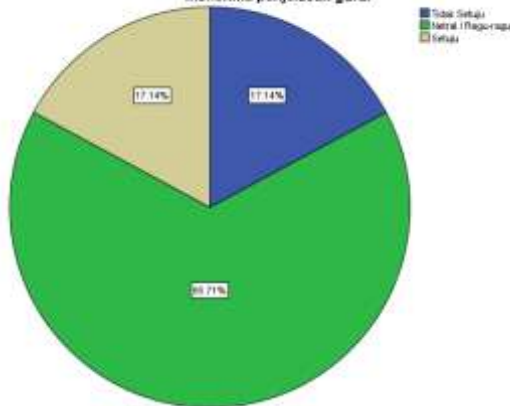
8.

العبارة الثامنة:

“أمتلك الجرأة على التعبير عن آرائي الشخصية وإن اختلفت مع آراء زملائي في المجموعة”. أوضحت النتائج أنَّ ٣١,٤٣٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ١٧,١٤٪ اختاروا “موافق”، و ٥١,٤٣٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: “أمتلك الجرأة على التعبير عن آرائي الشخصية وإن اختلفت مع آراء زملائي في المجموعة”. وتدل هذه النتائج على أنَّ مستوى الجرأة في التعبير عن الرأي ما زال متوسطاً لدى طلبة الفصل الضابط.

كما تشير هذه النتائج إلى أنَّ بعض الطلبة ما زالوا مترددين في إبداء آرائهم الشخصية أثناء المناقشات الجماعية، ربما بسبب قلة الثقة بالنفس أو ضعف التفاعل داخل المجموعة التعليمية.

9. Saya merasa kemampuan berbicara bahasa Arab saya meningkat setelah menerima penjelasan guru.



9.

العبارة التاسعة:

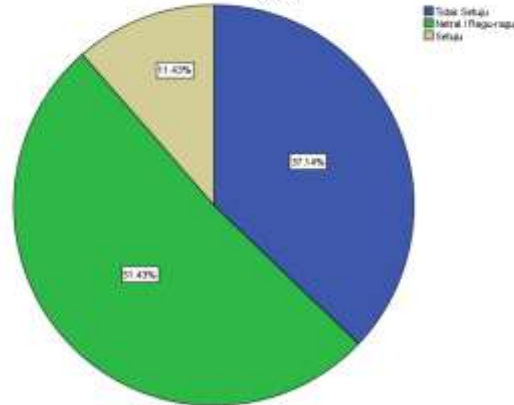
“بعد المشاركة في مشروع البودكاست العربي، أشعر بأنَّ مهارة الكلام لدي قد تحسنت”. أظهرت البيانات أنَّ ١٧,١٤٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ١٧,١٤٪ اختاروا “موافق”، و ٦٥,٧١٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: “بعد المشاركة في مشروع البودكاست العربي، أشعر بأنَّ مهارة الكلام

مدي قد تحسنت ”. وتدل هذه النتائج على أنَّ أغلب الطلبة لم يشعروا بتحسن واضح في مهارة الكلام بعد المشاركة في المشروع.

كما تشير هذه النتائج إلى أنَّ تطبيق الأنشطة التعليمية في الفصل الضابط لم يكن كافياً لتحقيق تطور ملحوظ في مهارة الكلام باللغة العربية، خاصة مع ارتفاع نسبة الحياء بصورة كبيرة.

Penjelasan guru membantu saya berbicara bahasa Arab secara lebih runtut dan lancar.

١٠.

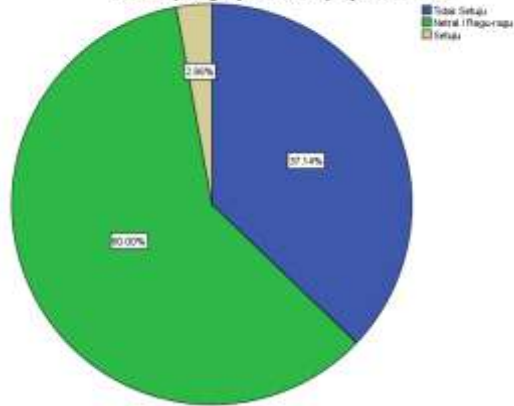


العبارة العاشرة:

“يساعدني التدريب على الكلام من خلال البودكاست العربي على التحدث بطلاقة وترتيب تدريجي”. أوضحت النتائج أنَّ ٣٧,١٤٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٢,٨٦٪ اختاروا “موافق”، و ٦٠,٠٠٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: “يساعدني التدريب على الكلام من خلال البودكاست العربي على التحدث بطلاقة وترتيب تدريجي”. وتدل هذه النتائج على أنَّ أغلب الطلبة لم يشعروا بتطور واضح في الطلاقة الكلامية وتنظيم الأفكار أثناء التحدث.

كما تبين هذه النتائج أنَّ الطلبة في الفصل الضابط يحتاجون إلى تدريبات أكثر تنوعاً واستمراراً لتنمية الطلاقة في الكلام باللغة العربية، لأنَّ التعليم التقليدي وحده لم يكن كافياً لتحقيق نتائج قوية في هذا الجانب.

Guru menyampaikan tujuan pembelajaran maharah kalam (keterampilan berbicara) dengan jelas melalui penjelasan materi.



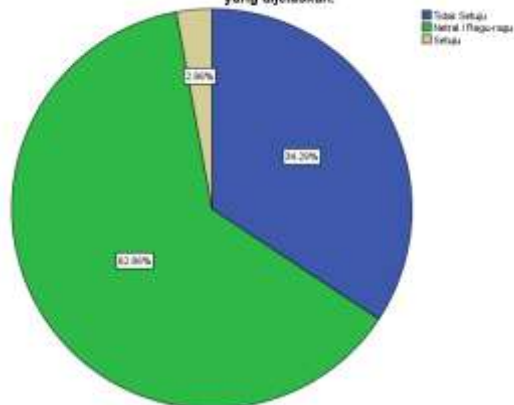
. ١١

العبارة الحادية عشرة:

يوضح المعلم أهداف التعليم ومراحل مشروع البودكاست العربي بصورة واضحة وسهلة الفهم". أظهرت نتائج الاستبانة أنّ ٣٤,٢٩٪ من الطلبة اختاروا "موافق بشدة"، و ٢,٨٦٪ اختاروا "موافق"، بينما ٦٢,٨٦٪ اختاروا "محايد تجاه العبارة". يوضح المعلم أهداف التعليم ومراحل مشروع البودكاست العربي بصورة واضحة وسهلة الفهم". وتدل هذه النتائج على أنّ أغلب الطلبة في الفصل الضابط لم يشعروا بصورة واضحة بأنّ شرح المعلم لأهداف المشروع ومراحله كان كافياً أو مؤثراً بشكل كبير.

كما تشير هذه النتائج إلى أنّ نسبة الحياء المرتفعة قد تدل على أنّ بعض الطلبة ما زالوا يحتاجون إلى توضيحات أكثر تفصيلاً حول خطوات تنفيذ المشروع وأهدافه التعليمية. وهذا قد يؤثر على فهمهم لطبيعة الأنشطة التعليمية ويقلل من مستوى التفاعل والمشاركة أثناء عملية التعليم.

Guru memberikan bimbingan ketika saya mengalami kesulitan memahami materi yang dijelaskan.

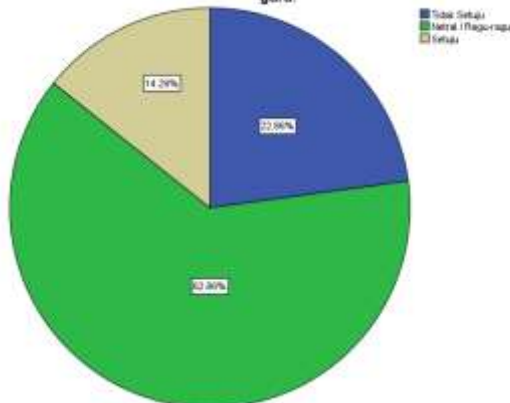


. ١٢

العبارة الثانية عشرة:

“أثناء تنفيذ المشروع، يقدّم المعلم التوجيه والمساعدة عندما أواجه صعوبة”. أوضحت نتائج الاستبانة أنّ ٣٧,١٤٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٢,٨٦٪ اختاروا “موافق”، و ٦٠,٠٠٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة “أثناء تنفيذ المشروع، يقدّم المعلم التوجيه والمساعدة عندما أواجه صعوبة”. وتدل هذه النتائج على أنّ بعض الطلبة شعروا بوجود دعم من المعلم أثناء تنفيذ المشروع، إلا أنّ نسبة الحيد المرتفعة تشير إلى أنّ كثيراً من الطلبة لم يشعروا بشكل واضح بالمساعدة المستمرة أثناء التعليم. كما تبين هذه النتائج أنّ دور المعلم في الفصل الضابط ربما كان أقل تفاعلاً مقارنة بالفصل التجريبي، مما جعل بعض الطلبة يواجهون صعوبة في تنفيذ المشروع أو فهم بعض المهام التعليمية دون توجيه كافٍ.

Temannya di kelas mendukung saya untuk memahami materi penjelasan guru.



١٣.

العبارة الثالثة عشرة:

“يتعاون أعضاء المجموعة في إنجاز مشروع البودكاست العربي أثناء عملية التعليم”. أظهرت النتائج أنّ ٢٢,٨٦٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ١٤,٢٩٪ اختاروا “موافق”، و ٢٢,٨٦٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة “يتعاون أعضاء المجموعة في إنجاز مشروع البودكاست العربي أثناء عملية التعليم”. وتدل هذه النتائج على أنّ مستوى التعاون بين الطلبة في الفصل الضابط كان متوسطاً، حيث لم تظهر نسبة عالية من الموافقة الكاملة على وجود تعاون قوي داخل المجموعة. كما تشير هذه النتائج إلى أنّ بعض الطلبة ربما لم يشاركوا بصورة فعالة في العمل الجماعي، أو أنّ توزيع المهام داخل المجموعة لم يكن منظماً بشكل جيد. وهذا قد يؤثر على نجاح المشروع وعلى تنمية مهارات التواصل والتعاون بين الطلبة.

١٤.



العبارة الرابعة عشرة:

“يجعلني التفاعل داخل المجموعة أكثر نشاطاً ومشاركةً في عملية التعليم.” أوضحت البيانات أنَّ ٢٨,٥٧٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٢٥,٧١٪ اختاروا “موافق”، و ٥,٧١٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة. يجعلني التفاعل داخل المجموعة أكثر نشاطاً ومشاركةً في عملية التعليم. وتدل هذه النتائج على أنَّ التفاعل داخل المجموعة ساعد بعض الطلبة على المشاركة بصورة أفضل، إلا أنَّ نسبة الحياد المرتفعة تدل على أنَّ هذا التأثير لم يكن واضحاً لدى جميع الطلبة.

كما تبين هذه النتائج أنَّ الأنشطة الجماعية في الفصل الضابط ربما لم تُنفذ بطريقة تشجع جميع الطلبة على المشاركة النشطة. ولذلك بقي بعض الطلبة أقل تفاعلاً أثناء عملية التعليم، مما أثر على تنمية مهارة الكلام لديهم.

١٥.



العبارة الخامسة عشرة:

“تساعدني الأجهزة والوسائل المتوفرة في تسجيل وإعداد البودكاست العربي داخل الفصل”. أظهرت النتائج أنَّ ٤٢,٨٦٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٢٨,٥٧٪ اختاروا “موافق”، و ٢٨,٥٧٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: “تساعدني الأجهزة والوسائل المتوفرة في تسجيل وإعداد البودكاست العربي داخل الفصل”. وتدلل هذه النتائج على أنَّ الوسائل والأجهزة المتوفرة داخل الفصل ساعدت عددًا كبيرًا من الطلبة أثناء تنفيذ المشروع.

كما تشير هذه النتائج إلى أنَّ استخدام الوسائل التعليمية والتقنية يُعدُّ من العوامل الداعمة في تطبيق مشروع البودكاست العربي. ومع ذلك، فإنَّ وجود نسبة من الطلبة المحايدين يدل على أنَّ بعضهم ربما واجه صعوبة في استخدام الأجهزة أو شعر بأنَّ الوسائل المتوفرة ما زالت محدودة.



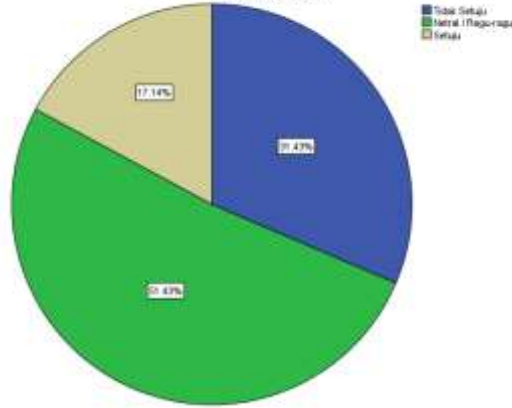
العبارة السادسة عشرة:

“تساعدني أجواء التعليم داخل الفصل على الجرأة في التحدث والتعبير عن الرأي أثناء التعليم”. أوضحت نتائج الاستبانة أنَّ ٢٢,٨٦٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ١١,٤٣٪ اختاروا “موافق”، و ٦٥,٧١٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: “تساعدني أجواء التعليم داخل الفصل على الجرأة في التحدث والتعبير عن الرأي أثناء التعليم”. وتدلل هذه النتائج على أنَّ أغلب الطلبة لم يشعروا بصورة واضحة بأنَّ أجواء الفصل تساعدهم على الجرأة والثقة أثناء التحدث باللغة العربية.

كما تشير هذه النتائج إلى أنَّ البيئة التعليمية في الفصل الضابط ربما لم تكن كافية لتشجيع الطلبة على التعبير الحر عن آرائهم. وهذا قد يؤدي إلى بقاء بعض الطلبة مترددين أو خجولين أثناء المشاركة في محادثة الكلام

١٧.

Metalui materi penjelasan guru, saya memperoleh pengalaman belajar berbicara bahasa Arab.



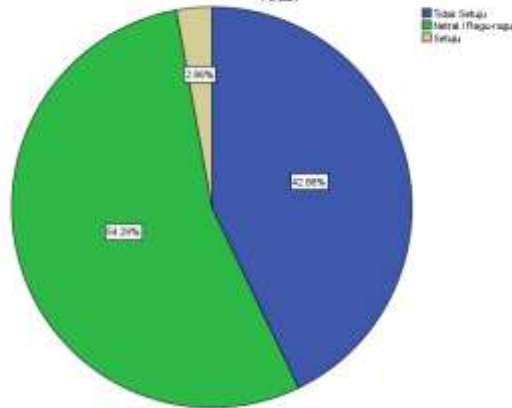
العبارة السابعة عشرة:

“من خلال مشروع البودكاست العربي، أحصل على خبرة تعليمية مباشرة”. أظهرت البيانات أنَّ ٣١,٤٣٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ١٧,١٤٪ اختاروا “موافق”، و ٥١,٤٣٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: من خلال مشروع البودكاست العربي، أحصل على خبرة تعليمية مباشرة”. وتدل هذه النتائج على أنَّ بعض الطلبة شعروا بأنَّ المشروع منحهم خبرة تعليمية مباشرة، إلا أنَّ أغلب الطلبة لم يشعروا بذلك بصورة واضحة.

كما تبين هذه النتائج أنَّ الأنشطة التعليمية في الفصل الضابط ربما لم تركز بشكل كافٍ على التطبيق العملي والتجربة المباشرة أثناء التعليم، مما جعل أثر المشروع أقل وضوحًا لدى الطلبة.

١٨.

Penjelasan guru membantu saya mengatasi kesulitan dalam berbicara bahasa Arab.



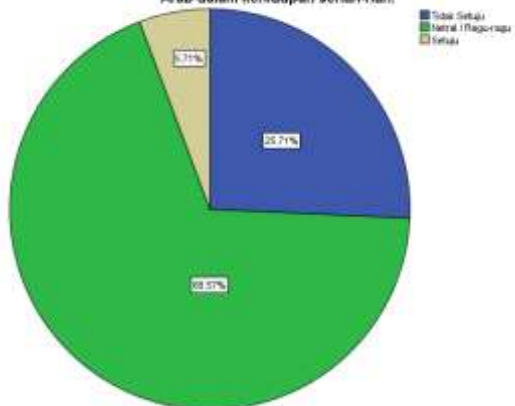
العبارة الثامنة عشرة:

“أثناء إعداد البودكاست العربي، أتعلم كيفية حل المشكلات، مثل اختيار الموضوع وتنظيم الحوار والتعاون مع الزملاء”. أوضحت النتائج أنَّ ٤٢,٨٦٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٢,٨٦٪ اختاروا “موافق”، و ٥٤,٢٩٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: أثناء إعداد البودكاست العربي، أتعلم كيفية حل

لمشكلات، مثل اختيار الموضوع وتنظيم الحوار والتعاون مع الزملاء”. وتدل هذه النتائج على أنَّ بعض الطلبة شعروا بأنَّ المشروع يساعدهم على حل المشكلات، إلا أنَّ أكثر من نصف الطلبة لم يشعروا بذلك بشكل واضح.

كما تشير هذه النتائج إلى أنَّ مهارات التفكير وحل المشكلات في الفصل الضابط لم تتطور بصورة قوية، لأنَّ الطلبة ربما لم يحصلوا على فرص كافية للمناقشة والتخطيط والعمل الجماعي أثناء تنفيذ المشروع.

Materi yang dijelaskan guru membantu saya memahami penggunaan bahasa Arab dalam kehidupan sehari-hari.



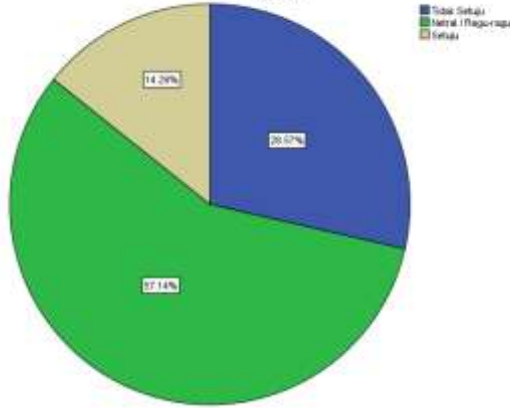
١٩.

العبارة التاسعة عشرة:

“يساعدني موضوع البودكاست العربي على فهم العلاقة بين المادة الدراسية والحياة اليومية”. أظهرت نتائج الاستبانة أنَّ ٢٥,٧١٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ٥,٧١٪ اختاروا “موافق”، و ٦٨,٥٧٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: “يساعدني موضوع البودكاست العربي على فهم العلاقة بين المادة الدراسية والحياة اليومية”. وتدل هذه النتائج على أنَّ أغلب الطلبة لم يشعروا بوجود ارتباط واضح بين موضوعات البودكاست والحياة اليومية.

كما تشير هذه النتائج إلى أنَّ الطلبة في الفصل الضابط ربما لم يستطيعوا تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية حقيقية، مما جعل عملية التعليم أقل ارتباطاً بواقعهم اليومي وأقل تأثيراً في تنمية مهارة الكلام.

Penjelasan guru mendorong saya untuk belajar berbicara bahasa Arab secara mandiri.



العبارة العشرون:

“يشجعني التعليم القائم على المشروع على التعليم بصورة أكثر استقلالية في مهارة الكلام باللغة العربية”. أوضحت النتائج أنَّ ٢٨,٥٧٪ من الطلبة اختاروا “موافق بشدة”، و ١٤,٢٩٪ اختاروا “موافق”، و ٥٧,١٤٪ اختاروا “محايد” تجاه العبارة: “يشجعني التعليم القائم على المشروع على التعليم بصورة أكثر استقلالية في مهارة الكلام باللغة العربية”. وتدل هذه النتائج على أنَّ أغلب الطلبة لم يشعروا بصورة واضحة بأنَّ التعليم القائم على المشروع ساعدهم على التعليم المستقل. كما تبين هذه النتائج أنَّ الطلبة في الفصل الضابط ما زالوا يعتمدون بدرجة كبيرة على المعلم أثناء عملية التعليم، ولم تتطور لديهم بصورة قوية مهارات التعليم الذاتي والاستقلالية في ممارسة مهارة الكلام باللغة العربية.

بناءً على نتائج تحليل الاستبانة في الفصل الضابط، تبين أنَّ استجابات الطلاب تجاه عملية التعليم جاءت في المستوى المتوسط، حيث ظهرت هيمنة واضحة لفئة «محايد» في معظم بنود الاستبانة، بنسبة تراوحت بين ٤٥,٧١٪ و ٦٨,٥٧٪. وتشير هذه النتائج إلى أنَّ طريقة التعليم التقليدية لم تستطع بصورة كاملة تنمية دافعية الطلاب وثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التحدث باللغة العربية بصورة فعالة.

كما أظهرت نتائج الاستبانة أنَّ عددًا من الطلاب ما زالوا يشعرون بالتردد والخجل أثناء التعبير الشفهي، ولم يلاحظوا تطورًا كبيرًا في مهارة الكلام أو التفكير الإبداعي. وبدل ارتفاع نسبة الاستجابات المحايدة على أنَّ الطلاب لم يشاركوا بصورة نشطة في عملية التعليم، كما

أنَّ البيئة التعليمية في الفصل الضابط لم تكن كافية لتشجيع الطلاب على التفاعل والتعبير عن آرائهم بحرية.

ومع ذلك، ظهرت بعض الجوانب الإيجابية في الفصل الضابط، مثل دور المعلم في تقديم التوجيه، واستخدام الوسائل التعليمية، والتعاون داخل المجموعة. إلا أنَّ تأثير هذه العوامل بقي محدودًا مقارنةً بالفصل التجريبي. ولذلك يمكن الاستنتاج أنَّ التعليم التقليدي لم يكن فعالًا بالدرجة الكافية في تنمية مهارة الكلام والتفكير الإبداعي لدى الطلاب مقارنةً بنموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست العربي.

تم تصنيف بنود الاستبانة إلى عدة عوامل رئيسة استنادًا إلى المؤشرات النظرية التي بُنيت عليها أداة البحث. وقد اعتمدت الباحثة في هذا التصنيف على الجوانب المرتبطة بتطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع، وتنمية التفكير الإبداعي، ومهارة الكلام، حيث تم تجميع البنود المتشابهة في المضمون ضمن عامل واحد لتسهيل تفسير النتائج وتحليلها بصورة أكثر شمولًا.

بعد عرض نتائج الاستبانة وتحليل استجابات الطلاب في كل بند من البنود، قامت الباحثة بتصنيف هذه البنود إلى عدة عوامل رئيسية وفقًا لتشابه مضمونها ومجالاتها. ويهدف هذا التصنيف إلى تسهيل تفسير البيانات بصورة أكثر شمولًا، والكشف عن العوامل الداعمة والعوامل المعيقة التي تؤثر في تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست باللغة العربية في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام. وقد تم تقسيم هذه العوامل إلى ست فئات رئيسة، وهي: العوامل النفسية، والعوامل المعرفية والإبداعية، والعوامل المتعلقة بتنمية مهارة الكلام، والعوامل المتعلقة بالمعلم، والعوامل الاجتماعية والبيئة التعليمية، والعوامل المتعلقة بالوسائل والتكنولوجيا التعليمية.

١. العوامل النفسية لدى الطلاب

تشمل العوامل النفسية لدى الطلاب الدافعية الذاتية، والثقة بالنفس، والاستعداد للمشاركة في التعلم، والجرأة في التعبير عن الرأي، وتمثلها العبارات رقم (٢، ٣، ٥، ٨).

وقد أظهرت نتائج الاستبانة في الفصل التجريبي أن غالبية الطلاب قدموا استجابات إيجابية تجاه هذه الجوانب، حيث تراوحت نسبة الموافقة والموافقة الشديدة بين (٩١,٤٣٪-١٠٠٪). وتدل هذه النتائج على أن تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال إعداد البودكاست باللغة العربية أسهم في تعزيز الدافعية الداخلية لدى الطلاب، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الكفاءة الذاتية (Self-efficacy) لباندورا، التي تؤكد أن ثقة المتعلم بقدراته الذاتية تسهم في رفع مستوى الدافعية، وزيادة الجرأة في التعبير والمشاركة في عملية التعلم^{٦١}

٢. العوامل المعرفية والإبداعية

تشمل العوامل المعرفية والإبداعية العبارات رقم (٤، ٦، ٧، ١٨، ١٩، ٢٠)، والتي ترتبط بفهم المادة التعليمية، واكتشاف الأفكار الجديدة، وتطوير الحوار، وحل المشكلات، وربط المعرفة بالحياة اليومية، والاستقلالية في التعلم. وقد بينت نتائج الاستبانة أن معظم الطلاب وافقوا على هذه العبارات، مما يدل على أن مشروع البودكاست ساعدهم على توسيع آفاق التفكير، وتنمية القدرة على التحليل، وتنظيم الأفكار قبل التعبير الشفهي^{٦٢}. كما أتاح لهم فرصة ممارسة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات بصورة مستقلة أثناء تنفيذ المشروع. وتتفق هذه النتائج مع نظرية تورانس في التفكير الإبداعي، التي ترى أن الإبداع يتجلى في الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفصيل، وهي مؤشرات ظهرت بصورة واضحة لدى طلاب الفصل التجريبي.

⁶¹ Zhonggen. Wang, Leihong dan Yu, “‘Gender-Moderated Effects of Academic Self-Concept on Achievement, Motivation, Performance, and Self-Efficacy: A Systematic Review.’ *Frontiers in Psychology*” Vol. 14, 2 (n.d.), <https://doi.org/DOI: 10.3389/fpsyg.2023.1136141>.

⁶² Kinanti Pangestu et al., “The Influence of Project Based Learning on Learning Outcomes, Creativity and Student Motivation in Science Learning at Elementary Schools,” *Jurnal Prima Edukasia* 12, no. 2 (2024): 194–203, <https://doi.org/10.21831/jpe.v12i2.63208>.

٣. العوامل المتعلقة بتنمية مهارة الكلا

تضم هذه الفئة العبارات رقم (١، ٩، ١٠، ١٧)، والتي ترتبط مباشرة بتنمية مهارة الكلام باللغة العربية. وقد أظهرت النتائج أن الطلاب شعروا بالمتعة أثناء التعليم من خلال مشروع البودكاست، ولاحظوا تحسناً في مهارة الكلام لديهم، سواء من حيث الطلاقة أو تنظيم الأفكار أو اكتساب الخبرة التعليمية المباشرة^{٦٣}. ويشير ذلك إلى أن نموذج التعليم القائم على المشروع أتاح للطلاب فرصاً أكبر للممارسة الفعلية للغة العربية في مواقف تواصلية حقيقية، مما أسهم في تحسين قدرتهم على التعبير الشفهي. وتتفق هذه النتيجة مع أهداف تعليم مهارة الكلام، التي تؤكد أن التدريب المستمر والممارسة المباشرة من أهم الوسائل لتنمية الطلاقة اللغوية والقدرة على التواصل الشفهي.

٤. العوامل المتعلقة بالمعلم

تشمل هذه الفئة العبارتين رقم (١١، ١٢)، والمتعلقتين بدور المعلم في توضيح أهداف المشروع ومراحله، وتقديم التوجيه والمساعدة للطلاب عند مواجهة الصعوبات. وقد بينت نتائج الاستبانة أن الطلاب يشعرون بأن المعلم قدم شرحاً واضحاً لمراحل المشروع، وكان حاضراً لتقديم الدعم والإرشاد أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية. ويعد هذا الدور من العوامل الداعمة المهمة في نجاح التعليم القائم على المشروع، لأن المعلم في هذا النموذج لا يقتصر دوره على نقل المعرفة، بل يعمل ميسراً ومرشداً لعملية التعلم^{٦٤}. وتتفق هذه النتائج مع مبادئ التعليم القائم على المشروع التي تؤكد أهمية دور المعلم في تهيئة بيئة تعليمية داعمة ومحفزة للمتعلمين.

⁶³ J. Priyanto Widodo, "Unleashing Student Potential: Enhancing Creativity and Performance with Project-Based Learning," *Jurnal Sosiologi* 23, no. 2 (2024): 148–63, <https://doi.org/10.5614/sostek.itbj.2024.23.2.1>.

⁶⁴ Muhammad Maskur Musa and Rahmat Kamal, "Project-Based Learning Model for Strengthening Elementary Students' Creativity in Sciences," *Jurnal Kependidikan Penelitian Inovasi Pembelajaran* 8, no. 1 (2024): 29–42, <https://doi.org/10.21831/jk.v8i1.71718>.

٥. العوامل الاجتماعية والبيئة التعليمية

تشمل العوامل الاجتماعية والبيئة التعليمية العبارات رقم (١٣، ١٤، ١٦)، والتي تتعلق بالتعاون بين أعضاء المجموعة، والتفاعل داخلها، والأجواء الإيجابية داخل الفصل الدراسي. وقد أظهرت النتائج أن الطلاب استفادوا من المناقشات الجماعية، وتبادل الأفكار، والعمل التعاوني أثناء إعداد البودكاست، مما جعلهم أكثر نشاطاً ومشاركة في عملية التعلم. كما ساعدت البيئة الصفية الإيجابية على زيادة الجرأة في التحدث والتعبير عن الرأي^{٦٥}. وتتفق هذه النتائج مع النظرية البنائية الاجتماعية لفيغوتسكي، التي تؤكد أن التفاعل الاجتماعي والتعاون بين المتعلمين يسهمان في بناء المعرفة وتنمية المهارات اللغوية والتواصلية.

٦. العوامل المتعلقة بالوسائل والتكنولوجيا التعليمية

تمثل هذه الفئة العبارة رقم (١٥)، والتي تتعلق بتوفر الأجهزة والوسائل المستخدمة في تسجيل وإعداد البودكاست باللغة العربية. وقد بينت النتائج أن الطلاب يرون أن الوسائل التعليمية والتقنيات المتاحة داخل الفصل ساعدتهم على تنفيذ المشروع بصورة أفضل، وسهلت عملية التسجيل والإعداد. ويعد توفر الوسائل التقنية من العوامل الداعمة لتطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع، لأنه يتيح للطلاب خبرات تعليمية أكثر واقعية وتفاعلية^{٦٦}. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية إدغار ديل في مخروط الخبرة، التي تؤكد أن استخدام الوسائل السمعية والبصرية يسهم في زيادة فاعلية التعليم وتعميق الفهم لدى المتعلمين.

وبناءً على نتائج تحليل العوامل السابقة، يمكن الاستنتاج أن تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع إعداد فيديو بودكاست باللغة العربية قد حظي باستجابات إيجابية من الطلاب في معظم الجوانب. وقد تمثلت العوامل الداعمة الرئيسة في

⁶⁵ Widodo, "Unleashing Student Potential: Enhancing Creativity and Performance with Project-Based Learning."

⁶⁶ Intan Purnama Yani, Serli Ahzari, and Fuja Novitra, "Technology Integration in the Project Based Learning Model: Bibliometric Analysis 2015-2024," *Pillars of Physics Education* 17, no. 2 (2024): 143-49.

ارتفاع الدافعية والثقة بالنفس، وتنمية التفكير الإبداعي، وتحسن مهارة الكلام، وفاعلية دور المعلم، ووجود بيئة تعليمية تعاونية، إضافة إلى توفر الوسائل والتكنولوجيا التعليمية. وفي المقابل، ظهرت بعض العوامل المعيقة بدرجات متفاوتة، إلا أنها لم تؤثر بصورة جوهرية في نجاح تنفيذ المشروع. وتشير هذه النتائج إلى أن نموذج التعليم القائم على المشروع يُعد نموذجًا فعالاً في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو.

استنادًا إلى نتائج البحث التي عُرضت في الفصل الرابع، تبين أن تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في تعليم مهارة الكلام بمدرسة سايلل النجاح المتوسطة بوجونغورو قد نُقِدَ بصورة منظّمة من خلال عدة مراحل أساسية، وهي: تحديد السؤال الجوهري، وتصميم المشروع، وإعداد الجدول الزمني للأنشطة، وتنفيذ المشروع ومتابعته، وتقييم نتائج المشروع، ثم تقييم خبرات التعليم لدى الطلاب. وقد ركّزت العملية التعليمية في هذا البحث على إعداد مشروع بودكاست مرئي باللغة العربية بوصفه المنتج النهائي للتعلم.

في المرحلة الأولى من التعليم، قدّم المعلم أسئلة تمهيدية مرتبطة بالحياة اليومية للطلاب، بهدف إثارة فضولهم وتشجيعهم على تطوير أفكار الحوار باللغة العربية. ومن خلال هذه المرحلة، لم يعد الطلاب متلقين للمادة التعليمية فحسب، بل أصبحوا مشاركين بصورة فعّالة في تحديد موضوع البودكاست، وصياغة الحوار، وتطوير محتوى الحديث بصورة فردية وجماعية. ويظهر ذلك انتقال نمط التعليم من التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول الطالب، حيث أصبح الطالب محور العملية التعليمية.

كما أظهرت مشاركة الطلاب الفعّالة أثناء تنفيذ المشروع أن تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع أسهم في إيجاد بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وتواصلًا. وقد بدا ذلك واضحًا من خلال مناقشات الطلاب لتحديد فكرة البودكاست، وتقسيم الأدوار بين أعضاء المجموعة، والتدريب على استخدام اللغة العربية قبل تسجيل الفيديو. وتشير هذه الأنشطة إلى أن الطلاب حصلوا على فرصة للتعلم من خلال الخبرة المباشرة، وليس من خلال الشرح النظري فقط.

ويتوافق هذا الأمر مع أفكار جون ديوي التي تؤكد مفهوم التعليم بالممارسة، حيث يكون التعليم أكثر فاعلية عندما يشارك المتعلم بصورة مباشرة في الأنشطة الواقعية. وفي سياق هذا البحث، تجسدت هذه الخبرة التعليمية من خلال ممارسة إعداد بودكاست مرئي باللغة العربية، مما أتاح للطلاب استخدام اللغة بوصفها أداة للتواصل، لا مجرد مادة للحفظ^{٦٧}.

كما أظهرت الأنشطة الجماعية أثناء تنفيذ المشروع وجود تفاعل اجتماعي مكثف بين الطلاب، حيث تبادلوا الأفكار، وصححوا أخطاء النطق، وساعد بعضهم بعضاً في إعداد الحوارات باللغة العربية. ويشير ذلك إلى أن عملية التعليم جرت بصورة تعاونية أتاحت للطلاب بناء الفهم المشترك.

ويتوافق هذا الأمر مع نظرية البنائية الاجتماعية التي قدّمها ليف فيغوتسكي، والتي ترى أن المعرفة تتطور من خلال التفاعل الاجتماعي والعمل التعاوني^{٦٨}. ومن خلال المناقشات والعمل الجماعي، لم يكتسب الطلاب فهماً أفضل لمهارة الكلام فحسب، بل ازدادت أيضاً ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية شفهيًا.

وبناءً على نتائج الملاحظة، ظهر أن الطلاب كانوا أكثر حماساً للمشاركة في التعليم مقارنة بالطريقة التقليدية. كما أن استخدام البودكاست المرئي جعل عملية التعليم أقرب إلى واقع الطلاب؛ لاعتمادها على وسائط رقمية مألوفة لديهم. وقد أسهم ذلك في خلق بيئة تعليمية أكثر جذباً وتفاعلاً وأقل مللاً، مما شجّع الطلاب على التحدث باللغة العربية بثقة أكبر بسبب مشاركتهم المباشرة في عملية التعليم.

⁶⁷ John Dewey, *Experience and Education*.

⁶⁸ Trio Erawati Siregar et al., "IMPLEMENTATION OF VYGOTSKY 'S CONSTRUCTIVISM LEARNING THEORY THROUGH PROJECT BASED LEARNING (PJBL) IN ELEMENTARY SCIENCE EDUCATION Trio Erawati Siregar Pendidikan Dasar Universitas Negeri Malang Nihayatul Luali Pendidikan Dasar Universitas Negeri Malan," *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan* 18, no. 4 (2024): 2586–2607; L S Vygotsky, *Mind and Society: The Development of Higher Psychological Processes*, Harvard University Press, 1978, <http://generative.edb.utexas.edu/classes/knl2008sum2/eweekly/vygotsky1978.pdf>.

وتعزز هذه النتيجة ما توصلت إليه ستيفاني بيل في دراستها *Project-Based Learning for the 21st Century: Skills for the Future*، حيث أوضحت أن التعليم القائم على المشروع ات يسهم في زيادة مشاركة الطلاب، وتنمية التواصل الفعال، والإبداع، ومهارات حل المشكلات من خلال أنشطة تعليمية أصيلة⁶⁹. وفي هذا البحث، لم تقتصر العملية التعليمية على إنتاج بودكاست مرئي بوصفه ناتجًا نهائيًا، بل شملت أيضًا عملية تطوير الأفكار، والعمل التعاوني، واستخدام اللغة العربية بصورة نشطة أثناء تنفيذ المشروع.

إضافة إلى ذلك، أسهم مشروع البودكاست المرئي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، ويتضح ذلك من قدرتهم على إنتاج موضوعات حوارية متنوعة، وتطوير الحوارات بصورة مستقلة، وإضافة تعبيرات وأساليب لغوية مختلفة تتجاوز الأمثلة التي قدّمها المعلم. كما استطاعت بعض المجموعات ربط موضوعات البودكاست بخبراتهم اليومية، مما جعل الحوارات أكثر تواصلًا وواقعية.

وتشير هذه النتائج إلى تطور جوانب التفكير الإبداعي، خاصة في جانب الطلاقة والأصالة. ويتوافق ذلك مع نظرية التفكير التباعدي التي قدّمها جوي بول غيلفورد، والتي ترى أن الإبداع يتمثل في القدرة على إنتاج أفكار جديدة ومرنة وأصيلة⁷⁰. كما أن البيئة التعليمية التي تتيح حرية التعبير وفرص استكشاف الأفكار تساعد المتعلمين على تنمية قدراتهم الإبداعية.

وقد دعمت هذه الرؤية أيضًا دراسة رونالد بيغيتو التي أوضحت أن الإبداع لدى الطلاب ينمو بصورة أفضل عندما يُمنح المتعلمون مساحة لاستكشاف الأفكار واتخاذ القرارات والمشاركة الفعّالة في التعليم المفتوح⁷¹. وفي هذا البحث، مُنح الطلاب حرية

⁶⁹ Stephanie Bell, "Project-Based Learning for the 21st Century: Skills for the Future," *The Clearing House: A Journal of Educational Strategies* no 02, no. 83 (n.d.): 39–43, <https://doi.org/10.1080/00098650903505415>.

⁷⁰ Joy Paul Guilford, *The Nature of Human Intelligence* ((New York: McGraw-Hill), 1967).

⁷¹ Ronald A. Beghetto, "Creativity in Teaching and Learning: A Focus on Classroom Contexts," *The Elementary School Journal* no. 2, no. 123 (2022): 255–266, <https://doi.org/10.1086/722765%0A.BEGE>

تحديد فكرة البودكاست، وتنظيم الحوار، وتطوير المحتوى وفق إبداع كل مجموعة، مما شجّعهم على التعبير عن أفكارهم وتجربة أساليب تواصل مختلفة باللغة العربية. ومن جانب تعليم اللغة، أتاح مشروع البودكاست المرئي للطلاب فرصة استخدام اللغة العربية مباشرة في مواقف تواصلية حقيقية. وخلال تنفيذ المشروع، تدرب الطلاب على تركيب الجمل، وتحسين النطق، واستخدام المفردات المناسبة وفق موضوع الحوار المختار. وقد ساعدتهم هذه الأنشطة على إدراك أن اللغة تُتعلّم للاستعمال في التواصل، لا للحفظ فقط.

ويتوافق ذلك مع فرضية المخرجات التي طرحتها ميريل سواين، والتي تؤكد أن الكفاءة اللغوية تتطور عندما يُتاح للمتعلمين إنتاج اللغة بصورة نشطة⁷². كما دعم دوغلاس براون هذا الرأي من خلال تأكيده أن مهارة الكلام تنمو بصورة أفضل عندما يشارك الطلاب في تواصل حقيقي واستخدام تفاعلي للغة⁷³. وفي هذا البحث، مثل مشروع البودكاست المرئي وسيلة فعّالة لتنمية الجرأة والطلاقة لدى الطلاب في مهارة الكلام.

ومن خلال النظريات السابقة، يمكن الاستنتاج أن نتائج هذا البحث تتفق مع ما توصّل إليه جون توماس من أن التعليم القائم على المشروع ات يسهم في زيادة الدافعية للتعلم، وتنمية مهارات التواصل، والتفكير عالي المستوى من خلال الأنشطة التعليمية القائمة على المشروعات⁷⁴. كما أظهرت دراسة سانغا هوتاما ابن رضوان وصموئيل لوكاس أن تطبيق التعليم القائم على المشروع ات باستخدام البودكاست يسهم في تنمية

⁷² Firdausiyah and Jaftiyatur Rohaniyah, "Learning Speaking Through Podcast for Fldp Students," *IJoEEL (International Journal of English Education and Linguistics)* 06, no. 02 (2024): 260–66, <https://doi.org/10.33650/ijoeel.v6i2.9702>.

⁷³ H. Douglas Brown dan Heekyeong Lee, *Principles of Language Learning and Teaching: A Course in Second Language Acquisition*. ((New York: Routledge), 2015), <https://doi.org/10.4324/9781003494294%0A>.

⁷⁴ Thomas, Condliffe, and Quint, "Whatever Form a Project Takes , It Must Meet These Criteria To Be Gold Standard Pbl ."

مهارات التعاون، والتفكير النقدي، والإبداع لدى الطلاب بسبب مشاركتهم الفعالة في إعداد المشروع وعرضه^{٧٥}.

ومن خلال تطبيق مشروع البودكاست المرئي، لم يقتصر تعليم مهارة الكلام على إتقان المادة التعليمية فحسب، بل شمل أيضًا تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التواصل، والتعاون، والإبداع، وحل المشكلات. وبذلك، أثبت تطبيق نموذج نموذج التعليم القائم على المشروع في هذا البحث قدرته على إيجاد عملية تعليمية أكثر نشاطًا وإبداعًا وتواصلًا، وأكثر ملاءمة لمتطلبات التعليم الحديث.

ب. فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست العربي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو. وقد عُرضت مناقشة نتائج البحث بناءً على مراحل الاختبار القبلي، والمعالجة (التطبيق)، والاختبار البعدي، والمقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، إضافةً إلى تحليل الكسب المطبّع (N-Gain).

في مرحلة الاختبار القبلي، تم إعطاء المجموعتين اختبارًا قبليًا لمعرفة مستوى الطلاب الأساسي قبل تطبيق المعالجة. وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٥٩,١١)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٧,٩٧). وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى الطلاب في المجموعتين كان في حدود المستوى المنخفض إلى المتوسط، مع وجود تقارب نسبي بينهما.

أما في مرحلة المعالجة، فقد تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست العربي، في حين دُرست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية. وقد شارك طلاب المجموعة التجريبية بشكل نشط

⁷⁵ Samuel Lukas Sangga Hutama Ibnu Ridwan, "Model PjBL Media Siniaruntuk Meningkatkan Kemampuan Kolaborasi, Berpikir Kritis, Dan Kreativitas Siswa," *Jurnal Basicedu* 5, no. 5 (2021): 3(2), 524-32, <https://journal.uui.ac.id/ajie/article/view/971>.

في عملية إنتاج البودكاست بدءًا من التخطيط، وإعداد الحوارات، والتدريب على التحدث، وصولاً إلى إنتاج فيديو البودكاست العربي، بينما اعتمدت المجموعة الضابطة على أسلوب الشرح المباشر من قبل المعلم، والمناقشة، والتدريبات البسيطة في المحادثة دون تنفيذ مشروع تعليمي.

وفي مرحلة الاختبار البعدي، أظهرت النتائج وجود تحسن في كلا المجموعتين. حيث ارتفع متوسط درجات المجموعة التجريبية إلى (٨١,٦٩) بنسبة إتقان بلغت ١٠٠٪، بينما ارتفع متوسط درجات المجموعة الضابطة إلى (٦٨,٣١). وعلى الرغم من حدوث تحسن في المجموعتين، إلا أن التحسن في المجموعة التجريبية كان أعلى بشكل واضح من المجموعة الضابطة، سواء من حيث متوسط الدرجات أو نسبة الإتقان.

وفي مرحلة تحليل الكسب المطبّع (N-Gain)، بلغت قيمة المجموعة التجريبية (٥٥,٣٨٪) وهي تقع ضمن الفئة المتوسطة، بينما بلغت قيمة المجموعة الضابطة (٢٤,٨٣٪) وهي ضمن الفئة المنخفضة. وبناءً على هذه النتائج، يتبين أن نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست العربي أكثر فعالية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب مقارنةً بالطريقة التقليدية، حيث حقق تحسناً أعلى بشكل متسق في جميع مؤشرات القياس.

وتتوافق هذه النتائج مع عدد من الدراسات السابقة، منها دراسة مسريّة شوليخة بعنوان “تنمية مهارة الكلام والتفكير النقدي من خلال نموذج التعليم القائم على المشروع لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية” التي توصلت إلى أن تطبيق هذا النموذج لا يقتصر على تحسين مهارة التحدث فحسب، بل يسهم أيضاً في تنمية التفكير النقدي والإبداعي في صياغة الأفكار الشفوية^{٧٦}.

⁷⁶ Masriatus Sholikhah, “Speaking Skill and Critical Thinking Skill Development through Project Based Learning Method of EFL Tertiary Students.,” *SELL (Scope of English Language Teaching, Linguistics, and Literature) Journal* 4(2), 78–9 (2019), <https://publikasi.stkippgri-bkl.ac.id/index.php/SL/article/view/92%0A>.

كما أوضحت دراسة ساري وسرفية بعنوان “قياس إبداع الطلاب في مهارة الكلام باللغة العربية في ضوء نموذج التعليم القائم على المشروع” أن هذا النموذج يعزز إبداع الطلاب في التحدث باللغة العربية، خاصة في تطوير الأفكار، واستخدام اللغة، وبناء الحوارات القائمة على المشاريع⁷⁷. وكذلك بينت دراسة نوغروهو وأنوغره واتي بعنوان “التعليم القائم على المشروع : تعزيز مهارة الكلام لدى طلاب اللغة الإنجليزية من خلال الفيديو” أن هذا النموذج يساهم في تحسين مهارة التحدث وتنمية الإبداع في إنتاج المحتوى والأفكار والتعبير اللغوي بشكل أكثر حرية وابتكاراً⁷⁸.

وأشارت دراسة بنلغريسي ووهيدي بعنوان “أثر التعليم القائم على المشروع المدعوم بالهاتف المحمول في تنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة الإنجليزية” إلى أن دمج التكنولوجيا في هذا النموذج يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر إبداعاً في التواصل وأكثر تفكيراً نقدياً ونشاطاً في التحدث⁷⁹. كما أكدت دراسة ريسواندي بعنوان “تطبيق التعليم القائم على المشروع لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب” أن هذا النموذج يدفع الطلاب إلى إنتاج أفكار جديدة في عملية التحدث، من خلال تصميم المشاريع وتنفيذها وعرضها بشكل فردي أو جماعي⁸⁰.

وبصورة عامة، تُظهر الدراسات السابقة التي تم تحليلها أن نموذج التعليم القائم على المشروع يُعد فعالاً بشكل متسق في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، سواء من حيث المهارات اللغوية أو الثقة بالنفس أو القدرة على التفكير الإبداعي في تطوير الأفكار. ومع

⁷⁷ Risna Rianti Sari dan Alfatus Syarofah, “Measuring Students’ Creativity in Arabic Speaking Class Based on Project Based Learning Model,” *Abjadiah : International Journal of Education* 8, no. 1 (2023): 9–16, <https://doi.org/10.18860/abj.v8i1.21058>.

⁷⁸ Wienda Febriyanti Nugroho and Mirjam Anugerahwati, “Project-Based Learning: Enhancing EFL Students’ Speaking Skill through Vlog,” *Jurnal Pendidikan: Teori, Penelitian, Dan Pengembangan* Vol. 4, No (2019).

⁷⁹ Friendis Syani Amrulloh, Muhammad A Haq, and Imam Nur Aziz, “PJBL for Arabic Speaking Skills and Student Confidence : A Quasi-Experimental Study at the University of Kiai Abdullah Faqih Gresik Universitas Kiai Abdullah Faqih” V, no. 1 (n.d.): 32–46.

⁸⁰ Agus Riswandi, “ANALISIS KEBUTUHAN GURU SEKOLAH DASAR BERDASARKAN PROYEKSI PERTUMBUHAN PENDUDUK USIA SEKOLAH DI KOTA BANDUNG TAHUN 2025,” *Universitas Pendidikan Indonesia | Repository.Upi.Edu | Perpustakaan.Upi.Edu*, 2017, 1–23.

ذلك، تتميز هذه الدراسة بأنها تدمج بشكل خاص التعليم القائم على المشروع مع وسيلة البودكاست العربي، باعتبارها تطبيقًا واقعيًا لمهارة الكلام في سياق تواصلية أكثر أصالة. ولا تقتصر فعالية هذه الدراسة على تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع فقط، بل ترجع أيضًا إلى مشاركة الطلاب النشطة في عملية إنتاج اللغة من خلال مراحل التخطيط، وكتابة النصوص، والتدريب، ونشر البودكاست، مما يتطلب منهم التفكير والإبداع والتواصل المباشر باللغة العربية. وتشير قيمة الكسب المطبّع (N-Gain) في المجموعة التجريبية والتي بلغت (٥٥,٣٨٪) إلى أن التحسن لم يكن مجرد زيادة كمية في الدرجات، بل يعكس أيضًا تحسنًا نوعيًا في مهارة التحدث، مثل الطلاقة في التعبير، والجرأة في التواصل، والقدرة على تنظيم الأفكار بشكل أكثر منهجية وإبداعًا. وهذا يدل على تحول العملية التعليمية من نمط سلبي إلى نمط نشط وتعاوني وقائم على الإنتاج اللغوي.

وتكمن الجودة العلمية لهذه الدراسة في دمج نموذج التعليم القائم على المشروع مع وسيلة البودكاست العربي كأداة لتنمية مهارة الكلام والتفكير الإبداعي لدى الطلاب، مع قياس ذلك من خلال منهج كمي يشمل الاختبار القبلي والبعدي وتحليل الكسب المطبّع (N-Gain) بين المجموعتين التجريبية والضابطة. وبذلك، لا تقتصر هذه الدراسة على إثبات فعالية النموذج فحسب، بل تفسر أيضًا أسباب هذه الفعالية، والتي تعود إلى مشاركة الطلاب الفعالة في عملية تعلم ذات معنى وسياق واقعي قائم على إنتاج اللغة، مما يساهم في تطوير نماذج تعليم اللغة العربية بشكل أكثر ابتكارًا وفعالية.

ج. العوامل الداعمة والمعوقة التي تؤثر على تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو

بناءً على نتائج تحليل الاستبانة المتعلقة بالعوامل الداخلية والخارجية لدى طلاب الصف التجريبي والصف الضابط، يمكن الاستنتاج وجود فروق واضحة بين الصنفين في العوامل الداعمة والمعوقة لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام من خلال تطبيق نموذج

التعليم القائم على المشروع المعتمد على بودكاست اللغة العربية. ففي الصف التجريبي، ظهرت العوامل الداخلية الداعمة بصورة قوية، وتمثلت في الدافعية للتعلم، والثقة بالنفس، والاستعداد للتعلم، والقدرة على تطوير الأفكار. وقد بدا ذلك من خلال ارتفاع نسب الاستجابات الإيجابية في جميع المؤشرات، حيث تراوحت نسبة «موافق» بين ٦٥,٧١٪ و ٨٠,٠٠٪، في حين تراوحت نسبة «موافق بشدة» بين ١٧,١٤٪ و ٤٠,٠٠٪. وعند جمع الاستجابات الإيجابية الكلية، بلغت النسبة ما بين ٩١٪ و ١٠٠٪ في معظم بنود الاستبانة. كما ظهر التفكير الإبداعي لدى الطلاب من خلال قدرتهم على اكتشاف أفكار جديدة (٧١,٤٣٪ موافق)، وتطوير الحوار إلى مناقشة أوسع وأكثر معنى (٦٥,٧١٪ موافق)، بالإضافة إلى الجرأة في التعبير عن الرأي (٧٤,٢٩٪ موافق). وبذلك، فإن العوامل الداخلية الداعمة للتفكير الإبداعي في الصف التجريبي تتمثل في ارتفاع الدافعية الداخلية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية القدرة على توسيع الأفكار أثناء التحدث باللغة العربية.

أما العوامل الخارجية في الصف التجريبي، فقد أظهرت أيضاً دوراً فعالاً في دعم تنمية التفكير الإبداعي، وتمثلت في دور المعلم، والعمل الجماعي، وبيئة التعلم، واستخدام الوسائل التعليمية. وقد تراوحت نسب الاستجابات في فئة «موافق» بين ٦٨,٥٧٪ و ٧٤,٢٩٪، بينما تراوحت نسب «موافق بشدة» بين ٢٢,٨٦٪ و ٣١,٤٣٪. وقد أدى المعلم دور الميسر الذي يقدم التوجيه والمساعدة للطلاب أثناء تنفيذ المشروع (٦٨,٥٧٪ موافق)، كما ساعدت بيئة الصف في تعزيز الجرأة على التحدث باللغة العربية (٦٨,٥٧٪ موافق)، وأسهم العمل الجماعي في تنمية التفاعل والتعاون بين الطلاب (٧٤,٢٩٪ موافق). إضافةً إلى ذلك، ساعد استخدام البودكاست والوسائل التقنية التعليمية الطلاب على تحسين إنتاج اللغة وتنمية مهارة الكلام (٦٨,٥٧٪ موافق). وعليه، فإن العوامل الخارجية الداعمة للتفكير الإبداعي في الصف التجريبي تتمثل في

البيئة التعليمية التعاونية، ودور المعلم بوصفه ميسراً، واستخدام الوسائط التعليمية القائمة على المشاريع الواقعية والتفاعلية.

وفي المقابل، أظهر الصف الضابط ضعفاً نسبياً في العوامل الداخلية الداعمة للتفكير الإبداعي، ويتضح ذلك من خلال هيمنة الاستجابات المحايدة التي تراوحت نسبتها بين ٤٨,٥٧٪ و ٦٨,٥٧٪، في حين كانت الاستجابات الإيجابية منخفضة نسبياً، حيث تراوحت بين ١٤,٢٩٪ و ٤٠,٠٠٪ فقط. وقد أظهرت مؤشرات الدافعية للتعلم (٥٤,٢٩٪ محايد)، والثقة بالنفس (٥٧,١٤٪ محايد)، والقدرة على تطوير الأفكار (٦٠,٠٠٪ محايد) أن الطلاب لم يمتلكوا دافعية قوية لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام باللغة العربية. ومن ثم، فإن العوامل الداخلية المعوقة في الصف الضابط تتمثل في ضعف الدافعية الذاتية، وقلة الثقة بالنفس، ومحدودية القدرة على تطوير الأفكار أثناء التعبير الشفهي.

كما ظهرت بعض المعوقات في العوامل الخارجية لدى الصف الضابط، حيث غلبت الاستجابات المحايدة بنسبة تراوحت بين ٤٥,٧١٪ و ٦٨,٥٧٪، في حين بقيت الاستجابات الإيجابية منخفضة. ولم يشعر الطلاب بأن دعم المعلم كان كافياً بصورة فعّالة (٦٢,٨٦٪ محايد)، كما كانت التفاعلات الجماعية محدودة نسبياً (٥١,٤٣٪ محايد)، ولم تكن البيئة الصفية مشجعة بدرجة كافية على الجرأة في التحدث باللغة العربية (٦٥,٧١٪ محايد). إضافة إلى ذلك، فإن محدودية استخدام الوسائل التعليمية، وقلة الأنشطة القائمة على المشروع، أدّت إلى ضعف الخبرات التعليمية لدى الطلاب. وبناءً على ذلك، فإن العوامل الخارجية المعوقة في الصف الضابط تتمثل في هيمنة التعليم المتمركز حول المعلم، وضعف التفاعل النشط بين الطلاب، وقلة استخدام الوسائل التعليمية الداعمة للإبداع.

وبصورة عامة، يمكن القول إن الصف التجريبي يتمتع بعوامل داعمة قوية لتنمية التفكير الإبداعي، ويتضح ذلك من خلال ارتفاع نسبة الاستجابات الإيجابية الكلية

(موافق وموافق بشدة) التي بلغت ما بين ٩١٪ و ١٠٠٪ في معظم المؤشرات، في حين كانت نسبة الاستجابات المحايدة منخفضة نسبياً، حيث تراوحت بين ٢,٨٦٪ و ٨,٥٧٪ فقط. أما في الصف الضابط، فقد هيمنت الاستجابات المحايدة بنسبة تراوحت بين ٤٨,٥٧٪ و ٦٨,٥٧٪، في حين بقيت الاستجابات الإيجابية في حدود ١٤,٢٩٪ إلى ٤٠,٠٠٪. وتدلل هذه النتائج على أن نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال بودكاست اللغة العربية أكثر فاعلية في تعزيز العوامل الداعمة للتفكير الإبداعي وتنمية مهارة الكلام مقارنةً بالتعليم التقليدي المطبق في الصف الضابط.

وتتفق هذه النتائج مع نظرية سليماتو التي تؤكد أن عملية التعليم ونتائجه تتأثر بعاملين رئيسيين هما العوامل الداخلية (من داخل المتعلم) والعوامل الخارجية (من البيئة المحيطة)^{٨١}. وتشمل العوامل الداخلية الدافعية، والاهتمام، والاستعداد، والثقة بالنفس، بينما تشمل العوامل الخارجية المعلم، وبيئة التعليم، والأقران، والوسائل التعليمية. وفي سياق هذه الدراسة، ظهر أن الصف التجريبي حقق تطوراً أفضل في كلا العاملين، حيث ارتفعت الدافعية والثقة بالنفس والمشاركة النشطة لدى الطلاب، كما ساهمت العوامل الخارجية مثل العمل الجماعي ودور المعلم الميسر واستخدام الوسائط التعليمية التفاعلية في تعزيز التفكير الإبداعي في مهارة الكلام.

كما تتفق هذه النتائج مع نظرية برونر في التعليم بالاكشاف (*Discovery Learning*) التي تؤكد أن التعليم يصبح أكثر معنى عندما يكون المتعلم نشطاً في بناء المعرفة من خلال الخبرة المباشرة^{٨٢}. ففي هذه الدراسة، ساعدت أنشطة إنتاج البودكاست الطلاب على استكشاف الأفكار، وإعداد الحوارات، وحل المشكلات بشكل فردي وتعاوني، مما جعل التعليم أكثر فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي.

⁸¹ Slameto, *Belajar Dan Faktor-Faktor Yang Mempengaruhinya*, Edisi Revi, 2015.

⁸² Jerome S. Bruner, "The Act of Discovery," *Harvard Educational Review*, 1961.

كذلك تتسق النتائج مع نظرية باندورا في التعليم الاجتماعي، التي تؤكد أن التعليم يحدث من خلال الملاحظة والتفاعل الاجتماعي والنمذجة⁸³. ففي أنشطة البودكاست، تعلم الطلاب من بعضهم البعض، وتبادلوا التغذية الراجعة، وقاموا بتقليد وتطوير أساليب التحدث، مما عزز مهارات التواصل والثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية.

كما تتوافق هذه النتائج مع نظرية تقرير المصير (Self-Determination Theory) لكل من ديسي ورايان، والتي تنص على أن الدافعية الداخلية تتطور عندما تُشبع ثلاث حاجات نفسية أساسية: الاستقلالية، والكفاءة، والانتماء الاجتماعي⁸⁴. وقد تحققت هذه العناصر في الصف التجريبي من خلال حرية الطلاب في تطوير الأفكار (الاستقلالية)، وتحسين مهارات الكلام عبر الممارسة (الكفاءة)، والعمل التعاوني داخل المجموعة (الانتماء الاجتماعي)، في حين لم تتحقق هذه العناصر بشكل كافٍ في الصف الضابط.

من الدراسات السابقة ذات الصلة التي استخدمت الاستبانة كأداة بحثية دراسة ساري وسياروفة بعنوان: “قياس إبداع الطلاب في صف المحادثة العربية بناءً على نموذج التعليم القائم على المشروع”، حيث استخدمت الاستبانة لقياس تصورات الطلاب حول الإبداع في مهارة الكلام⁸⁵. وأظهرت النتائج أن غالبية الطلاب قدموا استجابات إيجابية تجاه تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع، خاصة في مجالات الجرأة في التحدث، وتطوير الأفكار، وبناء الحوارات الإبداعية، وتم تحليل البيانات بطريقة وصفية لبيان اتجاهات الاستجابات.

وبناءً على ذلك، فإن نتائج هذه الدراسة تتسق مع نظرية سليماتو، وتعززها نظرية برونر، ونظرية باندورا، ونظرية ديسي ورايان، بالإضافة إلى الدراسة السابقة لساري

⁸³ Habib Maulana Maslahul Adi, “Teori Belajar Behaviorisme Albert Bandura Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab,” لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya 10, no. 1 (2020): 22, <https://doi.org/10.22373/lis.v10i1.7803>.

⁸⁴ Richard M. Ryan and Edward L. Deci, “Self-Determination Theory and the Facilitation of Intrinsic Motivation, Social Development, and Well-Being,” 2000.

⁸⁵ Risna Rianti Sari dan Alfiatus Syarofah, “Measuring Students’ Creativity in Arabic Speaking Class Based on Project Based Learning Model.”

وسياروفة. ويؤكد هذا الاتساق النظري والتطبيقي أن تطبيق التعليم القائم على المشروع من خلال بودكاست اللغة العربية يُعد فعّالاً في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي.

الفصل السادس

الخاتمة

أ- ملخص نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث والمناقشة التي تم التوصل إليها، تُصاغ خلاصة هذا البحث وفقاً لمشكلة البحث على النحو الآتي:

١. تم تنفيذ تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست العربي في تعليم مهارة الكلام عبر عدة مراحل، وهي: إجراء الاختبار القبلي، وتنفيذ التعليم القائم على المشروع، وإعداد حوار البودكاست العربي، ومرحلة المناقشة والعمل الجماعي، والتدريب على التحدث وتسجيل البودكاست العربي، وعرض نتائج المشروع، ثم إجراء الاختبار البعدي. وخلال هذه العملية التعليمية، لم يقتصر دور الطلاب على تلقي المعرفة من المعلم فحسب، بل شاركوا بشكل نشط في إعداد الأفكار، وتطوير الحوار، والتعاون مع زملائهم، وممارسة مهارة التحدث باللغة العربية بشكل مباشر من خلال مشروع البودكاست.

وتُظهر نتائج هذا البحث أن تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست العربي أسهم في إيجاد بيئة تعليمية لمهارة الكلام تتسم بالنشاط والتواصل وتركز على المتعلم. كما أن العملية التعليمية لم تقتصر على اكتساب المحتوى المعرفي، بل وفرت خبرة تعلم مباشرة من خلال ممارسة التحدث باللغة العربية في سياقات واقعية ذات معنى.

٢. تبين أن نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست العربي فعال في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن. وقد تم إثبات هذه الفعالية من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي،

حصلت المجموعة التجريبية على متوسط قيمة الكسب المطبّع (N -Gain) بنسبة (٥٥,٣٨٪) وبفئة فعالية متوسطة، في حين حصلت المجموعة الضابطة على متوسط قيمة الكسب المطبّع بنسبة (٢٤,٨٣٪) وبفئة منخفضة أو غير فعالة. كما بلغ الانحراف المعياري في المجموعة التجريبية (٩,٥٤) مع قيمة صغرى (٣٧,٥٠) وقيمة كبرى (٧٢,٩٧)، بينما بلغ في المجموعة الضابطة (٦,١٦) مع قيمة صغرى (١٢,٥٠) وقيمة كبرى (٣٦,٧٣). ويظهر هذا الفرق أن التعليم القائم على المشروع عبر البودكاست العربي أكثر تأثيراً من الطريقة التقليدية.

وتشير هذه النتائج إلى أن التحسن الحاصل لم يكن مجرد ارتفاع في الدرجات بشكل كمي، بل شمل أيضاً تحسناً في جودة مهارة التحدث لدى الطلاب. حيث أظهر طلاب المجموعة التجريبية قدرة أفضل على التعبير عن الأفكار، وتطوير الحوار، والتحدث بشكل أكثر تنظيمًا، بالإضافة إلى زيادة الثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية أثناء التعليم. وبذلك، أسهم مشروع البودكاست في تحسين مهارة الكلام بشكل أكثر فاعلية من خلال التعليم النشط والتعاوني.

٣. من نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للاستبانة، مكن ملاحظة أن نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست العربي كان أكثر فاعلية في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في دعم العوامل الداخلية والخارجية لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام. فقد حصلت المجموعة التجريبية على نسبة استجابات إيجابية عالية جداً تتراوح بين (٩١٪ - ١٠٠٪)، بينما تراوحت في المجموعة الضابطة بين (١٤,٢٩٪ - ٤٠,٠٠٪).

كما تراوحت استجابات فئة «موافق» في المجموعة التجريبية بين (٦٥,٧١٪ - ٨٠,٠٠٪)، في حين تراوحت استجابات فئة «موافق بشدة» بين (١٧,١٤٪ - ٤٠,٠٠٪)، مما يدل على هيمنة الاتجاهات الإيجابية تجاه تطبيق

نموذج التعليم القائم على المشروع . أما في المجموعة الضابطة، فقد كانت الاستجابات الغالبة هي «محايد» بنسبة تتراوح بين (٤٥,٧١٪-٦٨,٥٧٪)، مما يشير إلى ضعف نسبي في دعم الدافعية والثقة بالنفس وتنمية الأفكار لدى الطلاب.

وتشير هذه الفروق إلى أن التعليم القائم على المشروع عبر البودكاست العربي أكثر فاعلية في تهيئة بيئة تعليمية داعمة لتنمية التفكير الإبداعي مقارنة بالتعليم التقليدي. حيث أظهر طلاب المجموعة التجريبية دافعية أعلى، وثقة أكبر بالنفس، وقدرة أفضل على تطوير الأفكار والتعبير عنها باللغة العربية من خلال التعليم النشط والتعاوني.

ب- التوصيات والمقترحات

بناءً على نتائج البحث حول تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست العربي في تعليم مهارة الكلام، فإنّ التوصيات في هذا البحث تنقسم إلى توصيات تطبيقية وتوصيات نظرية، وذلك على النحو الآتي:

١. التوصيات التطبيقية

أ) التوصيات للطلاب

يُرجى من الطلاب الاستفادة من مشروع البودكاست العربي ليس فقط أثناء عملية التعليم داخل الفصل، بل أيضاً بوصفه وسيلة للتدرب الذاتي من أجل تنمية مهارة الكلام باللغة العربية. ومن خلال المشاركة الفعّالة في إعداد الحوارات، والمناقشة، وتسجيل البودكاست، يُتوقع أن يتمكن الطلاب من تنمية الجرأة في التحدّث، والإبداع، وإتقان المفردات، والطلاقة في التواصل باللغة العربية.

ب) التوصيات للمعلمين

يُنصح معلمو اللغة العربية بالاستمرار في تطوير وتطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست العربي في تعليم مهارة الكلام. كما ينبغي للمعلم تقديم التوجيه المناسب خلال مراحل تنفيذ المشروع، ابتداءً من إعداد الأفكار، وكتابة الحوار، وصولاً إلى عملية تسجيل البودكاست. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع من المعلم أن يوفر بيئة تعليمية نشطة وتواصلية تتمحور حول الطالب، حتى تتطور مهارة الكلام باللغة العربية بصورة مثلى.

ج) التوصيات للمدرسة

يُرجى من إدارة المدرسة تقديم الدعم لتنفيذ التعليم القائم على المشروع من خلال توفير الوسائل والتجهيزات المناسبة، مثل أدوات التسجيل، ووسائل التكنولوجيا، ووسائل دعم تعلم اللغة العربية. كما يُستحسن أن توفر المدرسة برامج تدريبية أو ورش عمل للمعلمين من أجل تنمية قدراتهم في تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع

د) التوصيات للباحثين القادمين

يُنصح الباحثون القادمون بتطوير الدراسات المتعلقة بتطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال مشروع البودكاست العربي في مهارات اللغة العربية الأخرى، مثل مهارة الاستماع، والقراءة، والكتابة. كما يمكن إجراء الدراسات المستقبلية في مراحل تعليمية مختلفة حتى تكون نتائج البحث أوسع نطاقاً. من الناحية المنهجية، يُستحسن استخدام منهج البحث والتطوير (Research and Development / R&D) من أجل تطوير وسائل تعليمية أكثر ابتكاراً وفاعلية، ولا سيما في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. ويُتوقع أن يسهم هذا المنهج في إنتاج وسائل تعليمية قائمة على البودكاست العربي تكون أكثر تنظيماً وموثوقيةً وفعالية، وقابلة للتطبيق على نطاق واسع في المدارس والمعاهد الإسلامية.

٢. التوصيات النظرية

من الناحية النظرية، يقدّم هذا البحث إسهامًا في تطوير دراسات تعليم اللغة العربية، ولا سيّما في تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في تعليم مهارة الكلام. وقد أظهرت نتائج البحث أنّ التعليم القائم على المشروع من خلال البودكاست العربي يمكن أن يوفّر بيئة تعليمية أكثر نشاطًا وتواصلًا وتمركزًا حول الطالب.

ويُنصح الباحثون القادمون بتطوير الدراسات المتعلقة بفاعلية نموذج التعليم القائم على المشروع في مختلف مهارات اللغة العربية الأخرى، مع دمج الوسائط والتقنيات التعليمية الحديثة بصورة أكثر ابتكارًا. كما يمكن توجيه الدراسات المستقبلية نحو نموذج البحث والتطوير (*Research and Development / R&D*) لإنتاج وسائل تعليمية قائمة على البودكاست العربي تكون أكثر تنظيمًا، وخاضعة للتجريب، وجاهزة للاستخدام الواسع في تعليم اللغة العربية في المدارس والمعاهد الإسلامية.

قائمة المصادر والمراجع

الأول: المراجع العربية

- احمد ازهري، بكري محمد بكيث، شهداء. "تطبيق طريقة تعليم ملاكلاء راهنود لخبنا ووظنمنم" ١٧. 106-15. 01 (2023), no. 01 , الفوزم, فرماف نور. تطبيق نموذج التعلم القائم على ادلشروع يف تعليم مهارة الكتابة على ضوء مبادئ تعليم اللغة هنري دوغالس براون (H. Brown Douglas) بقسم تعليم اللغة العربية جامعة مالنج الإسلامية, ٢٠٢٣.
- حسن. , -شحاتة. الموجه الفني لتدريس اللغة العربية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية., ٢٠٠٢.
- حياة النساء نور ساه فطرم. "تعليم الإنشاء ادلوجو على أساس نموذج التعلم القائم على ادلشروع مبدسة اجمعية الوصلية ميدان سم شناعتي" ١٧ (١٣٨٥): ٣٠٢.
- خري النساء هاسوغيان. "أثري نموذج التعلم القائم على املشاريع املعتمد على الوسائط املتعددة مع الدبلجة على حتسني مهارات الاستماع والكالم ابللغة العربية لدى طالب املدرسة املتوسطة الإسلامية اخلق مارجاهايو. 5-7, n.d.,",
- رحمداني. فعالية نموذج التعلم القائم على املش اربيع ابلستخدام اخلريطة الذهنية لرتقية استيعاب املفردات لدى طالب املدرسة املتوسطة الإسلامية املكومية ابثو . Sustainability (Switzerland). Vol. 11, 2025.
- علي., مجاور، محمد صلاح الدين. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ., n.d. ٢٠٠٠.
- كامل., الناقفة، محمود. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أسسه ومدخله وطرق تدريسه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. n.d., .,
- محمد., ابن خلدون، عبد الرحمن بن. المقدمة. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٤. n.d., .,
- مزين رحتيا ماتدوان. "تطبيق نموذج التعلم القائم على املشروع (PjBL) و الكفاءة الذاتية

SELF (EFFICACY) يف درس الكتابة لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية ابل امعة
الإسلامية احلومية أمبون, ” ٢٠٢٤

الثاني: المراجع الأجنبية

- Agus Riswandi. "Analisis Kebutuhan Guru Sekolah Dasar Berdasarkan Proyeksi Pertumbuhan Penduduk Usia Sekolah Di Kota Bandung Tahun 2025." *Universitas Pendidikan Indonesia | Repository.Upi.Edu | Perpustakaan.Upi.Edu*, 2017, 1–23.
- Alamsyah, Firman, Muhamad Nurkolis Majid, Nanang Kosim, and Eva Lathifah Fauziah. "Project Based Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di MA Miftahul Falah Bandung." *Jurnal Naskhi Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2025): 24–36. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v7i1.3346>.
- Ali Mufti. "Project-Based Learning Untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab." *Al-Ma'Rifah* 19, no. 1 (2022): 13–22. <https://doi.org/10.21009/almakrifah.19.01.02>.
- Aman, Fahrudin. "Implementasi Maharah Kalam Dalam Belajar Mengajar Di Kelas Tsanawi Ma'had Hidayatul Muftadi`in Lirboyo" 1, no. 2 (2023): 9–19. [file:///C:/Users/Hp EliteBook 840 G6/Downloads/02+silviani+\(9-19\) \(2\).pdf](file:///C:/Users/Hp EliteBook 840 G6/Downloads/02+silviani+(9-19) (2).pdf).
- . "Implementasi Maharah Kalam Dalam Belajar Mengajar Dikelas Tsanawi Ma' Had Hidayatul Muftadi' In Lirboyo" 1, no. 2 (2023): 9–19.
- Amrulloh, Friendis Syani, Muhammad A Haq, and Imam Nur Aziz. "PJBL for Arabic Speaking Skills and Student Confidence : A Quasi-Experimental Study at the University of Kiai Abdullah Faqih Gresik Universitas Kiai Abdullah Faqih" V, no. 1 (n.d.): 32–46.
- Beghetto, Ronald A. "Creativity in Teaching and Learning: A Focus on Classroom Contexts." *The Elementary School Journal* no. 2, no. 123 (2022): 255–266. <https://doi.org/10.1086/722765%0A>.
- Creswell, J. W. *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. SAGE Publi., 2018.
- Deviana, Ade Destri. "Dampak Belajar Online Menulis Bahasa Arab Dengan Berpikir Kreatif Masa Covid-19." *Al-Falah: Jurnal Ilmiah Keislaman Dan Kemasyarakatan* 21, no. 1 (2021): 42–53. <https://garuda.kemdikbud.go.id/documents/detail/2746355>.
- Dewi, Santi Kurnia, Ratna Ekawati, and Radeni Sukma Indra Dewi. "Efektifitas Model Pembelajaran Pjbl Di Sekolah Dasar." *Jurnal Pendidikan Dasar Perkhasa: Jurnal Penelitian Pendidikan Dasar* 11, no. 1 (2025): 193–204. <https://doi.org/10.31932/jpdp.v11i1.4268>.
- Firdausiyah, and Jaftiyatur Rohaniyah. "Learning Speaking Through Podcast for Fldp Students." *IJoEEL (International Journal of English Education and Linguistics)* 06, no. 02 (2024): 260–66. <https://doi.org/10.33650/ijoeel.v6i2.9702>.
- H. Douglas Brown dan Heekyeong Lee. *Principles of Language Learning and Teaching: A Course in Second Language Acquisition*. (New York: Routledge), 2015. <https://doi.org/10.4324/9781003494294%0A>.
- Hamdani, Hamdani, and Halimatus Sa'diyah. "Konsep Dasar Penyusunan Hipotesis Dan Kajian Teori Dalam Penelitian." *Journal of Linguistics and Social Studies* 2, no. 2 (2025): 64–73. <https://doi.org/10.52620/jls.v2i2.93>.

- Jan Horas Veryady Purba. "Buku Hipotesis Penelitian," n.d. <https://jurnal.ibik.ac.id/index.php/kpress/article/view/3010>.
- Jerome S. Bruner. *"The Act of Discovery," Harvard Educational Review*, 1961.
- John Dewey. *Experience and Education*. (New York: Touchstone): Collier Macmillan Publishers, 2007.
- Joy Paul Guilford. *The Nature of Human Intelligence*. (New York: McGraw-Hill), 1967.
- Krajcik, J., & Blumenfeld, P. *Project-Based Learning*. In R. K. Sawyer (Ed.), *The Cambridge Handbook of the Learning Sciences* (Pp. 317–334). Cambridge University Press. Google Books Preview: The Cambridge Handbook of the Learning Sciences (pp. 317–334). Cambridge University Press. Google Books preview:, n.d.
- Kusuma, Alam Budi, Widi Astuti, and Cahya Edi Setyawan. "Analisis Penerapan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Google Classroom Di Sekolah Tinggi Agama Islam Masjid Syuhada (Staims) Yogyakarta." *Al-Manar* 8, no. 2 (2019): 151–80. <https://doi.org/10.36668/jal.v8i2.120>.
- M. Mansyur, and Makmun. "Kurikulum Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Program 'Tajawwal' Khusus Tingkat Pemula Di Pondok Pesantren Miftahul Ulum Panyeppen Pamekasan." *Alzam: Journal of Islamic Early Childhood Education* 3, no. 2 (2023): 23–28. <https://doi.org/10.51675/alzam.v3i2.602>.
- Masriatus Sholikhah. "Speaking Skill and Critical Thinking Skill Development through Project Based Learning Method of EFL Tertiary Students." *SELL (Scope of English Language Teaching, Linguistics, and Literature) Journal* 4(2), 78–9 (2019). <https://publikasi.stkipgri-bkl.ac.id/index.php/SL/article/view/92%0A>.
- Maula Rosyada¹, Kristina Imron², Irmansyah³, Tasya Putri⁴, Resti Adelicka Angraini⁵, Suparmanto⁶. "Pengembangan Media Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Video Interaktif Berbasis Kontekstual Di SMP Islam Az-Zahrah 1." *Cordova Journal : Language and Culture Studies* 14, no. 1 (2024): 40–61.
- Maulana Maslahul Adi, Habib. "Teori Belajar Behaviorisme Albert Bandura Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 10, no. 1 (2020): 22. <https://doi.org/10.22373/lis.v10i1.7803>.
- Muliandri, Kinanti. *Kinanti Mulandari, Efektivitas Pembelajaran Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Pai Di Sdn 1 Braja Indah Kecamatan Braja Selehah Kabupaten Lampung Timur*, 2022.
- Musa, Muhammad Maskur, and Rahmat Kamal. "Project-Based Learning Model for Strengthening Elementary Students' Creativity in Sciences." *Jurnal Kependidikan Penelitian Inovasi Pembelajaran* 8, no. 1 (2024): 29–42. <https://doi.org/10.21831/jk.v8i1.71718>.
- Nailis sa adah, and M Yunus abu Bakar. "Maharah Kalam Dalam Berbahasa Arab Perspektif Filsafat Ilmu." *Jurnal Ilmiah Pendidikan Kebudayaan Dan Agama* 3, no. 2 (2025): 26–37. <https://doi.org/10.59024/jipa.v3i2.1132>.
- Novita Maula Salsabila, Agung Setiyawan. "Penerapan Project Based Learning (Pjbl) Dalam Meningkatkan Mahārah Qirāah Pada Kurikulum Merdeka

- Belajar” 7, no. 1 (2024): 273–90.
- Nugraha, Irfan Rizkiana Raja, Udin Supriadi, and Mokh. Iman Firmansyah. “Efektivitas Strategi Pembelajaran Project Based Learning Dalam Meningkatkan Kreativitas Siswa.” *Jurnal Penelitian Dan Pendidikan IPS* 17, no. 1 (2023): 39–47. <http://ejournal.unikama.ac.id/index.php/JPPi>.
- Nurul Shafira. “Pengaruh Pembelajaran Berbasis Project Based Learning (PjBL) Pada Pelajaran PAI Terhadap Kemandirian Belajar Siswa Di SMP Negeri 1 Pesisir Barat.” *Sustainability (Switzerland)* 11, no. 1 (2025): 1–14. <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/28459981/%0Ahttps://doi.org/10.1016/j.resenv.2025.100208%0Ahttp://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://doi.org/10.21831/jpe.v12i2.63208>.
- Pangestu, Kinanti, Yopi Malagola, Inayatur Robbaniyah, and Dyah Rahajeng. “The Influence of Project Based Learning on Learning Outcomes, Creativity and Student Motivation in Science Learning at Elementary Schools.” *Jurnal Prima Edukasia* 12, no. 2 (2024): 194–203. <https://doi.org/10.21831/jpe.v12i2.63208>.
- Purnama Yani, Intan, Serli Ahzari, and Fuja Novitra. “Technology Integration in the Project Based Learning Model: Bibliometric Analysis 2015-2024.” *Pillars of Physics Education* 17, no. 2 (2024): 143–49.
- Rahmawati¹, Heni, Rokhmaniyah², and Wahyudi³. “Peningkatan Hasil Belajar Ipa Tema Panas Dan Perpindahannya Melalui Metode Inkuiri Pada Siswa Kelas VA SDN 1 Pejagoan” 8 (2020).
- Richard M. Ryan and Edward L. Deci. “*Self-Determination Theory and the Facilitation of Intrinsic Motivation, Social Development, and Well-Being*,” 2000.
- Ridho, Muhamad Rosyid. “Implementasi Bi ’ Ah Lughawiyyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Pada Siswa Kelas X Ponpes Ibnu Abbas Wiradesa Kab . Pekalongan Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Pemalang (Insip),” 2024.
- Risna Rianti Sari dan Alfiatus Syarofah. “Measuring Students’ Creativity in Arabic Speaking Class Based on Project Based Learning Model.” *Abjadia : International Journal of Education* 8, no. 1 (2023): 9–16. <https://doi.org/10.18860/abj.v8i1.21058>.
- Rosyada, Maula, Kristina Imron, and Tasya Putri. “Efektivitas Media Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Video Interaktif Berbasis Kontekstual” 8 (2025).
- Sangga Utama Ibnu Ridwan, Samuel Lukas. “Model PjBL Media Sinieruntuk Meningkatkan Kemampuan Kolaborasi, Berpikir Kritis, Dan Kreativitas Siswa.” *Jurnal Basicedu* 5, no. 5 (2021): 3(2), 524–32. <https://journal.uin.ac.id/ajie/article/view/971>.
- Shamsuddin, Salahuddin Mohd, and Binti Hj. “Al-Jurjānī ’ s Rhetorical System of Speech in Arabic and Stylistic Studies in Modern Linguistics” 6, no. 11 (2019): 170–78.
- Siddiqi, Fakhruddin As. “Efektivitas Video Animasi Berbasis Capcut Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Bahasa Arab Siswa Di Sekolah Mts

- Muhammadiyah 1 Malang.” 2024, n.d., 7–22.
- Siregar, Trio Erawati, Nihayatul Luali, Risca Canda Vinalistyosari, Fattah Hanurawan, and Ade Eka Anggraini. “Implementation Of Vygotsky ’ S Constructivism Learning Theory Through Project Based Learning (Pjbl) In Elementary Science Education Trio Erawati Siregar Pendidikan Dasar Universitas Negeri Malang Nihayatul Luali Pendidikan Dasar Universitas Negeri Malan.” *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan* 18, no. 4 (2024): 2586–2607.
- Slameto. *Belajar Dan Faktor-Faktor Yang Mempengaruhinya*,. Edisi Revi., 2015.
- Stephanie Bell. “Project-Based Learning for the 21st Century: Skills for the Future.” *The Clearing House: A Journal of Educational Strategies* no 02, no. 83 (n.d.): 39–43,. <https://doi.org/10.1080/00098650903505415>.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2015.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitaif , Kualitatif Dan RND*. Bandung: Alfabeta, 2022.
- . *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. (Edisi ke-. Bandung: Alfabeta. ISBN: 978-623-07-1234-5., n.d.
- Sunardi, Philipus. “Efektifitas Pembelajaran Evaluasi Pendidikan Agama Kristen Di Sekolah Menengah Pertama (SMP) Kristen Jakarta Timur” 2, no. 2 (2024).
- Suryaman, Maman. “Orientasi Pengembangan Kurikulum Merdeka Belajar.” *Seminar Nasional Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 1, no. 1 (2020): 13–28.
- Theofilus Acai Ndorang. *Pemikiran Kritis Dan Kreatif*. Edited by M.M. Harini Fajar Ningrum. Vol. 17. Kota Bandung - Jawa Barat: CV. MEDIA SAINS INDONESIA Melong Asih Regency B40 - Cijerah, 2022.
- Thomas, John, Barbara Condcliffe, and Janet Quint. “Whatever Form a Project Takes , It Must Meet These Criteria To Be Gold Standard Pbl .” *Interdisciplinary Journal of Problem-Based Learning* 22, no. 1 (2000): 1–18.
- Tri Ariqoh Kholisah, Hamnah Rofiqoh, Aesha Najwa Alia, Bevan Multazam Pramudito, and Suhardi Suhardi. “Analisis Efektivitas Implementasi Kebijakan Deep Learning Di Sekolah.” *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan Dan Sosial Humaniora* 5, no. 3 (2025): 833–45. <https://doi.org/10.55606/khatulistiwa.v5i3.7322>.
- Universitas Bina Dharma. “Panduan Project Base Learning.” *Teknik Informatika Universitas Bina Dharma*, 2020, 1–35. https://if.binadarma.ac.id/document/1667374163_Panduan_Pelaksanaan_Mat a Kuliah Project.pdf.
- Vygotsky, L S. *Mind and Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Harvard University Press, 1978. <http://generative.edb.utexas.edu/classes/knl2008sum2/eweb/vygotsky1978.pdf>.
- Wang, Leihong dan Yu, Zhonggen. “‘Gender-Moderated Effects of Academic Self-Concept on Achievement, Motivation, Performance, and Self-Efficacy: A Systematic Review.’ *Frontiers in Psychology*” Vol. 14, 2 (n.d.). <https://doi.org/DOI: 10.3389/fpsyg.2023.1136141>.
- Widodo, J. Priyanto. “Unleashing Student Potential: Enhancing Creativity and

- Performance with Project-Based Learning.” *Jurnal Sosioteknologi* 23, no. 2 (2024): 148–63. <https://doi.org/10.5614/sostek.itbj.2024.23.2.1>.
- Wienda Febriyanti Nugroho and Mirjam Anugerahwati. “Project-Based Learning: Enhancing EFL Students’ Speaking Skill through Vlog.” *Jurnal Pendidikan: Teori, Penelitian, Dan Pengembangan* Vol. 4, No (2019).
- Yunita, Tri Nova Hasti. “Hambatan Mengembangkan Kemampuan Berpikir Kreatif Matematis.” *Jurnal Universitas Kristen Satya Wacana* 2, no. 1 (2009): 37–50.

ملاحق



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65133, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-403/Ps/TL.00/02/2026
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

09 Februari 2026

Yth. Bapak / Ibu

Kepala MTs Plus Sabilunnajah Bojonegoro

Jln. Masjid Baitul Abidin Dsn Simo, Simorejo, Kec. Kanor, Kab. Bojonegoro, 62193

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **ZIANA WALIDA S.**
NIM : 240104210052
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. H. Unil Bahrudin, Lc., M.A
2. Dr. H. Zeid B. Smeer, Lc, M.A
Judul Penelitian : فعالية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة سبيل النجاح المتوسطة بوجونغورو

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



Direktur,

Agus Maimun



الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى الْمَنُونِ

YAYASAN PONDOK PESANTREN SABILUNNAJAH BIMO

MADRASAH TSANAWIYAH PLUS SABILUNNAJAH

TERAKREDITASI A | NSM : 121235220124 | NPSN : 70027384

Dusun Simo RT / RW 003 / 004 Desa Simorejo Kecamatan Kanor Kabupaten Bojonegoro Jawa Timur
Kode POS 62193 HP. 0852 5799 6999 / 0851 7249 0124 Email : mospabilunnajah@gmail.com

SURAT KETERANGAN IZIN PENELITIAN

No : 155/Ka.03.05/MTs.0124/II/2026

Berdasarkan Surat dari PASCASARJANA UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG dengan nomor : B-403/Ps/TL.00/02/2026 Perihal Permohonan Izin Penelitian, Yang bertanda tangan dibawah ini Kepala Madrasah Tsanawiyah Plus Sabilunnajah Simorejo, Kanor, Bojonegoro menerangkan bahwa :

Nama : ZIANA WALIDA S
NIM : 240104210052
Fakultas/Prodi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Judul : فعالية تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع لتنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة ميل النجاح المتوسطة بوجونغورو

Untuk Melakukan kegiatan penelitian guna menyelesaikan tugas akhir mahasiswa dengan waktu penelitian pada tanggal 12 Januari 2026 - selesai.

Dan diharapkan setelah selesai penelitian mahasiswa tersebut di atas untuk melaporkan/menyetorkan hasil penelitian kepada kepala madrasah. Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dimaklumi, Dan untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Simorejo, 10 Februari 2026

Kepala MTs Plus Sabilunnajah



Abd. Rohman, M. Pd.
Abd. Rohman, M. Pd.

Instrumen Angket Faktor Pendukung Dan Penghambat Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Project Based Learning Dengan Proyek Podcast

Petunjuk Pengisian Angket Faktor Pendukung Dan Penghambat Siswa :

1. Bacalah setiap pernyataan dengan cermat.
2. Beri tanda (✓) pada salah satu kolom jawaban yang paling sesuai dengan pendapat Anda.
3. Gunakan skala berikut untuk memberikan jawaban:

Skala	Keterangan
SS (5)	Sangat Setuju
S (4)	Setuju
N (3)	Netral / Ragu-ragu
TS (2)	Tidak Setuju
STS (1)	Sangat Tidak Setuju

4. Isilah angket secara jujur sesuai dengan pengalaman dan perasaan Anda saat membuat podcast dalam pembelajaran Maharah kalam (keterampilan berbicara bahasa Arab).

A. Faktor Internal Siswa: (motivasi, minat, kemampuan, kesiapan, kepercayaan diri)						
No.	Pernyataan Angket	SS (5)	S (4)	N (3)	TS (2)	STS (1)
1	Saya merasa pembelajaran berbasis proyek melalui pembuatan podcast menarik diikuti untuk melatih kemampuan berbicara bahasa arab.	☐	☐	☐	☐	☐
2	Saya memiliki dorongan dari dalam diri untuk menyelesaikan proyek pembuatan podcast dengan sebaik mungkin.	☐	☐	☐	☐	☐
3	Saya lebih percaya diri untuk menyampaikan gagasan secara lisan saat proses pembuatan podcast.	☐	☐	☐	☐	☐
4	Sebelum merekam podcast, saya berusaha memahami materi yang akan dibahas sesuai dengan tema yang ditentukan.	☐	☐	☐	☐	☐
5	Saya merasa kondisi diri saya (mental dan kemampuan) siap untuk mengikuti pembelajaran project based learning dengan membuat podcast.	☐	☐	☐	☐	☐
6	Kegiatan membuat podcast membantu saya menemukan ide baru yang sebelumnya belum terpikirkan.	☐	☐	☐	☐	☐
7	Saya mampu mengembangkan dialog sederhana menjadi pembahasan podcast yang lebih luas dan bermakna.	☐	☐	☐	☐	☐
8	Saya berani mengemukakan pandangan pribadi saya meskipun berbeda dengan pendapat teman sekelompok.	☐	☐	☐	☐	☐

9	Setelah mengikuti proyek podcast, saya merasa kemampuan berbicara Bahasa arab saya mengalami peningkatan.	☐	☐	☐	☐	☐
10	Latihan berbicara melalui podcast membantu saya berbicara lebih runtut dan lancar secara bertahap.	☐	☐	☐	☐	☐
B. Faktor Eksternal Siswa: (Guru, teman, sarana, lingkungan, dan proses pembelajaran)						
No.	Pernyataan Angket	SS (5)	S (4)	N (3)	TS (2)	STS (1)
11.	Guru menyampaikan tujuan pembelajaran dan tahapan proyek podcast secara jelas dan mudah dipahami sebelum proses pembelajaran dilakukan.	☐	☐	☐	☐	☐
12.	Selama proyek berlangsung, guru memberikan arahan dan bimbingan ketika saya mengalami kesulitan.	☐	☐	☐	☐	☐
13.	Dalam proses pembelajaran anggota kelompok saling bekerja sama dalam menyelesaikan proyek podcast.	☐	- ☐	☐	☐	☐
14.	Interaksi dalam kelompok membuat saya lebih terlibat aktif dalam proses pembelajaran.	☐	☐	☐	☐	☐
15.	Perangkat dan media yang tersedia memudahkan saya dalam merekam dan menyusun podcast ketika dikelas.	☐	☐	☐	☐	☐
16.	Suasana belajar di kelas mendukung saya untuk berani berbicara dan menyampaikan pendapat saat pembelajaran.	☐	☐	☐	☐	☐
17.	Melalui proyek podcast, saya memperoleh pengalaman belajar secara langsung, seperti belajar langsung dengan menentukan topik, berbicara Bahasa arab, dan merekam podcast.	☐	☐	☐	☐	☐
18.	Saat membuat podcast, saya belajar menyelesaikan masalah, seperti kesulitan menentukan topik, menyusun isi pembicaraan, atau bekerja sama dengan teman.	☐	☐	☐	☐	☐
19.	Topik podcast membantu saya memahami hubungan antara materi pelajaran disekolah dan kehidupan sehari-hari.	☐	☐	☐	☐	☐
20.	Pembelajaran berbasis proyek mendorong saya untuk belajar lebih mandiri dalam berbicara Bahasa arab.	☐	☐	☐	☐	☐

Sumber: Diadaptasi dari Slameto (2010) dalam Suyono & Hariyanto (2017), Dewey (1938) dalam Bell (2010), Gallagher (1969) dalam Sternberg & Kaufman (2018) dan Ibnu Khaldun (1377) dalam Al-Khresheh (2021).

Instrumen Angket Faktor Pendukung Dan Penghambat Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Pembelajaran Konvensional

Petunjuk Pengisian Angket Faktor Pendukung Dan Penghambat Siswa :

1. Bacalah setiap pernyataan dengan cermat.
2. Beri tanda (✓) pada salah satu kolom jawaban yang paling sesuai dengan pendapat Anda.
3. Gunakan skala berikut untuk memberikan jawaban:

Skala	Keterangan
SS (5)	Sangat Setuju
S (4)	Setuju
N (3)	Netral / Ragu-ragu
TS (2)	Tidak Setuju
STS (1)	Sangat Tidak Setuju

4. Isilah angket secara jujur sesuai dengan pengalaman dan perasaan Anda saat pembelajaran Maharah kalam (keterampilan berbicara bahasa Arab).

A. Faktor Internal Siswa: (motivasi, minat, kemampuan, kesiapan, kepercayaan diri)						
No.	Pernyataan Angket	SS (5)	S (4)	N (3)	TS (2)	STS (1)
1	Saya merasa pembelajaran maharah kalam (keterampilan berbicara) menarik untuk diikuti ketika pembelajaran bahasa Arab berlangsung.	☐	☐	☐	☐	☐
2	Saya memiliki dorongan dari dalam diri untuk memahami materi yang dijelaskan guru dengan baik.	☐	☐	☐	☐	☐
3	Saya merasa percaya diri saat berbicara bahasa Arab setelah menerima penjelasan dari guru.	☐	☐	☐	☐	☐
4	Saya berusaha memahami materi maharah kalam (keterampilan berbicara) yang disampaikan oleh guru.	☐	☐	☐	☐	☐
5	Saya merasa kondisi diri saya siap mengikuti pembelajaran bahasa Arab melalui penjelasan guru.	☐	☐	☐	☐	☐
6	Materi penjelasan guru membantu saya menemukan ide untuk berbicara bahasa Arab.	☐	☐	☐	☐	☐
7	Saya mampu mengembangkan dialog atau jawaban sederhana berdasarkan materi yang dijelaskan guru.	☐	☐	☐	☐	☐
8	Saya berani mengemukakan pendapat dalam bahasa Arab setelah memahami penjelasan guru.	☐	☐	☐	☐	☐
9	Saya merasa kemampuan berbicara bahasa Arab saya meningkat setelah menerima penjelasan guru.	☐	☐	☐	☐	☐

10.	Penjelasan guru membantu saya berbicara bahasa Arab secara lebih runtut dan lancar.	☐	☐	☐	☐	☐
B. Faktor Eksternal Siswa: (Guru, teman, sarana, lingkungan, dan proses pembelajaran)						
No.	Pernyataan Angket	SS (5)	S (4)	N (3)	TS (2)	STS (1)
11.	Guru menyampaikan tujuan pembelajaran maharah kalam (keterampilan berbicara) dengan jelas melalui penjelasan materi.	☐	☐	☐	☐	☐
12.	Guru memberikan bimbingan ketika saya mengalami kesulitan memahami materi yang dijelaskan.	☐	☐	☐	☐	☐
13.	Teman-teman di kelas mendukung saya untuk memahami materi penjelasan guru.	☐	- ☐	☐	☐	☐
14.	Interaksi dengan teman membantu saya memahami materi penjelasan guru dengan lebih baik.	☐	☐	☐	☐	☐
15.	Media dan sarana pembelajaran mendukung saya memahami penjelasan guru.	☐	☐	☐	☐	☐
16.	Suasana kelas mendukung saya untuk memperhatikan dan memahami penjelasan guru.	☐	☐	☐	☐	☐
17.	Melalui materi penjelasan guru, saya memperoleh pengalaman belajar berbicara bahasa Arab.	☐	☐	☐	☐	☐
18.	Penjelasan guru membantu saya mengatasi kesulitan dalam berbicara bahasa Arab.	☐	☐	☐	☐	☐
19.	Materi yang dijelaskan guru membantu saya memahami penggunaan bahasa Arab dalam kehidupan sehari-hari.	☐	☐	☐	☐	☐
20.	Penjelasan guru mendorong saya untuk belajar berbicara bahasa Arab secara mandiri.	☐	☐	☐	☐	☐

Sumber: Diadaptasi dari Slameto (2010) dalam Suyono & Hariyanto (2017), Djamarah & Zain (2013), Gagné, Briggs, & Wager (1992) dan Ibnu Khaldun (1377) dalam Al-Khresheh (2021).

FORM PENILAIAN TES LISAN CREATIVE THINKING **PADA MAHARAH KALAM**

Nama Siswa :

Kelas :

Petunjuk: Form ini digunakan untuk menilai kemampuan creative thinking pada maharah kalam siswa dalam kegiatan PJBL dengan project podcast. Penilaian dilakukan berdasarkan aspek-aspek yang meliputi Fluency (kelancaran), Flexibility (keluwesan), Originality (orisinalitas), Elaboration (pengembangan ide) dalam berbicara bahasa arab (maharah kalam).

No	Aspek Yang Dinilai	Deskripsi Penilaian	Skor (10-100)	Catatan Penguji
1.	Kefasihan (Fluency) الطَّلَاقَةُ فِي الْكَلَامِ	Kemampuan siswa berbicara bahasa Arab dengan lancar, tidak banyak berhenti, dan mudah dipahami saat menjawab atau menyampaikan pendapat.		
2.	Keluwesan Berbahasa (Flexibility) الْمُرُونَةُ فِي الْكَلَامِ	Kemampuan siswa menggunakan berbagai kosakata atau cara berbicara yang berbeda sesuai dengan pertanyaan dan situasi percakapan.		
3.	Orisinalitas Ide (Originality) أَصَالَةُ الْأَفْكَارِ	Kemampuan siswa menyampaikan ide atau pendapat yang berasal dari pemikiran sendiri dan tidak hanya meniru jawaban orang lain.		
4.	Pengembangan Ide (Elaboration) تَوْسِيعُ الْأَفْكَارِ	Kemampuan siswa menjelaskan jawaban dengan lebih rinci melalui contoh, alasan, atau penjelasan tambahan agar lebih jelas dan lengkap.		

Adaptasi dari: Torrance (2020)

Kriteria Skor:

100 = Sangat Baik 90-85 = Baik 80-75 = Cukup
74-55 = Kurang 50-0 = Sangat Kurang

Total Skor :

Nilai Akhir :

Keterangan :

LEMBAR VALIDITAS KUISIONER

Nama sekolah : MTs Plus Sabilunnajah Bojonegoro
Mata Pelajaran : Bahasa Arab (Maharah Kalam)
Kelas : VIII

Penilaian ditinjau dari beberapa aspek

No	Tinjauan	Aspek	Skala Penilaian				
			1	2	3	4	5
1	Isi	Kesesuaian antara indikator dengan kuisisioner				✓	
2	Kontruksi	Kejelasan petunjuk cara mengisi kuisisioner					✓
3		Kejelasan butir pernyataan pada kuisisioner					✓
4	Bahasa	Butir pernyataan pada kuisisioner menggunakan ejaan Bahasa Indonesia yang baik dan benar				✓	
5		Butir pernyataan pada kuisisioner menggunakan kalimat komunikatif dan mudah dipahami					✓
6		Kalimat pernyataan tidak mengandung penafsiran ganda					✓
7		Kesederhanaan struktur kalimat					✓

(Sumber : Diadaptasi dari Ahmad Idris 2024, M. Wafa Kusuma dkk 2025,)

Komentar dan saran perbaikan

.....
.....
.....

Penilaian umum

Kesimpulan penilaian secara umum

Lembar instrumen angket faktor pendukung dan penghambat pembelajaran maharah kalam

☐ TR : dapat digunakan tanpa revisi

☐ RK: dapat digunakan dengan revisi kecil

☐ RB: dapat digunakan dengan revisi besar

☐ PK: belum dapat digunakan dan masih perlu konsultasi

Batu, 30 Desember 2025

Validator



LEMBAR VALIDITAS KUISIONER

Nama sekolah : MTs Plus Sabilunnajah Bojonegoro
Mata Pelajaran : Bahasa Arab (Maharah Kalam)
Kelas : VIII

Penilaian ditinjau dari beberapa aspek

No	Tinjauan	Aspek	Skala Penilaian				
			1	2	3	4	5
1	Isi	Kesesuaian antara indikator dengan kuisisioner					✓
2	Kontruksi	Kejelasan petunjuk cara mengisi kuisisioner					✓
3		Kejelasan butir pernyataan pada kuisisioner				✓	
4	Bahasa	Butir pernyataan pada kuisisioner menggunakan ejaan Bahasa Indonesia yang baik dan benar					✓
5		Butir pernyataan pada kuisisioner menggunakan kalimat komunikatif dan mudah dipahami				✓	
6		Kalimat pernyataan tidak mengandung penafsiran ganda					✓
7		Kesederhanaan struktur kalimat					✓

(Sumber : Diadaptasi dari Ahmad Idris 2024, M. Wafa Kusuma dkk 2025,)

Komentar dan saran perbaikan

.....

.....

.....

Penilaian umum

Kesimpulan penilaian secara umum

Lembar instrumen angket faktor pendukung dan penghambat pembelajaran maharah kalam

☐ TR : dapat digunakan tanpa revisi

☐ RK: dapat digunakan dengan revisi kecil

☐ RB: dapat digunakan dengan revisi besar

☐ PK: belum dapat digunakan dan masih perlu konsultasi

Batu, 25 Desember 2025
Validator



Habib Al Halim, M.Pd.



الاختبار القبلي



مناقشة إعداد الحوار



تسجيل البودكاست



الاختبار البعدي

السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : زيانا والددة الصالحة.
مكان وتاريخ الميلاد : بوجونيغورو، ٤ مارس ٢٠٠٢ م
الجنسية : إندونيسية
اسم الأب / اسم الأم : محمد انتهى / ستي مصلحة
العنوان : علاراعان، كانور، بوجونيغورو - جاوا الشرقية
رقم الهاتف : ٠٨٥٦٥٥٧٣٠٧٦٧
البريد الإلكتروني : ziyawalida97@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

رقم	مدرسة	سنة
١	روضة الأطفال كارتيني علاراعان، كانور، بوجونيغورو	٢٠٠٨-٢٠٠٦
٢	المدرسة الابتدائية الإسلامية علاراعان، كانور، بوجونيغورو	٢٠١٤-٢٠٠٨
٣	المدرسة المتوسطة منبع الصالحين سوجي، مانيار، غرسيك	٢٠١٧-٢٠١٤
٤	المدرسة الثانوية منبع الصالحين سوجي، مانيار، غرسيك	٢٠٢٠-٢٠١٧
٥	بكالوريوس (سرجانا) في قسم تعليم اللغة العربية - كلية علوم التربية والتعليم بجامعة عبد الله فقيه سوجي، مانيار، غرسيك	٢٠٢٤-٢٠٢٠
٦	ماجستير في قسم تعليم اللغة العربية - الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٦-٢٠٢٤